

صَدَاةُ الرَّضَايَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثمانية عشرة / العدد ٢٨١ / ١ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ - ١٠ شباط ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

المرجعية الدينية العليا:

تقرّر جعل الخطبة السياسية حسب ما
تقتضيه المناسبات والمستجدات في الشأن
العراقي وليس بشكل أسبوعي..

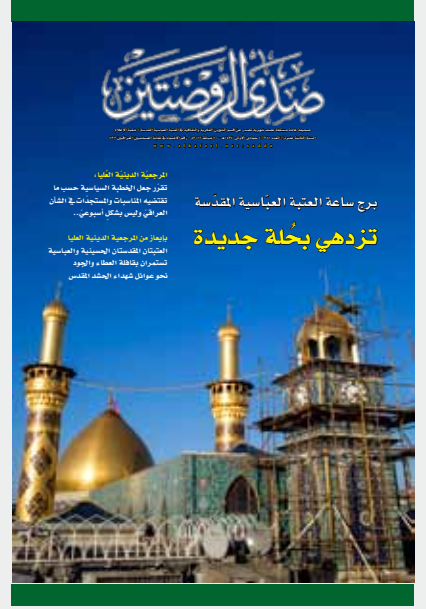
بايعاز من المرجعية الدينية العليا

العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية
تستمران بقافلة العطاء والجود
نحو عوائل شهداء الحشد المقدس

ساعة العتبة العباسية المقدسة

تزدهي بحلة جديدة





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠
www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / علي الشمري
تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهدي / مرتضى الحلي
صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي
علي السبتي / حيدر داوود
زاهر الخفاجي / همام الموسوي
علي المسعودي / محمد صاحب
عفاف محمد / علي الحاج
عقيل الحمداني / حسين الشامي
خالد الطائي / ابو محمد الذهبي
حنان رضا حمودي / صادق غانم الأسدي
سرمد سالم حسن / تركي عطية الزويني
الشيخ محمود الصافي



الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



انطلاقاً من قول نبي الرحمة
الكريم محمد ﷺ: (من جهز
غازياً في سبيل الله فقد غزا،
ومن خلف غازياً في أهله فقد
غزا)، وتلبية لنداء المرجعية
الدينية العليا ...

من أجل توسيع آفاق التعاون
وتبادل الخبرات والمشاريع
القرآنية، وعملاً بوصية رسول
الله ﷺ في التمسك بالثقلين
العظيمين كتاب الله والعترة
الطاهرة، ...



تزامناً مع ذكرى استشهاد
الصديقة الكبرى فاطمة
الزهراء ع عليها السلام وضمن البرامج
المستمرة للعتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية بتكريم
عوائل شهداء الحشد الشعبي..



لغة الجسد هي حركات يقوم
بها الأفراد الذين يستخدمون
أيديهم أو أقدامهم أو تعبيرات
الوجه أو هز الكتف أو نبرات
صوتهم أو الرأس، وتساعد
تلك الحركات المخاطب ...



أنهت مجموعة مشاتل
الكفيل التابعة لقسم الشؤون
الخدمية في العتبة العباسية
المقدسة المرحلة الأولى من
أعمال التشجير الخاصة
بالشارع الرئيسي ...

مدينة كربلاء المقدسة،
مدينة غنية بالعلماء، ولها
تأريخ كبير، وتراثها المتنوع
والكثير يحتاج إلى جهد
استثنائي من أجل الإلمام به
وجمعه وتوثيقه، ...



الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



سؤال عابر

بقلم ... رئيس التحرير

تمدنت القبور، فرفض بعضها التراب، ليسكن الناس..
وتلك القبور البشرية، قادرة على ذبح كل حلم غيور
وتسعى ليتحول الانسان
الى قبر.. قبر يمشي، يأكل، يتنفس..
لكن لا أحد فيه يعيش؛ لأنه لا يحمل إلا الموتى..
سؤال عابر ايقظني في زحمة الرؤى:
كيف لتلك القبور البشرية
لو استحكمت في مقادير الناس؟..
حينها لا ينفع إلا النشور.. أو رحمة رب قدير..
علينا أن نكون أكثر يقظة
كي لا تستفحل تلك القبور البشرية
فتصبح هي المصير..

نتيجة انخفاض مناسيب
المياه في نهري دجلة والفرات،
وارتفاع نسبة الأملاح فيهما
بشكل بدأ يؤثر على صلاحية
استخدام هذه المياه، وفي ظل
الأزمة التي يشهدها العراق ..



٣٨

ما أعظم تقبيل أمير المؤمنين
عليه السلام لكفّي أبي الفضل العباس
عليه السلام وهو يبكي عند ولادته،
فتسأله مولانا أم البنين عليه السلام:
ما يُبكيك وقد ولد ابنك للتو؟
فقال لها: إن ابني هذا تُقَطَّع ..



٥٠



قسم التدقيق والرقابة
الداخلية في العتبة العباسية
المقدسة من الأقسام المهمة
والحيوية؛ نظراً للجهود
الكبيرة التي يبذلها في متابعة
سير الأعمال الخاصة ...

٤٦

أنهت الكوادر العاملة في
صناعة الشبّاك الجديد لأبي
الفضل العباس عليه السلام القسم
الأكبر من الأعمال الخشبية
الداخلية له من زخارف
ونقوش، وركبته على هيكله ...



٤٤

قال الله سبحانه وتعالى: ((لا
تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ
أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ
(سورة المجادلة: ٢٢) .



٦٠



الخوف هو شعور قوي ومزعج
تجاه خطر، إما حقيقي أو
خيالي. الخوف هو العدو
الأعظم للإنسان، فالخوف هو
السبب وراء الفشل والمرض
وخلل العلاقات الإنسانية...

٥٢

يفقد الكثير من الوالدين
السيطرة على أبنائهم
حتى قبل أن ينضجوا..
فترى الأولاد يتمردون
على التوجيهات والنصائح
والتدابير التي يتخذها ...

٦٦



المرجعية الدينية العليا:

تحت الحكومة الى الاستعانة بفريق من الخبراء لوضع خطة طوارئ لتجاوز الأزمة المالية التي وصلت حد الخطر..

بينت المرجعية الدينية العليا أنّ الأزمة المالية للبلد بلغت حدّاً خطيراً نتيجة الأزمات المعقّدة التي توالى عليها، والتي كان بالإمكان تجاوزها لو أحسنت القوى السياسية الحاكمة التصرف، داعية في الوقت نفسه الى الاستعانة بفريق من الخبراء المحليين والدوليين لوضع خطة طوارئ لتجاوز الأزمة الراهنة.



جاء هذا في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (١٨ ربيع الثاني ١٤٣٧هـ) الموافق لـ (٢٩ كانون الثاني ٢٠١٦م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي جاء فيها:

لقد اتّصفت السنوات الماضية بعد تغيير النظام بتوالي الأزمات المعقّدة على البلد وما كادت تخفّ أزمة صعبة وقاسية حتى برزت أزمة أخرى لا تقلّ صعوبةً وشدةً عن سابقتها، وكان بالإمكان تجنّب الكثير منها لو كان من يدهم الأمور من القوى السياسية الحاكمة قد أحسنوا التصرف، ولم يلهثوا وراء المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية، بل قدّموا المصالح العليا للعراق والعراقيين على جميع المصالح الأخرى.

إنّنا لا ننكر أنّ المهمة لم تكن سهلة ويسيرة ولا سيّما مع تعقيدات الأوضاع الداخلية من جهة وتدخل الكثير من الأطراف الخارجية في الشأن العراقيّ من جهة أخرى، ولكنّها بالتأكيد لم تكن مهمّة مستحيلة، بل كانت ممكنة جدّاً لو توفّرت الإرادة الوطنية الصادقة لمن هم في مواقع القرار لمواجهة المشاكل وتجاوزها من خلال معالجة جذورها قبل أن تتحوّل الى أزمات خانقة.

قد أوضحنا في الخطب الماضية ولأكثر من مرّة ما يتطلّبه تجاوز

أزمات البلد في الوقت الحاضر من قرارات حاسمة وإجراءات فاعلة، سواءً على مستوى مكافحة الفساد المالي والإداري أو إنهاء نظام المحاصصة في تسلّم المواقع الحكومية أو غير ذلك، ممّا لا نجد ضرورةً في تكراره على مسامعكم، ولكن نكتفي هنا بالإشارة الى أنّ الأزمة المالية للبلد بلغت حدّاً خطيراً حتى باتت المستشفيات تشتكي من عدم توفّر الأموال اللازمة لشراء الأدوية والمستلزمات الطّبية الضرورية لإجراء العمليات الجراحية، كما لم يعد يوفّر كامل رواتب الموظفين والمتقاعدين.

إنّ الحكومة مدعوّة الى الاستعانة بفريق من الخبراء المحليين والدوليين لوضع خطة طوارئ لتجاوز الأزمة الراهنة، وأن تتخذ إجراءات تقشّفية لا بحقّ عامّة الشعب والطبقات المحرومة ولا فيما يحتاجه أعزّتنا المقاتلون في جبهات المنازلة مع الإرهابيين، بل بالنسبة الى الكثير من المصروفات غير الضرورية في الوزارات والدوائر الحكومية كقسم من الإيفادات الخارجية التي لا جدوى منها، ولا نحبّذ الاستغراق بذكر الموارد الأخرى.

نتضرّع الى الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي المسؤولين الى ما فيه صلاح شعبنا وخيره وسعادته إنّه سميع مجيب.



المرجعية الدينية العليا :

تقرر جعل الخطبة السياسية حسب ما تقتضيه المناسبات والمستجدات في الشأن العراقي وليس بشكل أسبوعي..



قررت المرجعية الدينية العليا أن لا تكون الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (السياسية) بشكل أسبوعي، ولكن بحسب مستجدات الأمور ومتطلباتها. جاء ذلك خلال خطبة الجمعة لهذا اليوم ٢٥ ربيع الثاني ١٤٣٧ الموافق ٥ شباط ٢٠١٦ م التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) حيث بين:

كان دأبنا في كل جمعة أن نقرأ في الخطبة الثانية نصاً مكتوباً يمثل رؤى وأنظار المرجعية العليا في الشأن العراقي، ولكن قد تقرر أن لا يكون ذلك أسبوعياً في الوقت الحاضر، بل حسبما يستجد من الأمور وتقتضيه المناسبات، ومن هنا نكتفي بتلاوة مقاطع من دعاء الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) لأهل الثغور:

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلى على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآله،
وحصن ثغور المسلمين بعزتك، وأيد
حمايتهم بقوتك، وأسبغ عطايهم
من جدتك.

اللهم صل على محمد وآله،
وكثر عدتهم، واشحذ أسلحتهم،
واحرس حوزتهم، وامنع حومتهم،
وألف جمعهم، ودبر أمرهم، وواتر
بين ميرهم، وتوحد بكفاية مؤنهم،
واعضدهم بالنصر، وأعظمهم
بالصبر، والطف لهم في المكر.

اللهم صل على محمد وآله،
وعرفهم مايجهلون، وعلمهم ما
لايعلمون، وبصرهم ما لا يبصرون.
اللهم صل على محمد وآله،
وأنسهم عند لقاءهم العدو ذكر
دنياهم الخداعة الغرور، وأمح
عن قلوبهم خطرات المال الفتون،

دُونَكَ.
اللَّهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ يَازِئُهُمْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ، وَأَمْدُدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ
عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ، حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ
إِلَى مُنْقَطَعِ التُّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ
وَأَسْرًا، أَوْ يَقْرُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ وَاعِمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي
أَقْطَارِ الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ
وَالْتُرْكِ، وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشِ، وَالنُّوبَةِ
وَالزَّنَجِ، وَالسَّقَالِبَةِ وَالْدِيَالِمَةِ،
وَسَائِرِ أُمَمِ الشَّرْكِ، الَّذِينَ
تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ، وَقَدْ
أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَشْرَفْتَ
عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ.
اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ
عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ،
وَحُذِّهِمْ بِالنَّقْصِ عَنْ تَقْصِيهِمْ،
وَتَبْطُلُهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْإِحْتِشَادِ
عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ،
وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ، وَأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ
عَنِ الْإِحْتِيَالِ، وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ
عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ، وَجَبِّهِمْ عَنْ
مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ
جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِيَاسٍ مِنْ
بَاسِكَ، كَفَعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ، تَقْطَعُ بِهِ
دَائِرَهُمْ، وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ،
وَتَفْرِقُ بِهِ عَدَدَهُمْ.

اللَّهُمَّ وَامْرُجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ،
وَأَطْعِمْتَهُمْ بِالْأَدْوَاءِ، وَارْمِ بِلَادَهُمْ
بِالْخُسُوفِ، وَالْحِجْ عَلَيْهَا بِالْقَذُوفِ،
وَأَفْرِغْهَا بِالْمُحُولِ، وَاجْعَلْ مِيرَهُمْ
فِي أَحْصَ أَرْضِكَ وَأَبْعَدْهَا عَنْهُمْ،
وَأَمْنَعْ حَصُونَهَا مِنْهُمْ، أَصْبَهُمْ
بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْإِلِيمِ.
اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيًا أَوْ
مُرَاطِبًا فِي دَارِهِ، أَوْ تَعَاهَدَ خَالَفِيهِ فِي
غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ
أَمَدَّهُ بِعَتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ، أَوْ
اتَّبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ
وَرَائِهِ حُرْمَةً، فَاجْرِ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ،
وَزَنَا بوزن، ومثلاً بمثل، وعوضه
من فعله عوضاً حاضراً، يتعجل به
نفع ماقدّم، وسرور ما أتى به، إلى
أن ينتهي به الوقت إلى ما أجزيت
له من فضلك، وأعددت له من
كرامتك.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً
عَالِيَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ، مُشْرِفَةً فَوْقَ
التَّحِيَّاتِ، صَلَاةً لَايَنْتَهِي مَدَدُهَا،
وَلَا يَنْقَطِعُ عَدَدُهَا، كَأَتَمِّ مَاضِي
مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ،
إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، الْمُبْدِي الْمُعِيدُ،
الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.

وصلى الله على خير خلقه أجمعين
محمد وآله الطيبين الطاهرين.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتتارى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

البنوك

سؤال: هل يجوز فتح اعتمادات الاستيراد والتصدير في البنوك؟

الجواب: نعم فتح الاعتماد لدى البنوك بكلا هذين القسمين أمر جائز، وكذا يجوز للبنك أهلياً كان أو حكومياً تقاضي الفائدة من فاتح الاعتماد سواء أكانت الفوائد بإزاء خدماته - التعهد بأداء دينه، والاتصال بالمصدر، وتسلم مستندات البضاعة وتسليمها اليه وأمثال ذلك - أم كانت فوائد على المبلغ الذي يدفعه البنك من ماله الخاص للجهة المصدرة لا من رصيد فاتح الاعتماد.

سؤال: والكفالة أو التعهد المالي عند البنوك، كأن يكفل البنك أحد زبائنه أمام جهة ما، رسمية مثلاً أو غيرها؟

الجواب: جائزة، حتى لو أخذ البنك عمولة عليها من الزبون لقاء كفالته تلك وتعهدهم.

سؤال: وبيع الاسهم وشراؤها لشركة مساهمة مثلاً أو غيرها؟

الجواب: يجوز بيع وشراء الاسهم لشركة ما، شرط ان لا تكون معاملات تلك الشركة محرمة كما لو كانت تتاجر بالخمور أو تتعامل بالربا.

سؤال: قد تطالب الشركات المساهمة وساطة البنك في بيع الاسهم التي تمتلكها، فيقوم البنك بدور الوسيط لقاء عمولة معينة؟

الجواب: يحق لها ذلك، وهي معاملة جائزة.



قلبك

مراجلك نحو الصلاح

عقيل الحمداني

عندما شاءت الإرادة الإلهية أن تقطر الإنسان - هذا المخلوق المعجز - جعلت له العليّة على باقي المخلوقات؛ بما وهبه الله تعالى من إمكانات، وجبله عليها من قدرات تؤهله لخلافة الأرض وعمارته وتسهل عليه هذه الوظيفة، فمنّ عليه بجوهرة العقل التي سخر الله (عز وجل) له من خلالها جميع مخلوقاته، وجعلها طوع إرادته. وحفاظاً على هذا العقل من الزيف والشتات عن جادة هذا التكليف الإلهي، جاءت الرسالات السماوية المتعاقبة للحيلولة دون الخروج عن هذا المضمار الذي اختطه الله، ولتهذيب الخطوات السائرة فيه، وتذليل العقبات التي تعترضها.. وقبل هذه وتلك انشأه على الفطرة السليمة الحقّة التي غرسها الله تعالى في قلب كل إنسان: ((فَطَرَتِ اللَّهُ النَّاسَ فَطَرًا عَلَيْهِ لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ)) (الروم: ٣٠)، وما وجود الشرائع إلا وسائل للارتقاء بهذه الفطرة إلى مشارف الكمال.

فهل لقلبك واعز ذاتي، وراّع متأصل يحثانه على الصلاح أم

هو طبعٌ مكتسب وجلباب يلبس يتاح لكل منا؟..

نجد الإجابة عن هذا التساؤل واضحة جلية عند الولوج لبعض المجتمعات اللادينية وإلقاء نظرة فاحصة عن كتب لجزئيات حياتهم اليومية، نجد أن الشائع المطلق لمجتمعاتهم هو الالتزام بالنظم والقوانين الوضعية، وإحترام حقوق الآخر، ومراعاة الحريات، والتعامل مع الإنسان كإنسان، والسعي الدؤوب للرفي بأوطانهم لأعلى المشارف، في حين لا نجد أبسط هذه المضامين في مجتمعاتنا الإسلامية مع بالغ الخيبة والأسف، وهنا قطب الفكرة.. فلماذا؟ وكيف؟.

يجب علينا أن لا نغفل ما للتربية من دور خطير في الحركة الإصلاحية الشاملة، بل إنني أجدها رديفاً للإصلاح مطابقة له في المضامين؛ ألم تلحظ أن مؤسسات السجون الخاصة بالأطفال والمراهقين دون الثامنة عشر، والذين هم بحاجة لإعادة تأهيل تربوي تسمى (الإصلاحيات).

وهنا يبرز دوران: دور الأسرة: لأنها من يبذر

البذرة الأولى للصلاح في قلب الطفل، وهي التي تحبل تصرفاته على الإستقامة الحقّة، وتجلي الرين العالق بفطرته السليمة، فعلى الأبوين الإلتفات الى جسامته المسؤولية التي تنتظرهم إذا ما فكروا في الإنجاب، بدءاً من التهيئة النفسية لهذا الحدث، وصولاً للخطط والوسائل اللازمة لإعداد النشء الجديد وتربيته بالصورة الأمثل.

دور الدولة: يعجبني أن أطلق على دور التربية هنا مصطلح (شُرطيّ التربية) أو (الأمن التربوي)، فالدولة تمثل الرقيب التربوي على تطبيق المبادئ والنظم التي استقاهها الفرد داخل حدود المنزل، والإشراف عل سريانها خارج هذا النطاق، والتلويح بالعقوبة الرادعة في حال الخروج بعيداً عن النسق.

وأرى أن الدولة لها الباع الطولى، والدور الأجدد والاقدر في إرجاع العربة التربوية الى سكتها الأصيلة في حال أخفقت الأسرة في هذا الدور؛ نظراً لما تمتلكه من إمكانات هائلة، وما يتاح لها من تنوع في الوسائل:

(رياض أطفال، مدارس، جامعات، مراكز رعاية أسرية، مخيمات كشفية، نوادي شبابية، دور ثقافية، قانون عقوبات، غرامات، إصلاحيات، سجون... الخ).

وعوداً على بدء، يجدر بنا أن ندرك أن الله تعالى - عند خلقه إيانا - قد غمس قلوبنا بنور حبه وصبغها بصبغة الصلاح والتي قد تخدش وقد تنهراً بما نسده لها من سكاكين الآثام ومُدى الإنحرافات والجرائر، فالقلب يعمل بمقدار الفطرة السليمة التي يحتويها، والتي يسكبها الفرد على الواقع أعمالاً وتصرفات.

فقلبك هو معراجك نحو الله (عز وجل)، وسبيلك نحو الصلاح، وجوازك نحو حياة هائلة سعيدة يعمها النظم والنسق، وتكلؤها رعاية الله تعالى ورضوانه، فللقلب شرعة ومنهاج وقوانين ومضامين إن حافظنا على نقائنها الأصيل وفطرتها البكر، أمكننا الارتقاء لفهم معارف الرسالات والعمل بفحواها.



معهد القرآن لكریم فی العتبة العباسية المقدسة ينظم مجموعة برامج ودورات لوفد من جمعية (إقرأ) العربية

وذلك بحضور جمع غفير من المؤمنين، وبمشاركة عدد من القراء البارعين الذين قدموا من دول البحرين والكويت ومن مدينة القطيف العزيزة إلى مدينة كربلاء المقدسة لزيارة سبط النبي المصطفى ﷺ الإمام الحسين ﷺ وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ مجتمعين في هذه الأسمية المباركة حول القرآن الكريم بقلوب خاشعة، ليتدبروا بمعانيه السامية، ويبعثوا رسالة إلى العالم أجمع مفادها أن الإسلام المحمدي الأصيل هو دين الألفة والمحبة والسلام. ومن جانبه، أبدى الوفد الزائر شكره وتقديره لما وجدوه من

ترحيب كبير من المسؤولين في معهد القرآن الكريم والقائمين على العتبة العباسية المقدسة، ولما مسوه من تعاون جاد في إقامة الدورات والختمات والأمسيات القرآنية على أرض كربلاء المقدسة. ومن الجدير بالذكر أن معهد القرآن الكريم يعمل على توسيع أنشطته وبرامجه القرآنية المتنوعة في كثير من محافظات العراق، وله عدد من الفروع فيها، كما أنه مستمر باستقبال الوفود القرآنية من خارج العراق، بالإضافة لمشاركاته في دورات ومسابقات دولية متعددة.

تخصصية في الصوت والنغم، وخدمة قرآنية مباركة في صحن المولى أبي الفضل العباس ﷺ.

وقال الشيخ جواد النصراوي مدير معهد القرآن الكريم:

إن المعهد استقبل وفد الجمعية، وأشرف على إقامة دورة تخصصية بالصوت والنغم، قدمها المقرئ والحكم الدولي السيد حسنين الحلول لمدة ثلاثة أيام، مشتملة على دروس مكثفة ومهمة ما بين النظري والعملية التطبيقية.

مضيفاً كما أقام المعهد وبحضور أعضاء وفد جمعية (إقرأ) لعلوم القرآن الكريم ختمة قرآنية مباركة في الصحن العباسي الشريف،

تقرير: علاء العرداوي

من أجل توسيع آفاق التعاون وتبادل الخبرات والمشاريع القرآنية، وعملاً بوصية رسول الله ﷺ في التمسك بالثقلين العظيمين كتاب الله والعترة الطاهرة، وبغية تعزيز الثقافة القرآنية، وتوطيد العلاقة مع الأشقاء في بلدان الخليج العربي، استقبلت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمعهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية وفداً من جمعية (إقرأ) لعلوم القرآن الكريم في البحرين والكويت ومدينة القطيف، حيث أقام معهد القرآن الكريم بصحبة الوفد دورة



معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات

يستقبل سفرة علمية لطلبة قسم أنظمة الحاسوب في المعهد التقني كربلاء

المعهد والمؤسسات الأكاديمية ومنها معهدنا ونأمل أن لا تكون هذه الزيارة الأخيرة.

وأضاف: حقيقة عندما التقينا بالأساتذة والكادر التعليمي الموجود في المعهد لمسنا تطوراً كبيراً جداً من حيث التقنيات والدورات التي يقيمونها، سواء كانت البرامج الخاصة بهم أو البرامج الأخرى التي يقومون بالعمل عليها للزبائن أو الجهات الحكومية وغير الحكومية.

وفي الختام عبر الطلبة عن سعادتهم وهم يتجولون بين أروقة المعهد ويستمعون ويطلعون على ما يقدمه وأبدوا ملاحظاتهم واستفساراتهم هذه وانطباعاتهم عبر استبيان وزّع بينهم.

الطلبة في هذه الجولة بين من جانبه:

نحن أساتذة وطلبة المعهد التقني في كربلاء جئنا اليوم الى معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات لننتعرف على أحدث التقنيات الموجودة والبرمجيات؛ لكي يتمكن الطلبة من الاستفادة من المعلومات، وليكون هناك نوع من التواصل العلمي فيما بينهم، والحمد لله وجدنا الإخوة في المعهد قد قطعوا مراحل متقدمة جداً في البرمجيات وتصميم المواقع سواء كانت مواقع برمجية أو ويب، وهناك جهد متواصل في تطوير المهارات من خلال الدورات التي يقيمونها، وحقيقة نأمل أن يكون هناك تواصل مستمر بين

أنظمة الحاسوب في المعهد التقني في كربلاء المقدسة التابع لجامعة الفرات الأوسط التقنية، حيث قام بسفرة علمية لمعهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وجرى خلال هذه الزيارة الاطلاع على المعهد وما يقدمه من خدمات. وألقيت للطلبة عدّة محاضرات فنية من قبل كادر المعهد تخص مجال عمل معهد الكفيل والخدمات التي يُقدّمها سواءً الفنية أو التقنية في المجال الإلكتروني، بالإضافة الى طرح الدورات التطويرية المقامة فيه.

الأستاذ قصي عبد الله عبد وهو

تدريسي في قسم أنظمة الحاسوب في المعهد التقني كربلاء الذي رافق

لجنة التنسيق والمتابعة

هناك العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تقوم بزيارات وجولات للعبة العباسية المقدسة للاطلاع على منشآتها العمرانية والفكرية والثقافية، وقد نالت المؤسسات الأكاديمية العراقية نصيباً كبيراً من هذه الزيارات والجولات سواء كانت على شكل أفراد أو وفود طلابية منها وتدرسية، وحسب طبيعة كل اختصاص وبما يتلاءم مع كل منشأ في العتبة العباسية المقدسة، وتأتي هذه الزيارات من أجل الاطلاع عليها والاستفادة مما تحتويه.

ومن تلك الزيارات التي وُضِعَ لها منهاج خاص وجدول هي زيارة قسم



انطلاقاً من قول نبي الرحمة الكريم محمد ﷺ: (من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله فقد غزا)، وتلبية لنداء المرجعية الدينية العليا التي وجهت بدعم قطعات الحشد الشعبي المقدس بكل ما يحتاجونه، توجه عدد من المتبرعين من أهالي كربلاء المقدسة وبالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لزيارة القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي المقدس المرابطة في ساحات الجهاد من أجل تقديم الدعم اللوجستي لها، وإدامة زخم المعركة ضد عصابات داعش المجرمة..

متابعة: زين العابدين السعيد

بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

أهالي كربلاء يدعمون قطعات الحشد الشعبي المقدس لوجستياً

المدينة الى القطعات العسكرية المتواجدة ضمن قاطع عمليات الرمادي (قاطع ناظم الثرثار)، وهذه القطعات هي (لواء حزب الله، لواء العاديات، لواء المنتظر - بدر)، وبعدها تم التوجه الى طريق (يا حسين) وهو طريق خطر جداً، ويعتبر خط التماس الأول مع العدو، المدنية الى القطعات العسكرية المتواجدة ضمن قاطع عمليات الرمادي (قاطع ناظم الثرثار)، وهذه القطعات هي (لواء حزب الله، لواء العاديات، لواء المنتظر - بدر)، وبعدها تم التوجه الى طريق (يا حسين) وهو طريق خطر جداً، ويعتبر خط التماس الأول مع العدو، ويمسكه فوج مالك الاشتر، وفوج الخراساني، وفوج النخبة. اما في اليوم الثاني، فقد تم التوجه نحو محافظة كركوك حيث قاطع عمليات تازة والذي تمسكه قوات الحشد الشعبي المقدس التركمانية المنضوية تحت لواء فوج ٩٠ التابع لمنظمة بدر - الجناح العسكري، ثم وضعنا رحالنا في قرية البشير، وهي قرية منكوبة ومظلومة تمسكها أفواج متعددة، ومنها: (فوج القائم، فوج الحق، فوج المرجعية، فوج الدوز، فوج الشهيد الصدر... وغيرها). وفي آخر يوم من أيام الزيارة وهو اليوم الثالث قمنا بتقديم

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن طبيعة هذه الزيارة وحيثياتها، كان لصدى الروضتين لقاء مع المتبرع عبد الأمير حميدان، فتحدث قائلاً:

قمنا في اليوم الأول من هذه الزيارة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام بتقديم المواد الغذائية الجافة والمعلبة، وتقديم الألبسة الشتائية



السيد كرار آل علو



عبد الأمير حميدان

مقدساتنا وأعراضنا واستبيحت نساؤنا ودمائنا، فنسأله بحقهم أن يرزقنا العزيمة والهمة لتقديم المزيد لهم؛ لأنهم يستحقون الكثير، ومهما أعطيناهم لا نوفيهم حقهم، ويكتبنا من خدامهم والسائرين على طريقهم طريق الشهادة. الجدير بالذكر أن هذه الزيارة هي ليست الزيارة الأولى، بل سبقتها العديد من الزيارات السابقة، وستليها زيارات أخرى إن شاء الله تعالى.. وعشرون يوماً تقريباً هي المدة الزمنية التي تفصل بين زيارة وأخرى.

المتواجدة في جبهات القتال في المناطق الغربية والشمالية من اجل إدامة زخم المعركة ودعم المقاتلين الأبطال مادياً ومعنوياً ومشاركتهم انتصاراتهم. وقد حمل أهالي كربلاء معهم إلى إخوانهم المقاتلين كميات كبيرة من المواد الغذائية الجافة والمعلبات وأطنان من الخضروات والفواكه والتمور والأدوية، فضلاً عن مختلف المستلزمات الشتائية التي يحتاجها المقاتلون في الجبهة.. وكل هذا بفضل الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لخدمة هؤلاء الأبطال الذين لولاهم لانتهدكت

بالأمن والأمان، ويرزق أبطال الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية الصبر والثبات والنصر والساداد، ويشفي جرحاهم، ويتغمد شهداءهم بواسع رحمته وجناته.

منتسب العتبة العباسية المقدسة المتبرع السيد كرار آل علو، تحدث قائلاً:

بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وقيادة فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، توجهت مجموعة من المؤمنين من أهالي كربلاء المقدسة وعدد من منتسبي العتبة المقدسة إلى قطعات الحشد الشعبي المقدس

المساعدات للقوات المتواجدة في قرية انكجة، والتي حررت أخيراً من أيدي الدواعش الانجاس بعد أن كانت معقلاً لهم ولعملياتهم، وخلال طريق العودة الى مدينة كربلاء المقدسة جهزنا القوات المتواجدة في ناحية آمرلي، وقاطع العظيم، وناحية الدور بالألبسة والمواد الغذائية.

وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى صحيفتكم الغراء (صدى الروضتين) لتسليطها الضوء على عملنا المتواضع هذا.. ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم ويمنّ على العراق والعراقيين

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني العتبة العباسية المقدسة تستضيف

مجموعة من مدرسي ومعلمي محافظة البصرة

ضمن نشاطها المستمر في رفد الساحة التربوية والتعليمية في العراق بكل ما هو مفيد من مهارات، استضافت العتبة العباسية المقدسة قسم العلاقات العامة شعبة العلاقات الجامعية وفداً من خيرة مدرسي ومعلمي محافظة البصرة في بادرة ليست الأولى من نوعها لفتح قنوات للتواصل مع الكوادر التعليمية والتربوية في المحافظات العراقية؛ لغرض مناقشة اهم العقبات التي تواجه المسيرة التربوية، ولتفعيل بعض المقترحات التي تحاول أن ترتقي بالمستوى التربوي الى الافضل..

متابعة: أحمد الخالدي



صدي الروضتين كانت لها بعض الوفقات ومنها مع: **الأستاذ اظهر علي الركابي** مسؤول شعبة العلاقات الجامعية:

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، قامت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة باستضافة عدد من مدرسي ومعلمي محافظة البصرة وهي ليست البادرة الاولى من قبل العتبة المقدسة فقد سبقتها اكثر من زيارة ويتضمن برنامج الزيارة جولة في اقسام العتبة العباسية المقدسة والمشاريع التي تقيمها، وتضمن ايضا جلسة وورشة عمل لمناقشة اهم المعوقات التي يواجهها الواقع التعليمي في العراق وطرح بعض المقترحات من قبل الوفد الزائر خصوصاً ونحن نمر بانعطافات كبيرة ثقافية وفكرية وأخلاقية وقدم هؤلاء المدرسون والمعلمون ورقة عمل بأهم المواضيع التي تواجه العملية التربوية وتم تقديمها الى الامانة العامة للعتبة المقدسة لدراستها بجدية اكبر وترجمتها الى ارض الواقع بدعم من الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبكوادر من المدرسين انفسهم لترتقي بالأساليب التربوية للفضلاء من المدرسين والمعلمين وتم ايضا مناقشة المناهج الدراسية الموجودة حالية التي لم يتغير فيها شيء، وقد تم اقتراح بعض الامور التي من شأنها الارتقاء بمستوى المناهج الدراسية

كذلك ناقشنا بعض الخطط الإستراتيجية لتفعيلها في محافظة البصرة، وقد طلب منا بعض الاساتذة ان نقيم دورة التميز للأساتذة والمدرسين والتي تهتم بالأداء المتميز للأستاذ والتي اقامتها العتبة العباسية في محافظة ذي قار وقدم الاساتذة شكرهم وامتنانهم للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وجميع العاملين فيها؛ لما يبذلونه من جهود لخدمة هذا البلد العزيز.

الأستاذ جلال عبود رسن العبادي مسؤول ملف التربية والتعليم في

الذي حصلنا عليه بزيارة الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام.

تم التنسيق مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لغرض تنمية وتطوير الكوادر التعليمية في محافظة البصرة من خلال المحاضرات الدينية ومن خلال الاطلاع على الواقع العمراني المتطور في العتبتين المقدستين والأساليب التربوية الحديثة التي تتبعها العتبة العباسية المقدسة في كل برامجها سواء كانت ثقافية او علمية او دينية... والحمد لله تعالى وفقنا الى التنسيق مع العتبة العباسية المقدسة في اقامة سفرات دورية ومستمرة لغرض اطلاع الكادر التعليمي والتربوي على هذه المشاريع والالتقاء بأخوتنا سواء من السادة العلماء او من المشايخ الفضلاء او من الاساتذة والأكاديميين لغرض توجيه المعلمين والمدرسين الى البناء الاهم وهو بناء النفس البشرية، بناء الانسان من خلال زرع حب الوطن في نفوس ابنائنا.. هذا فضلاً عن التوفيق

وقد حصلنا عليه بزيارة الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام.

وقد القى الشيخ اظهر محاضرة قيمة عن التعليم والأساليب التربوية التي نحتاجها الى تنفيذها في مدارسنا في هذا الوقت، فالتعليم ليس فقط القراءة والكتابة التعليم هو بناء النفس البشرية وبناء مستقبل الانسان وبناء توجهاته ليرتقي الى مستوى القبول في الكليات والمعاهد؛ لغرض رفد هذا البلد بالكفاءات في كافة المجالات.

وكان من ضمن برنامجنا هو اللقاء بمراجع الدين العظيم في النجف الاشرف فقد التقينا بالمرجع الديني آية الله الشيخ بشير النجفي (دام ظله) والمرجع الديني آية الله السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) والليسانس وجها وأعطيا توجيهات قيمة استفدنا منها كثيرا من ناحية المسائل الشرعية او المسائل التربوية.

وقد وجدنا ان هناك اهتماما



الاستاذ حيدر الخفاجي



الست اوراس فاخر



الاستاذ جلال عبود رسن

كبيرة على ثقافة هذا الجيل الذي تستهدفه أكثر من جهة لتجعله في صفها سواء كان الغرب أو الفكر المنحرف بشكل عام.

ونحن أيضاً يجب نبذل جهدنا لندافع عن ابنائنا من سلبيات وسائل الاتصال التي خلقت حريات جديدة، لذا يجب أن نغير كل أساليبنا السابقة؛ لأننا اليوم نجد الكثير من الآباء يشتكون من ابنائهم؛ لأنهم يفتقرون إلى التواصل مع ابنائهم، ولأن أول مصدر للتربية والتعليم هو البيت والأسرة، ولا بد أن يكون للأسرة دورها في تحصين ابنائنا حتى لا تؤثر عليهم الثقافات الأخرى، لذا فأن بقاء المدرس على الأسلوب القديم سيجعل الطالب يتملص من الدراسة؛ لأن الباب مفتوح له على مصراعيه.

لذا يجب على المدرس أن يخلق أسلوباً للتواصل مع الطالب حتى يجذبه إلى تقبل المادة العلمية.. نشكر القائمين على هذا المشروع في العتبة العباسية المقدسة؛ لحرصهم الكبير على فتح باب التواصل بين العتبة المقدسة والكوادر التعليمية في محافظة البصرة لخلق جيل محب لبلده ومخلص له.

التربية والتعليم حيث قدما للوفد المعلومات القيمة التي نحتاجها في هذا الوقت.. نتمنى أن يكون هذا التواصل بين مناهل العلم في كربلاء والنجف مستمرا مع محافظتنا البصرة ونتمنى أيضاً أن تكون هناك ورش عمل خاصة بالنساء تنقل الخبرات العلمية من كربلاء إلى البصرة وأن يكون لبعض المسؤولين في العتبتين زيارات لمدارس البصرة ليطلعوا على ما وصل إليه مستوى البرامج التي قدمتها العتبة المقدسة لمدرسي ومعلمي مدينة البصرة وقد تداولنا وتناقشنا - نحن المدرسين والمعلمين في الوفد - بهذا المقترح والذي سيكون له فضل كبير على واقع التعليم في محافظة البصرة.

الاستاذ حيدر الخفاجي مدرس في اعدادية الرضوان واعلامي مستقل:

بدءاً نشكر العتبتين المطهرتين الحسينية والعباسية من أجل احتواء الأفكار الإيجابية والكوادر والنخب الأكاديمية المهمة التي تخدم البلد بشكل عام؛ لأنها هي التي تبني الأجيال خصوصاً ونحن نعاني اليوم من صعوبة في إدارة البلد بكل المقاييس، وهناك مراهنات

نتمنى أن تتبنى العتبة العباسية المقدسة إقامة دورات أعداد مدرّبين خاصة بالمدرسين والمعلمين في محافظة البصرة يأخذون على عاتقهم تدريب باقي المدرسين في المحافظة؛ لأننا نحتاج أن نربي أطفالنا على معرفة منجزات العتبتين المقدستين في كربلاء المقدسة والتي تتميز بوجود الضمير؛ لأن الغاية الرئيسية منها هي خدمة الناس. وباسمي وباسم مدرسي ومعلمي محافظة البصرة وباسم مكتب محافظة البصرة مسؤول ملف التربية والتعليم أقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان والعرفان للعتبة العباسية المقدسة على ما يبذلونه وأخص بالذكر قسم العلاقات العامة شعبة العلاقات الجامعية الذين اتاحوا لنا هذه الفرصة.

الست اوراس فاخر مطرود مدرّسة في اعدادية العشار للبنات:

من خلال زيارتنا للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومن خلال زيارتنا لنهري المرجعية آية الله السيد محمد سعيد الحكيم وآية الله الشيخ بشير النجفي (دام ظلهم) اكتشفنا الاهتمام الكبير من قبل المرجعية بموضوعات

كبيرة من قبل المرجعية بالجانب التربوي وتطوير الموارد البشرية لدى شريحة المعلمين والمدرسين؛ لينعكس ذلك إيجاباً على طلبتنا وبنائنا في المدارس؛ لأن العراق لا يُبنى إلا بسواعد ابنائه فهناك هجمة شرسة على الإسلام وعلى مذهب أهل البيت (عليه السلام) ومن يصد هذه الهجمة هو المعلم والطالب وكل من موقعه.

وكذلك من ضمن فقرات البرنامج هي زيارة المشاريع التي تقيمها العتبة المقدسة على الجانب العمراني وعلى الجانب الزراعي وعلى الجانب الثقافي والتربوي وكذلك زيارة مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) فهناك مشاريع كثيرة تقوم بها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية وصلت إلى المحافظات العراقية منها محطات تحلية المياه ومراكز التراث ومراكز دار القرآن.

وكذلك هناك نشاطات تشمل محافظات العراق منها: مسابقة الخطابة التي اقامتها العتبة العباسية المقدسة والتي اشترك فيها متسابقون من محافظة البصرة وباقي المحافظات الأخرى وكانت بمستوى راقٍ جداً.



الرسائل المفتوحة

لجنة الرصد الاعلامي

ترد رسائل كثيرة لرموز وطنية ودينية، ومن أشخاص لهم غايات متنوعة وأيدولوجيات مختلفة ورؤى منها ما لا تستحق الوقوف عندها؛ بسبب عدم جديتها، ولكونها تحمل إسقاطات غير منطقية، تقفز فيها على حقائق كثيرة، ترد أحياناً رسائل من شخصيات سياسية تزاوّل الكتابة بحرفة عالية مع حملها لخبرة كبيرة وشهادات أكاديمية ومراكز إعلامية لها مساحات مؤثرة، ومن هذه الشخصيات اليسارية التي تعرف اشياء كثيرة لكن تحاول اللعب بحرفة عالية داخل المقال، ولهذا لابد من مقدمة تعريفية، فالرجل يعيش في ألمانيا وتابع سياسياً ما يجري في بلاده يعرف نبض الد ٢٤ دولة تدعي محاربة داعش والقاعدة وجبهة النصرة.

هو يعرف أن الدعوة الى التحالف العسكري، وهي المنبع الفكري والمصدر الفعلي لمناهج القتل والدمار والممول المالي منذ أربعة عقود.. إذن السائل يعي هوية التفجيرات الانتحارية والعبوات الناسفة والعربات المفخخة وانتهاك للسيادة العراقية. حسناً.. بما أن السائل يعرف حجم المشكلة وهو عراقي وابن كربلاء، يعرف أن القوى التي انخزلت في حربها وسقطت سلطاتها عبأت العنف والقسوة والقتل على الهوية وتشريد وتهجير وقتل الازيديين والمسيحيين والشبك وتركمان تلعفر وعدة ملايين من الموصل وتكريت والأنبار وديالى وكركوك، وقتل وسبي النساء واغتصابهن وبيعهن في سوق النخاسة، واختطاف المئات من الأطفال، وتدمير الذاكرة العراقية، هذه التشخيصات كلها منقولة من مدوناته، من مدونات السائل، وهو مقتنع تماماً أن تنظيم داعش لم يكن ردة فعل سياسي، بل هو فعل مدبر ومدروس وكل الأمور المعروضة من سوء الحكم أو سوء هي مجرد شماعة يرتكز عليها الانحراف.

الرسالة المفتوحة تتحدث عن سلبية بعض الشعائر، لكنها لا تترك شيئاً من ايجابية هذا المسير، أن تعتبر المسير العاشورائي الأربعيني، والزيارة ظاهرة مرفوضة ولا أدري من العلماء رفض الزيارة هنا، وكيف له وهو السياسي الواقعي أن يعدها مسيئة، وهي ليست من الدين..!

إذن، الآن وقفنا أمام تاريخ رجل سياسة وابن هذه المدينة المقدسة، وما استطاع إلا أن يسقط تحزيبته على نقطة جوهرية خائنه مصداقيته فيها، لماذا لا يعد تلك المسيرات الجماهيرية المليونية في العالم والاحتفالات الطقوسية العالمية بأنها تسيء الى المجتمع، فمثل هذا الاستعداد للتحريف كيف سيؤهلنا للدخول الى عوالم الرسائل السياسية الأخرى وهو الذي يشخص كل هذه الانتهاكات في مقالات متعددة، ويتحدث بحرقه عن التجاوزات، لكنه يعترض بالمقابل على الوجوب الكفائي، هل يعلم وهو المختص في بحوثه الكثيرة أن داعش وصلت حدود كربلاء لأكثر من محور والجيش انهيار تماماً، وما عاد يحتمل فتوى الالتحاق بجيش مهزوم، وأطلقوا عليه جيش المالكي، فشل الوجوب الكفائي قوة داعمة وتآمر بأوامر الحكومة، لماذا لا يتحدث عن عشرات الآلاف من المرتزقة الأجانب الذين هددوا العراق بقوة، واحتلوه وقتلوا بإمكانيات أكبر من امكانيات جيش دولة، ويأتي بالمقابل من يفرض علي نوعية الدفاع المستريح إرضاء لمخاوفه..!

يبدو أن مشكلتنا اليوم في العقول المهزوزة التي لا تخاف على العراق من قادة وضباط وأمرأ دول المنطقة، وهم يزاولون القيادة أمام مسمع ومرأى العالم كله، لكنها تخاف من أولاد العراق النشامى..!

إذن، أين دور حزبك ويساريتة المهلكة من الدفاع عن الوطن، أم تراكم اكتفيتم بالتنظير الفارغ الذي هو كل ما تملكون..؟

الوجوب الكفائي بالمفهوم السياسي

علي الخباز

في زمن ما، عادت الهوية الوطنية تمثل الهمّ الانساني عند أغلبية الساسة العراقيين؛ لكونهم أصبحوا تجاراً باعة متجولين، يبيعون كل شيء لمن يدفع أكثر، ويستطيعون خلق القبول الشعبي أيضاً؛ بسبب خفوت منسوب الوعي العام، إثر عقود من الهيمنة التي نجحت في صناعة قولة فكرية ضميرية عند المجتمع، قادرة على عزل أي تنامي معرفي عالمي عن الوعي الوطني.

لقد نجحت الهيمنة السياسية وعروشها في اغتيال الغيرة عند الإنسان، فأصبح لا يعني له (الوطن، الانسان، الدين.. وأحياناً الأرض، والعرض)، إلا مفردات يتم تقييمها مصلحياً؛ لأن التأثيرات السياسية العراقية تقاد بيد أصحاب رؤوس الأموال، وما يردّها من دويلات الجوار له أثر كبير عند السياسيين من تجار وسماسرة الدم لضمائر مدفوعة الثمن سعت لزرع الفرقة والتناحرات وتمزيق البلاد ورعاية المد الارهابي.

وفعلاً.. استطاعت تشكيل ميليشيات تستعرض قواتها دون خوف من قانون أو عرف، هذه السياسة الرعنة جعلتنا نحتاج الدعم السياسي المسؤول لموازنة المشروع السياسي، صرنا بحاجة الى وعي سياسي يستنهض الجيش الذي خارت قواه، وعي سياسي يستنهض مكامن القوة الشعبية لمواجهة المحتل مهما كانت هويته

المؤدجلة، فكان دخول المرجعية المباركة على خط التغيير مثار تساؤلات سياسية كثيرة تبحث عن الهدف، وهذا يشير الى مكن سلطوي تمرس على العقول، فجعل رؤية السياسة وهي مغلفة بالتزوير والانحراف.

دخول المرجعية الى عالم المواجهة اثر الوجوب الكفائي عرف لنا المفهوم السياسي بكونه يعني ادارة شؤون الناس، والبحث عن الأمان، وتوفير العدل والإحسان والفضيلة.. والوجوب الكفائي سياسياً، هو وقفة فكرية ضد الارهاب، وكشف كل مساعي الزور وتخریب البلاد.

الوجوب الكفائي خطوة سياسية لإعلان مرحلة التغيير، حملت رسالة الوجوب لجميع السياسيين أن يكونوا بمستوى وطني يؤهلهم لقيادة شعب وحده الوجوب الكفائي، فإطلاق الوجوب الكفائي كان زحفاً مؤمناً ضد انهيار البلد، والحيلولة ضد انهيار العملية السياسية.

كان على التحالفات السياسية أن تعي دورها وتنهض لإعادة بناء الدولة، بناء اسس الديمقراطية، ضمن رؤية وطنية موحدة بعيدة عن المصالح الحزبية والسياسية الضيقة، ولهذا لا بد أن نقول: إن الوجوب الكفائي دحر روح الهيمنة السياسية، وأزاح روح التنافس الى بناء العراق، وكان هو الصمام الحقيقي لوحدة الشعب العراقي.





ضمن البرامج المستمرة لتكريم شهداء الحشد الشعبي العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تكرمان مجموعة جديدة من عوائل الشهداء في محافظة ميسان

تزامناً مع ذكرى استشهاد الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) وضمن البرامج المستمرة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بتكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي، زار وفد من العتبتين المقدستين مدينة العمارة لتكريم ذوي الشهداء ودعمهم معنوياً، وتقديم الهدايا العينية لهم خلال حفل تكريم حضره محافظ ميسان، وعدد من المسؤولين الحكوميين، ومعمد المرجعية الدينية في محافظة ميسان، وعدد من السادة والمشايع والفضلاء وجمع غفير من عوائل الشهداء وممثلي القنوات الاعلامية وتضمن الحفل عدة فقرات بدأت بتلاوة عطرة في كتاب الله العزيز تلاها على مسامع الحاضرين القارئ حيدر الخزاعي، ثم وقف الحاضرون للاستماع الى النشيد الوطني العراقي ولقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق، تلتها كلمة الأمانتين العامتين الحسينية والعباسية تفضل بإلقائها فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دامت توفيقاته) والتي جاء فيها:

متابعة: أحمد الخالدي

يسرنا في هذا اليوم وفي الزيارة الثالثة لهذه المحافظة المعطاء الكريمة والتي وصل بها حد الكرم انها تنافس المحافظات الاخرى في اعداد القوافل الكبيرة من الشهداء السعداء، وذلك بفضل التربية العلوية الحسينية الكريمة، تلك العوائل التي جادت بفلات اكبادها ولا زالت تعطي انسجاماً وتفاعلاً مع الفتوى المقدسة لسماحة المرجع الأعلى للطائفة السيد علي السيستاني (أعلى الله مقامه) وحفظ علماءنا العاملين جميعاً. هذه الزيارة الثالثة والتي نحاول وبجهد متواضع مع شعور بالتقصير أن نشارك وأن نتفاعل مع تلك العوائل الكريمة بأن نشعرها بأنها في وجداننا اضافة للدعاء لها والتواصل معها بالزيارات، وحاولنا أن نقدم شيئاً ملموساً يمكن الشعور به لتكون العتبات المقدسة أسوة لكافة مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني كي تحذو حذو هذه المبادرات. وأثنى فضيلة الشيخ الكربلائي على رجال هذه المدينة المعطاء الذين ضحوا بأنفسهم فأثبتوا أنهم موالون بصدق لأهل البيت عليه السلام، وذكر فضلته تلك الفترة التي تخلف فيها عن أمير المؤمنين عليه السلام معاصروه متعذرين بالحر والبرد. وذكر أن هذه المواقف والأفعال والتضحيات من رجال الحشد الشعبي تقترح قلب أمير المؤمنين عليه السلام، ثم ذكر المواقف المشرفة لعوائل الشهداء في هذه الفترة او



الأولى لهذه المدينة فقد سبقتها زيارتان ضمن منهاج تم اعداده من قبل الامانتين العامتين لزيارة مختلف المحافظات العراقية في مناطق الجنوب والفرات الاوسط وبعض مناطق الشمال وتكريم كل الذين شاركوا في التصدي لهذه الهجمة الداعشية.

وهناك تواصل من قبل ممثلي العتبتين المقدستين بعوائل الشهداء، بالإضافة الى متابعة الجرحى من مختلف الفصائل ولكافة المحافظات، وهذه المبادرة انطلقت مع انطلاق فتوى المرجعية الدينية العليا وأصبح للعتبات المقدسة تواصل مع هذه الشريحة التي لبت نداء المرجعية الشريفة والذين كان لهم وقفة مشرفة

التميمي من مدينة العمارة قصيدة في حب الوطن ومكانة الشهيد، ثم تلاه الشاعر نوري حداد وقصيدته الحماسية في حق الشهيد التي ألهبت مشاعر الحاضرين. بعد ذلك بدأت قراءة اسماء ذوي الشهداء لاستلام التكريم والهدايا العينية..

صدى الروستين كانت حاضرة في حفل التكريم وكان لها هذه اللقاءات:

الحاج فاضل عوز عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة:

بناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا، تشرف وفد العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بقاء عوائل شهداء محافظة ميسان، وهذه ليست هي الزيارة

الكربلائي بكلمة توضيحية لآلية التكريم قدمها بذكر مناسبة استشهاد السيدة الزهراء (سلام الله عليها) وبفضيلة الشهداء والشهادة، وأنهم سائرون على نفس الطريق الذي سار عليه سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام).

ثم ذكر آليات التوزيع وذكر مصادر الاموال التي تعطى كتكريم لعوائل الشهداء والتي لا تأتي من اي جهة حكومية او حزبية.. وأكد الشيخ ماجد الكربلائي على اهمية دعم عوائل الشهداء.. وكان كلامه موجها لكل المسؤولين الحكوميين الحاضرين حفل التكريم لتخفيف العبء عن عوائل الشهداء.

وكان الشعر حاضرا في هذا الحفل حيث قرأ الشاعر مسلم

في الفترات التي سبقتها استجابة لأمر الله تعالى ولنبيه وللمرجعية الدينية العليا.

وبين الكربلائي أن الفتوى من غير رجال لا تعدو أن تكون حبراً على ورق، وان المرجعية العليا تعلم ان في العراق رجالاً فأطلقت هذه الفتوى التاريخية لخبرتها في معرفة هذا المجتمع بكل صنوفه.

وأكد الشيخ الكربلائي خلال كلمته على عمق التفاعل بين ابناء هذا الشعب الصابر مع اوامر المرجعية الرشيدة وقوة التلاحم والأخوة بين شرائحه، فأثبت أنه شعب لا تكسره رياح الطائفية، ولا يفت في عضد وحدة ابنائه مكر الماكرين.

ثم تفضل الشيخ ماجد



الحاج رضا عيدان



الشيخ احمد الجبروي



الحاج فاضل عوز

خالدون عند الله تعالى وكذلك
عندنا خصوصا أن مراجعنا
العظام (حفظهم الله) وعتباتنا
المقدسة دائماً ما يوصون بقضية
الشهداء وانباء الشهداء وعوائل
الشهداء أن لا يضيعوا.
وفي وصية اوصاني بها آية الله
العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله الوارف) قال
لي (حفظه الله): (إننا لو قدمنا
ماء العين لهؤلاء فأننا مقصرون
بحقهم)، نسأل الله تعالى أن
يوقفنا وإياكم لخدمة عوائل
الشهداء.

الحاج رضا عيدان مسؤول
مؤسسة اليتيم الخيرية فرع
ميسان:

على هامش حفل تكريم عوائل
شهداء محافظة ميسان الذي

الصبر والسلوان.
الشيخ أحمد الجبروي معتمد
سماحة السيد السيستاني (دام
ظله) في مركز محافظة ميسان:
بداية.. عظم الله أجورنا
وأجوركم وعظم الله اجر مولانا
صاحب العصر والزمان (عجل
الله فرجه الشريف) وجميع
مراجعنا الكرام (حفظهم الله)
بهذه الذكرى الاليمة الذكرى
الاولى لشهادة سيدتنا الزهراء
(سلام الله عليها) وتزامناً مع
هذه الذكرى وفد إلينا إخواننا
من العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية والذين جاؤوا لتكريم
عوائل الشهداء في محافظة ميسان
وهذه هي المرة الثالثة لمثل هذه
الزيارة المباركة وهذا إن دلّ على
شيء انما يدل على ان الشهداء

للدفاع عن المقدسات ضد كيان
داعش التكفيري الذي ارتكبوا كل
الجرائم من هتك للأعراض وقتل
الابرياء وتهجير آلاف العوائل من
مدنهم؛ بسبب معارضتهم لهذا
الكيان الارهابي.
نحمد الله تعالى على تحقيق
الانتصارات الكبيرة على أيدي
هؤلاء الأبطال في العام الماضي
والعام الحالي وتم تحرير معظم
الاراضي التي تحت سيطرة داعش
بفضل تضحيات شهدائنا الابطال
وان شاء الله تعالى سنزف للعالم
بشرى تحرير كل شبر من ارض
العراق من دنس هؤلاء التكفيريين..
نسأل الله العلي القدير ان يتغمّد
شهداءنا الابرار الذين صدقوا ما
عاهدوا الله عليه برحمته ويسكنهم
فسيح جناته وان يلهم اهلهم



باسم حسن التميمي



عبد الكريم خزعل

أيضاً في صفوف الحشد الشعبي والأصغر منه طالب فقضيتنا قضية حق للدفاع عن حمى اوطاننا ومقدساتنا واعراضنا.

ودائماً أقول: يا ليتنا كنا معهم فكلنا مشاريع للاستشهاد وقد شاركت فعلاً في بعض المعارك في سامراء، أما بالنسبة لزيارة

وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فهو لا يقاس بما يقدم

من تكريم، وإنما هو دعم معنوي يدل على انهم ليسوا ناسين هؤلاء

الشهداء الذين ضحوا بدمائهم من اجل الدفاع عن المقدسات والأعراض، وهذه المبادرة المباركة

ليست غريبة على العتبتين المقدستين، فهما يمثلان دور الابوة لكل الشهداء وذوي الشهداء.

المقدسات، علماً انه لدي ابن ثان في جبهات القتال وقد ذهبت انا للانضمام الى أحد الفصائل لأكون مع المجاهدين وأرجعني ممثل المرجعية وأنا مستعد حتى هذه اللحظة ان اكون مشروعاً استشهادياً تحت مظلة المرجعية الرشيدة.

باسم حسن كريدي التميمي والد الشهيد مرتضى:

ولدي مرتضى هو من خريجي السادس العلمي وبمعدل ٨١٪ وبعد تخرجه التحق مباشرة الى

صفوف الحشد الشعبي تلبية لنداء المرجعية الرشيدة للدفاع عن الوطن والمقدسات، وقد مضى على قضية حق وأنا افتخر

بذلك ولست حزناً لاستشهاده ولدي ولدي آخران أحدهما يقاتل

الحسينية والعباسية هما الجهة الوحيدة التي تتواصل مع عوائل الشهداء وخصوصاً ونحن في المحافظات الجنوبية وهذا دليل اهتمام من العتبتين رغم ان ممثلي العتبتين يقولون انهم مقصرون بحق الشهداء وعوائلهم، والحقيقة انهم لم يقصروا وحضروا الى محافظة الميسان للمرة الثالثة لتكريم ذوي الشهداء.

نسأل الله تعالى ان يمد بعمر مرجعياتنا الدينية وبالأخص آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

الذي حافظ على العراق ومقدساته من التكفيريين المجرمين بهذا الفتوى التاريخية المباركة، وما

هذه التضحيات التي قدمها أبناؤنا إلا لأجل حفظ هذا الدين وحفظ

عوائل الشهداء والذي سبقته ايام اخرى في محافظة ميسان والمحافظات الاخرى.. نسأل الله دوام التوفيق للقائمين على عتباتنا المقدسة وان يسددهم الى ما يحبههم ويرضاه.

عبد الكريم خزعل حسن والد الشهيد مصطفى:

انضم ولدي الى كتائب سيد الشهداء للدفاع عن مرقد السيدة زينب (عليها السلام) وظل لمدة ثلاث سنوات،

وأصيب خلال تلك الفترة خمس مرات ثم تم نقله الى قاطع بييجي

وأصيب مرتين واستشهد في ٢٠١٥/٩/٣ ملبياً نداء المرجعية العليا في الدفاع عن مقدساتنا،

وكلنا مشاريع للاستشهاد في سبيل الوطن والمقدسات.

وقد رأينا ان العتبتين المقدستين



بإيعاز من المرجعية الدينية العليا العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تستمران بقافلة العطاء والجود نحو عوائل شهداء الحشد المقدس

للأمم مقاييس واضحة في إبراز مدى تعلقها بالدفاع عن أوطانها، وإصرارها على الحياة الحرة الكريمة، ويأتي على رأس تلك المقاييس مقدار التضحيات التي قدمها أبناؤها البررة من أجل الأرض والمقدسات، وضحووا بدمائهم في ساحات القتال من أجل الانعام بالحرية والأمان والكرامة والحفاظ على الممتلكات، والوحدة لكافة المكونات. ولرد الجميل لهذه الدماء الطاهرة ولو بشيء يسير؛ قامت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، وبالتعاون مع مؤسسة الإمام السجاد (عليه السلام) الخيرية، وضمن منهاجهما المتواصل؛ بتكريم وجبة جديدة من عوائل ذوي شهداء الحشد الشعبي المقدس من محافظة بغداد الحبيبة.

متابعة: طارق الغانمي

وقد أقيم الحفل الذي شهد تكريم أكثر من (١٥٠) عائلة شهيد على القاعة المركزية لنصب الشهيد، بحضور واسع لشخصيات دينية وسياسية، وممثلين عن

فصائل المقاومة في الحشد الشعبي، والمؤسسات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني. الحفل استهل بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها القارئ الشيخ فلاح زنكنة، ثم استمع الحاضرون بعدها إلى النشيد الوطني، وأنشودتي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية: (نداء كل يعلم بالأهات والآلام التي لتعقبهما كلمة العتبتين المقدستين التي ألقاها فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه)، مبيناً فيها: كل يعلم بالأهات والآلام التي



مرت علينا منذ عشرات السنين، والعدو مهما اختلف شكله هو عدو واحد يستهدف العراق من أقصاه إلى أقصاه، إلى أن وصلت الأمور إلى حد أذن الله تبارك وتعالى على لسان عبد من عبيده أن أطلق تلك الفتوى المقدسة العظيمة التي غيرت مجرى تاريخ العراق، وبسبب تلك الفتوى من جهة وبسبب من يمثل للفتوى، فلا قيمة للفتوى إذا لم يكن لها رجال يتلقونها ويسمعونها، وإذا لم يكن هناك شعب أصيل قد تربى على مفاهيم النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الطيبين الطاهرين ﷺ ليتفاعل مع تلك الفتوى المقدسة، فبهذين العنصرين العظيمين نقول: انتصرنا - إن شاء الله - وأول من أذن بذلك النصر هي دماء الشهداء.

مضيفاً: الكلمة ليست لنا وإنما للعوائل الكريمة، لأباء وأمهات الشهداء وتلك البيوت الطاهرة التي أنجبت مثل هؤلاء الشباب بتلك الروح الفدائية والإقدام والمروءة والغيرة، الذين بذلوا ما أوزعهم الله تبارك وتعالى بحفظه وصيانيته في سبيل الله تعالى، منذ سنة يتجول إخوانكم خدمة أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ في كل مدن العراق، ولكن لا يستطيعون أن يستوعبوا ويصلوا إلى بيت كل عائلة شهيد، ولو أنه يحصل ذلك فالشهداء وعوائلهم هم أصحاب الفضل، وهذه الهدية المتواضعة مادياً والكبيرة معنوياً تأتيكم من جنة كربلاء من حرم سيد الشهداء وقمر العشيرة ﷺ، والحمد لله تواصلنا حتى الآن مع (٩٠٪) تقريباً من عوائل الشهداء في كافة أنحاء العراق.

بعدها تم عرض فلم وثائقي جسد بطولات أبناء القوات الأمنية والحشد الشعبي في المعارك التي يخوضونها مع قوى الشر والضلال، وقصائد شعرية تغنت بهذه البطولات القتتها الطفلة الموهوبة نوره فؤاد الطائي، ثم قام بعد ذلك الشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة ببيان وتوضيح آلية توزيع الهدايا من قبل العتبتين المقدستين لعوائل الشهداء، ليختتم الحفل بقصيدة حماسية لشاعر الحشد الشعبي علي الفرطوسي، وتوزيع الهدايا المالية والعينية على العوائل الكريمة.

السيد فاضل الحسيني رئيس مؤسسة الإمام السجاد ﷺ الخيرية:

يعجز اللسان وتقتصر العبارات



السيد علي ماميثة



الحاج قاسم العواد



الحاج فاضل عوز



السيد فاضل الحسيني

فلذات أكبادهن لأجل عزة وكرامة (عز وجل) أن يرحم شهداء العراق
 ويسكنهم فسيح جناته وأن يمنّ
 على جرحانا بالشفاء والعافية.
**الأستاذ السيد علي ماميثة من
 قسم السادة الخدم في العتبة
 العباسية المقدسة:**
 لا شك أن للوطن قدسية خاصة،
 وعندما يدرك كل منا تلك المسألة
 بذهنية نقية وعقلية متقدة بالتأكيد
 سنكون في وضع أفضل مما نحن
 عليه اليوم، لذا تعني الشهادة في
 هذا الإطار وفي سبيل الأهداف
 السامية مناجاة دم الشهيد وقيمة
 وطنية ينشد فيها حب الوطن
 التي صاغ الحنين والشوق والرقّة
 كلماتها، ويمتزج فيها الإحساس
 العميق والحب الصادق، وتتواصل

وتشع المعاني أمام من كتب بالدماء
 حقيقة الولاء وقصة الإباء، وقد
 يحتاج المرء إلى عمر بأكمله حتى
 يبلغ مجدهم، ولعله لا يبلغ المرام،
 فالكلمة لها أفق محدود قد لا
 ترقى لمستوى أن تحاكي مقام
 الجهاد والشهادة، لذا وفقنا الله
 (عز وجل) في هذا اليوم بخدمة
 عوائل الشهداء في محافظة بغداد
 العزيزة، وهذا شيء قليل نقدمه
 باتجاه هذه العوائل المجاهدة، وإن
 شاء الله تعالى سنستمر في كل
 المدن العراقية إلى أن يتم تحرير
 كل أرض العراق من أيدي الدواعش
 المجرمين.
**الحاج قاسم العواد معاون رئيس
 قسم العلاقات العامة في العتبة
 العباسية المقدسة:**

نقف جميعاً وقفة إجلال وإكبار
 لأمهات الشهداء اللواتي قدمن
**الحاج فاضل عوز عضو مجلس
 إدارة العتبة الحسينية المقدسة:**



والد شهيد عبد الجليل



أم الشهيد حيدر علاوي



والد الشهيد حسن وناس



الأستاذ معين الكاظمي

يتقبل منا هذا، ويجعله شفيعاً لنا في الآخرة.

والد شهيد عبد الجليل فالح عبد الحسين الكعبي الذي استشهد في قاطع بيجي:

نشكر العتبات المقدسة على مبادرة التواصل مع عوائل الشهداء، وهذا ليس بغريب عليهم فهم دائماً يسعون إلى فعل الخير، وتنفيذ أوامر المرجعية الدينية المباركة التي تؤكد من خلال خطب الجمعة المباركة على حسن الاهتمام بعوائل الشهداء وذوهم، فنحن نشكرهم كثيراً، وإن شاء الله تعالى يسجل في ميزان أعمالهم في الآخرة.

نحن بدرجة عالية من الفخر بهذه الشهادة الذي قدمها ابننا البار من أجل الدين والوطن، ونحن على أهبة الاستعداد لتقديم المزيد من التضييحات.. لذا نشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على هذه الالتفاتة الوطنية والخيرية لهذه العوائل المضحية.

أم الشهيد حيدر علاوي عاصي الذي استشهد في قاطع الاسحاق: أشكر الله سبحانه وتعالى كثيراً على هذه المكانة التي جعلنا فيها من ذوي الشهداء على ما قدمناه من فلذات أكبادنا في سبيل الدفاع عن الوطن والمقدسات، نحن نفتخر بأبنائنا الذين لبوا نداء مرجعيتهم المباركة، لذا نسأل الله تعالى أن

كبيرة من كل المؤسسات الحكومية والدينية ومؤسسات المجتمع المدني بالالتفات إلى هذه العوائل المجاهدة التي ضحت بأبنائها، فلولاً دماء الشهداء لما كانت هناك حياة إلى الآن. وقد تم تأسيس مؤسسة تضامن مع عوائل الشهداء في داخل هيئة الحشد الشعبي تهتم ببحث المؤمنين برعاية عوائل الشهداء والجرحى، ويكون هذا وفاء بسيطاً لشهدائنا الذين قدموا كل ما تجود به أيديهم وأنفسهم من أجل الشعب العراقي وهذا الوطن.

والد الشهيد حسن وناس الخرساني الذي استشهد في قاطع بيجي:

فيها تهديدات العاشق وتلاحق أنفاس اللفهة فيها.

وعليه في هذا اليوم المبارك تشرفنا بخدمة عوائل شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية وحسب توجيهات المرجعية الدينية العليا، وهذا يزيدنا فخراً وعزاً ونحن نلامس هذه الأيادي الطاهرة والمجاهدة في سبيل الدين والأرض والمقدسات.

الأستاذ معين الكاظمي عضو مجلس محافظة بغداد:

نثمن الجهود الرائعة لخدام العتبات المقدسة على هذه المبادرة الإنسانية بالتواصل مع عوائل الشهداء في كافة مدن العراق، ولا بد من أن يكون هناك همة



بين الحرمين الشريفين يحتضنُ عرضاً مسرحياً يأسر القلوب ويجسد شهادة الزهراء عليها السلام

لجنة المناسبات الدينية

إحياءً لذكرى شهادة الزهراء (سلام الله عليها) - على رواية - وبمناسبة حلول موسم عزاء الأيام الفاطمية الأولى احتضنت ساحة ما بين الحرمين الشريفين عرضاً مسرحياً بسيطاً بعروضه كبيراً بتأثيره على المشاعر، سلط الضوء على مراحل مهمة من حياة سيّدة النساء وبضعة الرسول ﷺ وأعاد للأذهان وقدر فيها ما جرى عليها وما تحمّلت من ظلم وجور بعد شهادة أبيها، ورغم أنه قصير في وقته لكنه كبير في ما قدّمه فأسر القلوب وأدمع العيون حزناً للمصاب الجلل الذي ألمّ بالأمة الإسلامية.

المسرحية جعلت من ساحة ما بين حرمي ابنها وأخيه (سلام الله

عليهما) خشبةً لعرضها وتجسيد أدوارها التي سلّطت الأضواء على جوانب ومحطّات عديدة، أجاد ممثلوها وهم فرقة مسرحية من أهالي مدينة الرميثة في محافظة المثنى إيصال وتذكير المحبّين والموالين بعظمة هذه المصيبة ووقعها وتأثيرها.

قسم رعاية وحماية ما بين الحرمين الشريفين كان قد سخر جميع إمكانيّاته من أجل هذا العرض المسرحي وخصّص مكاناً لها وهيئاً ما تحتاجه الفرقة من مواد لإقامة وعرض المسرحية.

يُذكر أنه في مثل هذه الأيام من كلّ عام يكثر ويتجدّد الحديث عن أيّام شهادة مولاتنا الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وإنّ تعدّد مواسم إحياء ذكرى شهادة

الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام سببه تعدّد الروايات الكثيرة التي ذكرت ذلك، إلّا أنّ الذي اشتهر هي ثلاثة أقوال، وفيها يكون إحياء مواسم الأحران الفاطمية، وهي:

القول الأول: ٨ ربيع الثاني، على رواية بقائها عليها السلام بعد أبيها محمد ﷺ بـ (٤٠) يوماً، ويُسمّى بـ (موسم الفاطمية الأولى).

القول الثاني: ١٢ جمادى الأولى، على رواية بقائها عليها السلام بعد أبيها محمد ﷺ بـ (٧٥) يوماً، ويُسمّى بـ (موسم الفاطمية الثانية).

القول الثالث: ٣ جمادى الآخرة، على رواية بقائها عليها السلام بعد أبيها محمد ﷺ بـ (٩٥) يوماً، ويُسمّى بـ (موسم الفاطمية الثالثة).

وعلى هذا الأساس من الاختلاف

تعدّدت أيّام المناسبة المعبر عنها بـ (الأيّام الفاطمية) أو (موسم الأحران الفاطمية)، ولعلّ في هذا الاختلاف مصلحة كما أنّ في اختلاف محلّ قبرها مصلحة، ومن بركات هذا الاختلاف: أن يجتمع محبّوها ليعقدوا عشرات الآلاف من مجالس العزاء والمآتم على مدى شهرين أو أكثر في المساجد والبيوت والحسينيات والمراكز الإسلامية، ويُطعمون الطعام في يوم شهادتها بكلّ سخاء، ويرقى الخطباء المنابر، ويتحدّثون عن السيدة الزهراء عليها السلام وعن جوانب حياتها الزاخرة بالفضائل والمناقب والمواقف المشرفة، ويختمون كلامهم بذكر بعض مصائبها وآلامها التي جرت عليها بعد وفاة أبيها ﷺ.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم لك الحمد على كل خير أعطيتناه، ولك الحمد على كل شر صرفته عنا، ولك الحمد على ما خلقت وذرات وبرأت وأنشأت، ولك الحمد عدد ما أبلت وأوليت وأفقرت وأخذت وأعطيت..

الولد، المشكلة التي نعاني منها الآن حالة من التفكك الأسري من حيث لا نعلم، كيف يكون التفكك الأسري؟ لاحظوا الآن ضمن التطور التكنولوجي وسعة التطور السريع في مجموعة من الوسائل، وقطعاً الجانب التكنولوجي له فوائد من جهة وإذا لم نحسن الاستعمال ستكون له مضار.. الآن الأسر عادة لا يلتقي بعضهم مع بعض، نعم.. هم في البيت لكن الولد منشغل بالانترنت والأب أيضاً منشغل والأم منشغلة وتجد العلاقات الأسرية بدأت شيئاً فشيئاً تتفكك..!

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى، وأن يجعل الأسر الكريمة أسراً مؤمنة واعية تعمل بجد ونشاط من أجل أن تضح إلى المجتمع أولاداً بررة صالحين يبنون مجتمعاتهم ويرضون الله تبارك وتعالى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على نبيينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

لا يتوقعان من هذا الولد أن يكون وفق ما يريدان، بالعكس لأنهما لم يقوموا بهذه المهمة بشكل جيد، وإنما يتركون هذا الولد إلى رحمة الطرف الخارجي، فلا بد أن لا يُقصر بمقدار ما - لا الوالد ولا الوالدة - في هذا الجانب إلى أن يكبر وينضج.

العلاقة الاجتماعية ركز عليها الإسلام بشكل خاص، علاقة مع الجار لها أهمية كبيرة جداً حتى إن كان الجار غير مسلم، العلاقة مع الأقرباء، العلاقة في المحيط الذي يعمل به، لكن تبقى ويبقى تنظيم الأسرة هو الأساس لجميع هذه العلاقات، والإنسان يتربى داخل الأسرة تربية بحيث أن الأسرة عندما تزج بهذا الولد إلى الشارع سيكون عنصراً نافعاً، وتأدب بأداب الأسرة، ثم انتقل إلى آداب أخرى هي آداب المدرسة.

هناك مشكلة الآن تواجهنا، وتعصف ببناء مجتمعاتنا ألا وهي حالة ترك الأولاد من قبل الأبوين، الوالد قد يكون منشغلاً والأم تكون منشغلة، لكن لا بد أن يقطعاً مع ذلك جزءاً من وقتها لتربية

لها حالة من التدين، والإنسان إذا أقدم يقدم ذات الدين على الجمال أو على المال؛ لأن هذه المرأة أيضاً ستكون وعاءً صالحاً وستكون في رحمها تزرع نطفة، فإذا كانت عندها هذه الصفات - صفات الدين - ستحافظ عليها إلى أن يأتي هذا الولد أو البنت، وأيضاً هناك آداب شرعية يبتدئ فيها الشارع المقدس من حين ولادة هذا الطفل، أن يؤذن في أذنه اليمنى، ويقام في اليسرى ثم بعد أيام يتصدق بوزن شعره ويُعق عنه وأمثال هذه الأمور.

ولا شك أن المسؤولية تتحدد عند الأب وعند الأم في الدرجة الأولى، وعليهم أن يحسنوا الاهتمام بهذا الولد إلى أن يكبر، والشارع المقدس أيضاً يلاحق الأبوين في أن لا يتقاعسا عن مسؤوليتهما تجاه هذا الولد، فيعلمونه ويتابعونه ويهتمون به في كفالته في صحته في رضاعته وهذه مسألة واضحة للعيان، إذن هناك دور مهم جداً لا بد أن يقوم به الأب وتقوم به الأم، فإذا تخلّى الأب عن مسؤوليته وإذا تخلّت الأم عن مسؤوليتها لا شك

لعل من المسائل المهمة التي أولاها الشارع المقدس أهمية كبيرة هو موضوع الأسرة، فالله تبارك وتعالى أوجدنا إلى هذه الدنيا وكلفنا، وبين ذلك بشكل جلي وواضح من خلال الرسائل السماوية التي بعثها وقام الأنبياء ﷺ بوظيفتهم بشكل كامل، وبيّنوا ذلك إلى أن وصلت النبوة إلى خاتمهم إلى سيد الخلق النبي المصطفى ﷺ وهو خاتم الرسل، وجاء بالقرآن الكريم وبسننه المطهرة وذكرّت مجموعة من الآداب والمقومات في مسألة بناء الأسرة، الأئمة ﷺ من بعده أيضاً أكملوا هذا المشوار لأهمية الأسرة اجتماعياً.

وبدأ من تكوين الأسرة، الشارع المقدس يحدد صفات الرجل وصفات المرأة؛ لأن مشروع الأسرة ليس مشروعاً جزئياً أو مشروعاً مؤقتاً وإنما هو مشروع بناء، ولذلك كان التركيز في جانب الرجل أنه عنده خلق وعنده دين؛ لأن ذلك سيعطي حماية للمرأة أن لا يتجاوز عليها، وأن لا يغمطها حقها كزوجة؛ لأن دينه سيكون مانعاً من الظلم، وكذلك صفات المرأة أن تكون امرأة



صادق مهدي حسن

في رحاب البرنامج الإذاعي (ملتقى الكفيل) ... انطباعات مستمع...

نجاح البرنامج، فكان للأخت المخرجة (مها الصائغ) لمسات إبداعية راقية تطرد الرتابة والملل في عرض تايتل البرنامج مع الاختيار الموفق للفواصل بين فقراته وأبوابه مما يشكل جانب جذب للمستمعين.

• التواصل المباشر مع مستمعات البرنامج على اختلاف مستوياتهن الثقافية عن طريق الاتصالات والرسائل أثري مواضيع النقاش بصورة كبيرة خصوصاً إن هناك أكثر من رأي حول موضوع معين وهذا يعزز روح البحث عن وجهة النظر الأصح والأفضل أو اختيار الحل والفكرة بين عدة حلول معروضة وكلأ بحسبه.

• كان لنشر محاور البرنامج في (مجلة رياض الزهراء ونشرة الكفيل) وقع كبير لدى القراء وأدى إلى زيادة في عدد المستمعين للبرنامج والإفادة منه.. خطوة مباركة فعلاً..!

وختاماً.. ندعو من هذا المنبر المبارك (صدى الروضتين) جميع القراء الكرام للاستماع إلى البرنامج الممتع (ملتقى الكفيل)، والذي نوجه جزيل شكرنا لكل القائمين عليه والمشاركين في أبوابه.. ونسأل الله تعالى دوام التوفيق لهم جميعاً: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) (فصلت/٨)

مما لمسته شخصياً. • أبدعت وتألفت مُعدّة ومقدمة البرنامج الأخت الفاضلة (زهراء حكمت) في أكثر من جانب.. الجانب الأول تنوع ورُقّي المواضيع المختارة كمحور للنقاش والتي تدير دفتها بتميز عال على صفحات المنتدى بطرح الأسئلة المتنوعة وكذلك عند عرضها إذاعياً، فتارة يكون الموضوع ولائياً يتناول السيرة الغراء للنبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الكرام عليه السلام والمناسبات المتعلقة بهم وبمآثرهم وغيرها من المناسبات الدينية وتارة يكون اجتماعياً يتناول ركناً أساسياً من أركان الأسرة بمختلف أركانها وهموم أفرادها، وكذلك ما يخص حاجات المجتمع وظواهره الإيجابية لتعزيزها والسلبية لإيجاد الحلول لتلافيها.

والجانب الإبداعي الآخر هو الحرص الكبير في اختيار المواضيع الأخرى الرصينة في أسلوب عرضها والتي تحمل في طياتها المنفعة لإيصالها إلى المستمعين.. وهذا بدوره يحفز الأخوة والأخوات أعضاء المنتدى على الكتابة الهادفة. كما أن التلقائية والبساطة وسلاسة العرض من أهم السمات التي يتصف بها البرنامج، وهي من أهم عوامل النجاح في الوصول إلى المتلقي.. • لعب الإخراج دوراً فاعلاً في

التابعة للعتبة العباسية المقدسة والتي تبث برامجها فضائياً على القمر الصناعي نايلسات إضافة إلى بثها الأرضي..

لبرنامج (ملتقى الكفيل) عدة أبواب وأهمها هي قراءة بعض المواضيع المميزة المنشورة في المنتدى واختيار موضوع من مشاركات المشرفين أو الأعضاء تتم مناقشته على أنه المحور الرئيسي لمدة أسبوع على صفحات المنتدى وفتح الحوار عليه إذاعياً، وقد اشتركنا في مجموعة من محاور النقاش التي تجاوزت المائة، كما استمعنا لعدد كبير من حلقات هذا البرنامج الطيب فكانت هذه الانطباعات:

• وصل عدد صفحات النقاش في بعض المحاور إلى عشر صفحات تقريباً وهذا من الأهمية بمكان كبير حيث تستدر النقاشات إبداعات المشاركين الكتابية وقدرتهم على تسطير أفكارهم بصورة منطقية وعفوية ودون تكلف.

كما أن للنقاش بين الأعضاء دوراً كبيراً في الالتفات إلى عدة جوانب خافية في الموضوع المطروح مما ينتج سعة ونضجاً في الفكر والأفق لدى المشاركين، لاسيما إذا حاولوا قراءة بعض المصادر المتعلقة بالمواضيع المطروحة كمحاور للنقاش.. وهذا في الواقع

تزخر مواقع الإنترنت بكم هائل من المنتديات ذات التوجهات البائسة والتي فيها ما فيها من أسلحة الفساد الفكري والعقائدي والأخلاقي الكثير والكثير جداً، وسعيّاً من شبكة الكفيل العالمية (موقع العتبة العباسية على شبكة الإنترنت) لمحاربة الفساد وصد تلك الهجمات الهوجاء بمختلف أنواعها، تم وقبل عدة سنوات إنشاء (ملتقى الكفيل) ليضم بين ساحاته وأقسامه المتعددة أروع الأقلام الهادفة لنشر كل معاني الخير والفضيلة والصالح في المجتمع.

وفي إطلالة قصيرة على المنتدى نجد - بحمد الله تعالى - أن عدد أعضائه قد تجاوز العشرين ألفاً ومن مختلف دول العالم، إضافة إلى عدد كبير من زائري المنتدى يومياً أما المواضيع المنشورة ففي تزايد كبير وعلى مدار الساعة.. وهذه دلالة على أن للمنتدى المبارك بأنفاس قمر بني هاشم عليه السلام أصداء واسعة وطيبة.. ولم يقف الإبداع عند هذا الحد، بل كان التسديد الإلهي حاضراً للارتقاء بالمنتدى والسعي لنشر إبداعات مشرفيه وأعضائه على نطاق أوسع، فكانت ولادة البرنامج الإذاعي المباشر (ملتقى الكفيل) والذي شكل حلقة وصل بين إبداعات الكتاب والمستمعين، إذ يبث أسبوعياً من إذاعة الكفيل

مجلة (الباهر) العلمية

تبصر النور بعدديها الأول والثاني



لجنة الإصدارات

أعلن مركزُ العميد الدوليِّ للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة عن صدور العددين (الأول والثاني) لمجلة الباهر العلمية المحكمة المختصة بالعلوم الطبيعية والهندسية، وهي مجلة فصلية تعنى بالبحوث العلمية الصرفة ومسجلة دولياً بالرقم (٢٣١٢-٥٧٢١ISSN) بحسب الترتيم الدولي الإلكتروني، وبرقم إيداع في دار الكتب والوثائق العراقية (٢٣١٣-٠٠٨٣) ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤ م. ضمَّ العددان (١٤) بحثاً من البحوث العلمية الرصينة وتنوّعت بين: (الفيزياء، وعلوم الحياة، والكيمياء، والرياضيات، والهندسة المدنية، والحاسبات)، وقد صدرت أبحاث العددين للمجلة باللغتين العربية والإنكليزية بواقع بحثين باللغة العربية واثنى عشر بحثاً باللغة الانكليزية لتشكل رؤى علمية متعدّدة ذات صبغة عالمية مهمّة. يُشار الى أنّ المجلة تستقبل البحوث الأكاديمية الرصينة وتجعل من العلوم الصرفة النظرية والتطبيقية ميداناً لعملها، مشترطة أن يكون كلّ بحث يرد إليها آخذاً باشتراطات البحث الأكاديمي

بأصوله المتعارف عليها، سواءً كان ذلك بأساليب كتابة المادة العلمية وخطوات إنشاء البحث، أو بخضوع هذا البحث للتحكيم على يد محكمين أكفاء لهم تاريخ علمي مشهود في مجال تخصصاتهم العلمية. يُذكر أنّ المجلة جاءت لأهداف معيّنة منها: توثيق التواصل بين الباحثين العراقيين المتخصصين والباحثين في مختلف الجامعات والمراكز البحثية لزيادة التحصيل العلمي، وسعيّاً لإيجاد مجموعات علمية تعمل جنباً الى جنب في الأبحاث العلمية ذات الصلة، إضافة الى استهداف القضايا العلمية المحفزة للبحث وإشاعة التنافس بين الباحثين، والسعي لأن تكون مجلة الباهر مجلة علمية تعنى بالأبحاث والدراسات العلمية وتعتمد عملاً مؤسّساتياً له رؤية علمية دولية للارتقاء بالمستوى العلمي (البحثي والأكاديمي) المختصّ بالقضايا الطبيعية والهندسية، والغاية منه هو دعم الحراك الفكري والعلمي الذي يستفيد منه المجتمع الأكاديمي المتخصص ومن خلالها يتمّ نشر البحوث العلمية الأصيلة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي.



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تفتتح مركز الإمام الحسين (ع) التخصصي للصم

افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مركز الإمام الحسين (ع) التخصصي للصم في كربلاء، حيث يهدف المركز إلى إنشاء قاعدة بيانات تضم جميع المعلومات التي تخص شريحة الصم في العراق، وتقديم الرعاية اللازمة لهم. وكانت العتبة الحسينية المقدسة قد أقامت العديد من الدورات والبرامج لشريحة الصم بلغة الإشارة، فيما أعلنت العام الماضي عن بدئها بتأليف القاموس الإشاري الديني بإشراف خبراء مختصين.

تقرير: أحمد الحسناوي

وخلال كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح، أكد ممثل المرجعية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على ضرورة الاهتمام بشريحة الصم في العراق، وتوفير الرعاية اللازمة لهم.. ورأى الكربلائي أن شريحة الصم في العراق تعاني الإهمال ما جعلها عرضة للخطر وللإستغلال من قبل التنظيمات الإرهابية، إذ تعمل الجماعات التكفيرية المتشددة على تجنيد المئات من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة ضمن صفوفها للقيام بعمليات انتحارية ضد القوات الأمنية والمدنيين..! وقال سماحته: إن الجهات الإرهابية تستغل حتى هذه الشريحة لتنفيذ أجندتها الإرهابية في مجالات العنف المختلفة.. وأضاف: ينبغي أن نهتم بهذه الشريحة لسد الأبواب أمام الإرهابيين؛ ولكي لا تكون هدفاً سهلاً لتلك الجماعات التكفيرية. **صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاء مع الأستاذ حيدر السلامي رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة، ليتحدث عن طبيعة عمل هذا المركز قائلاً:** برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تم افتتاح مركز الامام الحسين (ع) التخصصي للصم، وهو أحد تشكيلات قسم الاعلام في العتبة المقدسة، حيث تعمل من خلال هذا المركز رعاية هذه الشريحة الكبيرة الموجودة داخل المجتمع، وهي من الفئات التي عانت ومازالت تعاني من الإهمال وعدم الرعاية وتوفير متطلباتها من أجل إتاحة الفرصة أمامها لأخذ دورها داخل المجتمع. إننا نعمل جاهدين من خلال هذا المركز على دمج هذه الشريحة المظلومة مع المجتمع، خصوصاً أنها عانت طيلة الحقب التاريخية



الاستاذ باسم العطواني



الاستاذ حيدر السلامي

هذه الشريعة حوالي أكثر من ألف شخص، والمركز قد تبني مشروع القاموس الاشاري والذي يعد الركيزة الأساسية لهذه الشريعة التي عانت ما عانت من تهمة وظلم وقع عليها.. أما اليوم فإن العمل يسير باتجاه انتشال هذه الفئة المهمة ورفع مستواها المعرفي من خلال مركز الامام الحسين (عليه السلام) لشريعة الصم. مبيناً: إن الهدف الآخر بعد عمل القاموس الاشاري هو تأهيل مدرّبين يتم تخريجهم من هذه الشريعة بعد أن يتم تأهيلهم ليتصدوا الى مهمة تقديم الخدمة لكثير من الأشخاص داخل إطار هذه الشريعة، وكل هذا العمل من أجل تقريب شريعة الصم من المجتمع؛ ليشركوا في أنشطته في مختلف الجوانب.. ولا تقتصر هذه الجوانب على اتجاه واحد، بل في اتجاهات متنوعة منها: الثقافية والدينية، فضلاً عن التعايش الأسري.. نسال الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة هذه الشريعة المهمة.

العراق.. لقد وجد الأصم العراقي اليوم الحزن الدافئ والملاذ الأمن والاهتمام والرعاية الأبوية من قبل العتبة المقدسة، بعد أن كان يعاني التهميش والظلم، ويأمل القائمون على المركز إنجاز قاموس خاص بلغة الإشارة، والذي يعتبر الأول من نوعه في العراق.

وأضاف أيضاً: إن المركز ليس لديه إحصائية كاملة عن عدد الصم في العراق، ولكن هنالك إحصائية تعتبر تخمينية لأعدادهم، والتي تشير الى أن عدد

من الحكومات المتعاقبة وعدم الاهتمام بها، ونحن من خلال هذا المركز، وضمن خطته، سنعمل لرفع المستوى الثقافي والديني لهذه الشريعة، فضلاً عن الجوانب الأخرى التي تحتاجها هذه الفئة المهمة.

وفي لقاء آخر كان مع مدير مركز الإمام الحسين التخصصي للصم والخبير بلغة الإشارة الأستاذ باسم العطواني ليتحدث قائلاً:

يعد افتتاح المركز عيداً وطنياً لشريعة الصم المهمة في



مجموعة مشاتل الكفيل تُباشر بتشجير الشارع الرئيسي لمنطقة حي النصر كمرحلة أولى

لجنة نشاطات الأقسام

أنهت مجموعة مشاتل الكفيل التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة المرحلة الأولى من أعمال التشجير الخاصة بالشارع الرئيسي لمنطقة حي النصر، ويأتي هذا العمل ضمن مشروع التشجير الذي تبنته العتبة المقدسة لزراعة شوارع وأزقة محافظة كربلاء المقدسة بمختلف أنواع الشتلات.

مسؤول وحدة التشجير الأستاذ رعد حزيان بين قائلاً:

بعد الانتهاء من تشجير الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية لحي الإمام علي (عليه السلام) (سيف سعد سابقاً)، باشرنا بتشجير الشارع الرئيسي لحي النصر على كلا الجانبين من الساحة الرئيسية للحي (ساحة الكوثر) وصولاً الى المركز الصحي فيه كمرحلة أولى لمسافة تُقدّر بـ (٢ كم)، على أن تُستكمل المرحلة الثانية منه في وقت لاحق وستتضمن تشجير المسافة المتبقية من الشارع وصولاً الى منطقة الأقواس قرب محطة

الظروف المناخية القاسية.

وأضاف: تضمنت أعمال التشجير قلع الحجر المقرنص وحفر التربة التي تحته لاستبدالها بتربة صالحة للزراعة، لتوضع بعد ذلك الشتلة في مكانها على أن تقوم كوادرنا فيما بعد بالاهتمام بهذه الأشجار من خلال متابعتها وسقايتها، حيث تمت زراعة ما يقرب من (٥٠٠) شتلة من أشجار

البيزيا والأكاسيا سورانتس التي تتميز بكبر حجمها وكثرة أزهارها، بالإضافة الى قدرتها على تحمل

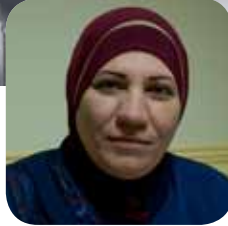
قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة التدقيق لنظام إدارة الجودة



الاستاذ مهند الغانمي



الاستاذ فراس الشمري



الاستاذة فضيلة مجيد

تقرير: محمد صاحب

ضمن العقد المبرم بين المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات أحد تشكيلات وزارة التخطيط العراقية وبين العتبة العباسية المقدسة والمتمثلة بقسم التخطيط والتنمية البشرية دورة التدقيق لنظام إدارة الجودة وفق المواصفة القياسية Iso ١٩٠١١/٢٠٠٨، استمرت الدورة لمدة أسبوعين بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم.

ولمزيد من التفاصيل عن هذا الدورة، التقينا مع رئيسة مدققي الجودة في المواصفة القياسية Iso ٩٠٠١، الأستاذة (فضيلة مجيد ياسين) من المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات، ورئيس فريق التقييم للمواصفة المختبرات Iso ١٧٠٠١، والتي تحدثت قائلة:

في العام الماضي كانت البداية في مدخل مفاهيم للمواصفة القياسية Iso، وكانت مدتها أسبوعين، وتلاها البرنامج الثاني وهو التخصص في مجال المواصفة القياسية وكانت مدتها أسبوعين أيضاً، وتطرقنا الى جميع بنود المواصفة القياسية وتضمنت خلال هذه الفترة تطبيقات عملية.

اما البرنامج الثالث والمتواصل وهو التوثيق لنظم إدارة الجودة وفق المواصفة القياسية Iso ٩٠٠١، ٢٠٠٨ وهذا البرنامج النهائي في اعداد فرق الجودة الخاص في العتبة العباسية المقدسة وهم قادرون على كيفية اعداد وكتابة الوثائق والأدلة الخاصة بتطبيقات المواصفة القياسية. وأضافت: الهدف من هذه الدورة

الماضية دورات في المواصفة القياسية Iso ٩٠٠١ ومتطلبات توثيقها الآن، نحن في دورة التدقيق لنظام التوثيق لنظام إدارة الجودة وهي من اهم المراحل في هذا النظام أي نظام إدارة الجودة ومن خلالها سوف يتم فحص وتدقيق متطلبات وفقرات نظام الجودة من خلال تحليل الفجوة بين ما هو موجود وبين ما هو مطلوب لتحقيق نظام الجودة، وهذا يساهم في تحقيق الجودة المطلوبة من خلال التعرف على مواطن الخلل وتصحيحها.

والتقينا مع الأستاذ (مهند عبد الأمير الغانمي) من قسم التربية والتعليم العالي، شعبة الاعلام التربوي والذي حدثنا قائلاً:

في هذه الدورة يمكن للمشاركة ان يقوم بعملية التدقيق بعد عملية التوثيق للنظام ويمكن للمدقق كتابة الدليل الموضوعي وإعداد خطة للتدقيق ويتمكن من اعداد التقرير النهائي وكيفية تحديد نقاط الخلل لوضع إجراءات تصحيحية والمتابعة لتصحيح الأخطاء من خلال متابعة تنفيذ التدقيق.

بعدما يتم رسم خطة عمل للتدقيق وتهيئة قائمة الفحص لكل العمليات الموجودة داخل القسم بحيث كل فريق من هذه الفرق يتولى رئيساً للفريق يتم توجيههم بعد الاطلاع على الهيكلية داخل القسم والعمليات الرئيسية الموجودة وهذه العمليات تم توزيعها على أساس بنود المواصفة او فقرات المواصفة التي تم تكليف الفرق على أساسها حتى يتم توجيه الأسئلة وبيان مدى المطابقة من عدمها وما هي الوثائق المطلوبة والمتوفرة، وبالتالي سوف يكون لديه الامكانية على إعداد تقرير متكامل لبيان مدى المطابقة، وأصبح هذه الفريق فريق الجودة بإمكانه أن يقوم بعملية التوثيق وعملية المراجعة ويقوم بإعداد او رسم وأخذ كل الملاحظات بنظر الاعتبار.

وكذلك التقينا مع المشارك الأستاذ (فراس عبد الرزاق الشمري) من قسم التخطيط والتنمية البشرية والذي حدثنا قائلاً:

بعد أن أكملنا خلال الفترة

هو لرفع كفاءة فعاليات الجودة وتطويرها نحو الافضل بشكل دائم ومستمر للمحافظة على ديمومة كفاءة نظام الجودة في العتبة العباسية المقدسة. وكذلك تضمن الأسبوع الأول من هذه الدورة مراجعة للمواصفة القياسية Iso ٩٠٠١، وكذلك التدقيق مفهومه وأهميته وانواعه، وكذلك مراحل التدقيق والتخطيط وكيفية اعداد خطة حقيقية حتى يقوم بمراجعة عملية التدقيق وعملية التدقيق تتم عبر قوائم الفحص ويتم تكليفهم من خلال فرق عمل او على شكل مجاميع كل مجموعة تتولى فقرة من الفقرات المواصفة، وكيفية اعداد قائمة الفحص.

وأشارت: أخذت عينة على إجراء المواصفة القياسية وإعداد قائمة الفحص على قسم التخطيط والتنمية البشرية بعد اخذ الموافقة من قبل السيد رئيس القسم المحترم، وكانت هناك زيارة ميدانية لهذا القسم من خلال تقسم فريق العمل الى مجاميع



قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم جلسة تدريبية لمدربي القسم في كيفية قراءة لغة الجسد

تقرير: علي المسعودي **قائلاً:**

غير الشفهي لم تدرس عملياً على أي مقياس إلا بداية الستينيات من القرن الماضي..

وأضاف: من علامات لغة الجسد العينان والابتسامة.. كذلك عقد الذراعين وهي وضعية دفاعية عند الانسان، وتعني انه يحاول حماية نفسه من الشخص الذي أمامه او يحاول اخفاء عصبيته، وهذا يعني بأنه لا يثق في الرجل الذي أمامه أو انه يشعر بعدم الراحة للتحدث معه.. أما تأثير المسافات على الأشخاص عند التحدث فهي تنقسم الى: المسافات الحميمة، المسافة الاجتماعية، وصولاً الى المسافة الشخصية، كل هذا الغرض منه الأول والأخير الارتقاء بالمستوى الادائي لدى مدربي العتبة العباسية المقدسة.

نبرات صوتهم أو هز الكتف أو الرأس، ليفهم المخاطب بشكل أفضل المعلومة التي يريد أن تصل إليه.. وهناك بعض الأشخاص الحذرين والأكثر حرصاً، وأولئك الذين يستطيعون تثبيت ملامح الوجه، وأولئك الذين لا يريدون الإفصاح عما بداخلهم، فهم المتحفظون، ولكن يمكن أيضاً معرفة انطباعاتهم من خلال وسائل أخرى.

وفي دراسة قام بها أحد علماء النفس، اكتشف أن ٧٪ فقط من الاتصال يكون بالكلمات، و ٢٨٪ بنبرة الصوت، و ٥٥٪ بلغة الجسد، ولو اختلفت الكلمات ولغة الجسد فإن الفرد يميل إلى تصديق لغة الجسد على الرغم من استخدام لغة الجسد على مدى ملايين السنين من تاريخ التكوين الإنساني إلا أن مظاهر الاتصال

استمرت الدورة في اليوم الواحد لساعتين تدريبيتين ولمدة أربعة أيام، الغرض منها دراسة لغة الجسد؛ لتسهيل فهم الأشخاص من خلال حركات أجسامهم، فكل عضو من الجسم له دلالة معينة في لغة الجسد، ولو اختلفت الكلمات ولغة الجسد فإن الفرد يميل إلى تصديق لغة الجسد.

كما أن النساء تُعد الأكثر إدراكاً ومقدرة على قراءة لغة الجسد من الرجال؛ لكون النساء ذات قدرة فطرية على التقاط وفك رموز الإشارات غير الشفهية، بالإضافة إلى تمتعهن بعين دقيقة ترصد التفاصيل الصغيرة.

وأضاف قائلاً: إن لغة الجسد عبارة عن الحركات التي يقوم بها بعض الأفراد مستخدمين أيديهم أو تعبيرات الوجه أو أقدامهم أو

لغة الجسد هي حركات يقوم بها الأفراد الذين يستخدمون أيديهم أو أقدامهم أو تعبيرات الوجه أو هز الكتف أو نبرات صوتهم أو الرأس، وتساعد تلك الحركات المخاطب في فهم المعلومة بشكل أفضل بالطريقة التي يريد أن تصل إليه.

هناك بعض الأشخاص يكونون حريصين وأكثر حذراً في تثبيت ملامح الوجه، وأولئك يكونون متحفظين عادة، ولا تكون لديهم الرغبة بالإفصاح عما بداخلهم، وهناك دراسة قد قام بها أحد علماء النفس اكتشف من خلالها أن ٧٪ فقط من الاتصال يكون بالكلمات، ٢٨٪ بنبرة الصوت، ٥٥٪ بلغة الجسد.

وللوقوف على الدورة وتفاصيلها، كانت لنا وقفة مع المدرب الدولي جعفر منصور علي المطوع فحدثنا



دورة تنموية لمسؤولي الوحدات في العتبة العباسية المقدسة

تتغير من دورة الى أخرى على ضوء الاستبيان الذي نُجريه.. مدة الدورة (٩) أيام بمعدل (٦) ساعات وهي مستمرة، وستشمل جميع مسؤولي الوحدات في العتبة المقدسة.

الجدير بالذكر أنّ قسم التخطيط والتنمية البشرية قد أقام منذ استحداثه حتى هذا اليوم العشرات من الدورات التطويرية لمنسوبي العتبة المقدسة بمختلف المجالات؛ بغية تطوير قدراتهم ومهاراتهم وتحسين أدائهم.

على مسؤولي الوحدات؛ لأنهم يتعرضون الى ضغط من قبل المنتسب ومن قبل مسؤولي الوحدات الآخرين ومسؤولي الشعب ورؤساء الأقسام، كما أنّ من يترجم برامج القسم على أرض الواقع هو أيضاً مسؤول الوحدة.

وأضاف: أقيمت الدورة من أجل الرقي بمستوى أداء مسؤولي الوحدات في تنفيذ برامج العتبة المقدسة، وهي الدورة الثانية من نوعها التي تُقام لمسؤولي الوحدات خاصة، وبنفس المواضيع ما عدا بعض الإضافات البسيطة، ولكن هذه المواضيع غير ثابتة فقد

إقامة دورات خاصة بمسؤولي الوحدات؛ لأننا عندما بدأنا بدورات التنمية البشرية للمنتسبين الجدد عرضت لنا مشاكل عديدة مثل عدم التنسيق بين بعض المنتسبين ومسؤولي الوحدات، لذلك شرعنا بإقامة هذه الدورات التي شملت مواضيع علمية ونفسية منها: (حل النزاعات وإدارتها، مهارات القيادة، الثقة بالنفس، تهيئة المنتسب الجديد، الولاء المؤسسي، تحفيز المنتسب، إدارة الغضب والسيطرة عليه) هذه المواضيع تكون جزءاً من العمل والحقيقة إنّ الهدف من التركيز

لجنة التنمية البشرية

من أجل رفع كفاءتهم ومستوى أدائهم، أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة دورة تنموية خاصة بمسؤولي الوحدات؛ ليتمكنوا من أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم بفاعلية، وهي الدورة الثانية من نوعها وتأتي ضمن سلسلة دورات ستقام تباعاً لتشمل جميع مسؤولي الوحدات في العتبة المقدسة.

رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية السيد فؤاد القزويني بين قائلاً:

حقيقة وجدنا أنّ من الضروري



الفشل بداية النجاح

في العمل

حسين علي سلمان الشامي

ليس الفشل نهاية محطة الحياة، ولا مرحلة الانتهاء في يوميات الانسان المتجددة، فالحياة العملية والعلمية تحتاج الى كفاح واختبار للقدرات التي يحملها الانسان لنقله الى عالم الرقي والتكامل الانساني، فالحياة العملية عبارة عن تجارب تحلق فيها الأفكار بين الارتفاع والانخفاض حتى يصل الانسان الى مراده من السلوكيات والتصرفات التي قد تكون نتيجة لتجاربه وادواته التي استغلها في صناعة ذات عمله وصناعة شخصيته القوية في حياته العملية.

إذن، من هذا يكون العامل في دوامة ورحى الوصول الى نتيجة عمله، فعليه أن يتحلى بجملة من النقاط التي قد تجعل منه انساناً ناجحاً في عمله او تجربته العلمية ومن هذه النقاط الارادة والدافعية والاخلاص والاجتهاد، فكل نقطة او عبارة من هذه العبارات تمثل حافزاً له لاستغلال أقل الأشياء مرونة وصحة للوصول الى مراده مع اعتبار شيء مهم وهو عدم وقوع الضرر بمن حوله، فالكثير من العاملين يجدون صعوبات في بدايتهم قد تؤدي بهم الى الفشل او الخمول، فاذا راعى تلك النقاط واحياها في كل يوم من حياة ماء النجاح سيصل

أكيداً الى مبتغاه المنشود من محاولاته.. فكثيراً ممن كانوا فاشلين اصبحوا اليوم رمزاً من رموز النجاح.

فعلى القارئ الكريم أن يعلم أن بداية كل نجاح هناك حقيقة واقعية وهي الفشل، فالفشل اذا ما استغله الانسان المثابر اكيد سيرقى به الى النجاح الابرر بين اقرانه، فالواجب عليه ان يقوم نفسه وذاته في كل محطة حتى يعبرها، فتكون له اضافة جديدة منها تنقله الى عالم النجاح والتواجد بين اقرانه الذين وصفوا بالنجاح.



همام الموسوي

الوقت بالصورة الصحيحة، عليه أن يضع مخططاً لتنظيم الوقت، وأن يخضع حركته ونشاطه لمنهج وبرنامج زمني محدد كأن يحافظ على أوقات الحضور للدراسة وأداء الواجب الدراسي، وأن يخصص وقتاً للنشاط الاجتماعي، ووقتاً للنشاط الثقافي والمطالعة مع وقت للعبادة والبناء الروحي. وهناك جدول قد يفيد الطالب والشاب يقوم على أساس أن اليوم يتكون من (٢٤ ساعة) يخصص منها (٨ ساعات) للراحة والنوم، وهناك (١٦ ساعة) يمكن الاستفادة منها وتقسيمها للنشاطات الدراسية والفكرية الثقافية والعبادية التي تبني الروح، مع عدم نسيان الجانب الاجتماعي.

وعلى مبدأ المثل القائل: (خير لك أن تشعل شمعة من أن تمضي جلّ حياتك تلعن الظلام)، فإن تحقيق مستوى عال من حسن الأداء، يتطلب التفاؤل وتحريك الكوامن النفسية الذاتية، ففي داخل كل إنسان طاقة هائلة تحتاج الى الشرارة التي تقجرها، ونحن في مسيرة حياتنا لن نقوى على الانجاز بدون هذه الطاقة، حيث يقال: (إن الشعلة الهائلة هي نتاج شرارة صغيرة)، لذا فإن من أهم سمات الشاب المتفوق هي الاستفادة من الطاقة المتولدة في ذاته، والتي تدفعه الى الانجاز وتحدي الظروف التي تعترض تقدمه ونيله الرتب العالية. ومن دعائم النجاح استثمار الوقت الذي يعد من الموارد المهمة لدى كل انسان ينوي السير في طريق التفوق، ومن يتجه نحو استثمار

جديد، بطاقات جديدة وقدرات كامنة يجب أن أفجرها واستفيد منها في حياتي؛ لأتقدم وأحقق أهدافي في الحياة دون ملل أو كلل أو تسويف.. ومع كل نجاح تعلو همتي، ويزداد جهدي، ويكبر يقيني، وتتفجر تقتي بنفسي، فأتوجه الى الله (جل وعلا) بالحمد والشكر. ومن العوامل التي توصل الفرد الى النجاح هي السكينة التي تلف القلب، وتدعو الى هدوء البال.. وكذلك الشجاعة في اتخاذ القرار هي من العوامل المهمة في تحقيق التفوق والنجاح.. ومن هنا، يجب عدم الوقوع تحت طائلة الشعور بالذنب والشعور بالخوف غير المبررين، فهذان الشعوران يعدان من أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق النجاح.. فهما يؤديان شيئاً فشيئاً الى المزيد من الاخفاقات والفشل وتدمير الحياة.

النجاح والتفوق... كلمتان ثمينتان جداً يسعى كل انسان طموح للحصول عليهما، مع أن الحصول عليهما ليس أمراً ميسوراً دون مثابرة وجهد وعناء.. فربما يكلفان المرء ثمناً غالياً وعملاً دؤوباً قبل أن يحققهما، ولكن الشخص صاحب الإرادة القوية والثقة التامة بالنفس سيطر يكافح ويبذل جهده وطاقاته الفكرية والجسدية من أجل أن يفوز بهما، وهو أثناء ذلك ربما يتردد، يتلأأ، وقد يفشل.. وهنا يجب عليه أن لا ييأس وأن لا يتراجع؛ لأن اليأس لا يتلاءم مع الحياة. وكذلك الحياة لا تستمر مع اليأس.

أنا اليوم طالب ناجح ومتفوق.. لقد أنتج جسمي آلاف الخلايا التي تمنحني - بفضل الله وتوفيقه - الطاقة والحركة اللازمة للحياة.. لقد ولدت اليوم، وأولد مع كل فجر



مركز تراث كربلاء يعقد ندوته الشهرية الثالثة عشر تحت عنوان (كربلاء مدينة التراث والحضارة)

أن ندرسه قائداً سياسياً عليه الكثير من الواجبات، ومنها بناء نفس بشرية صالحة. واختتمت الجلسة بالاستماع الى استفسارات وأسئلة ومداخلات الحاضرين حول ما تم طرحه خلال هذه الندوة، والإجابة عنها من قبل الباحثين. والجدير بالذكر أن هذه الندوة تميزت عن غيرها من الندوات التي يعقدها المركز بأنها شهدت بحثين وليس بحثاً واحداً، كما شهدت الكثير من المداخلات والتساؤلات، وهذا يدل على أهميتها وأهمية المادة التي قدمت فيها.

التي أقامها مركز تراث كربلاء المقدسة. ثم أتى الدور للباحث الأستاذ الدكتور أياد عبد الحسين الخفاجي (جامعة كربلاء - قسم التاريخ) والذي قدم بحثاً بعنوان: (الإمامة القيادية)، وتضمن بحثه ثلاثة محاور أساسية وهي: (معنى الإمامة والقيادة، والدور الإعلامي للإمام الحسين عليه السلام، وترسيخ البعد الديني في المجتمع الإسلامي)، وبعده قدم الدكتور زمان عبيد وناس بحثاً تحدث فيه عن الدور الكبير والقيادي للإمام الحسين عليه السلام، وبين أنه كما درسنا الإمام الحسين عليه السلام كقائد عسكري فعلى

كبيراً تمثل بعدد من الشخصيات الثقافية والأكاديمية، وعدد من القنوات الإعلامية والوكالات الخيرية، واستهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم لتأتي بعدها كلمة ترحيبية لمدير مركز تراث كربلاء الدكتور إحسان الغريفي شكر فيها المشاركين والحاضرين في هذه الندوة، مبيّناً الهدف من إنشاء مركز تراث كربلاء والنواظ التي يسعى المركز من خلالها الى توثيق وحفظ تراث هذه المدينة المقدسة (كمجلة تراث كربلاء، ومجلة الغاضرية، وغيرها..)، وتسجيل كل ما غُيِبَ منه.. كما استعرض بعض النشاطات والمسابقات المهمة

تغطية: زين العابدين ظنون
مدينة كربلاء المقدسة، مدينة غنية بالعلماء، ولها تأريخ كبير، وتراثها المتنوع والكثير يحتاج إلى جهد استثنائي من أجل الإمام به وجمعه وتوثيقه، لذلك بدأ مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإنسانية والإسلامية في العتبة العباسية المقدسة بإقامة ندوات تراثية شهرية كخطوة لتسليط الضوء على هذا التراث الثر، وهذه المدينة المقدسة. وآخر الندوات التي عقدها هذا المركز المبارك كانت تحت عنوان (كربلاء مدينة التراث والحضارة).. وقد شهدت حضوراً



ضمن سلسلة الندوات المقامة عن تراث وحضارة مدينة كربلاء المقدسة مركز تراث كربلاء يقيم ندوته الشهرية الرابعة عشر

الأخير عام (١٨٣٩-١٩١٤م)، ثورة الامام الحسين عليه السلام، ومن خلال ما كتب، نجد أنه كان فاهماً بوضوح لمسألة واقعة الطف، وقد اورد بعض المواقف والروايات المهمة بهذا الصدد، ومنها ما يوضح مسيرة الامام الحسين عليه السلام وأحوال الكوفة آنذاك، وبعض الأحداث في العاشر من محرم، وأسماء عدد من الشهداء، وأبناء الإمام الحسين عليه السلام. انتهت الندوة ببعض المناقشات والمداخلات من قبل السادة الحضور، على أمل اللقاء في ندوات شهرية أخرى ومواضيع جديدة إثرائية وثقافية مميزة من شأنها أن تخدم مدينة كربلاء المقدسة والمهتمين بتراثها وحضارتها.

كلمة السيد إحسان الغريفي، مبيناً فيها دور مركز تراث كربلاء المقدسة المعني بالتراث الكربلائي المرتبط بالإمام الحسين عليه السلام سيرة وشهادة وبقاء لا تنفد موارده الفكرية والثقافية. مضيفاً ما للمركز من أنشطة وفعاليات ثقافية وندوات شهرية ومجلة فصلية محكمة متنوعة الأبحاث تستقطب الباحثين والأقلام المبدعة، وما له أيضاً من معارض ومشاريع مستقبلية. كما أعقبت هذه الكلمة بداية الجلسة البحثية مع الباحث الاول الدكتور علاء الصافي وبحثه الموسوم: (النظام الإداري في مدينة كربلاء المقدسة) حيث تناول فيه نظام مدينة كربلاء المقدسة الإداري خلال العهد العثماني

تقرير: علاء سعدون
بحضور عدد من الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالشأن الحضاري والتراثي، عقد مركز تراث كربلاء المقدسة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة ندوته الشهرية الرابعة عشر تحت عنوان (كربلاء مدينة التراث والحضارة) المتممة لسلسلة الندوات الثقافية الشهرية التي تبحث في تراث مدينة كربلاء المقدسة وحضارتها العريقة، حيث أقيمت الندوة على قاعة القاسم عليه السلام في الحائر العباسي الشريف، متمثلة ببحثين أكاديميين وبكلمة لرئيس المركز وبعض المداخلات والنقاشات الموضوعية. استهلّت الندوة بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم، أعقبها

تيمناً بساقي عطاشى كربلاء الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تتبنى مشروع الساقي

نتيجة انخفاض مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات، وارتفاع نسبة الأملاح فيهما بشكل بدأ يؤثر على صلاحية استخدام هذه المياه، وفي ظل الأزمة التي يشهدها العراق بسبب التدخلات المباشرة من قبل بعض الدول المجاورة بإقامتهم السدود العملاقة التي تحتجز مليارات الأمتار المكعبة من المياه، وتمنع وصولها إلى أراضيها، مما دعا إلى التفكير في إيجاد الطرق البديلة لتوفير هذه المياه.

تقرير: حيدر داوود

قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة تبنى مشروع المياه البديلة (مشروع الساقي) لاستخراج المياه الجوفية من الصحراء الغربية لمحافظة كربلاء المقدسة بالتعاون مع كل من (دائرة الموارد المائية، دائرة المياه الجوفية، مديرية أملاك كربلاء، مديرية الدفاع المدني، مديرية زراعة كربلاء)، حيث كانت هنالك جولة استطلاعية من قبل قسم المشاريع الهندسية مع دوائر مديرية محافظة كربلاء المختصة حول آخر مستجدات العمل، وقد تم افتتاح (١٠) آبار من بين (٥٠) بئراً سيتم افتتاح المتبقي منها في حال جاهزيتها.

صدى الروستين كانت معهم وأجرت لقاء مع رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ بين قائلًا: جاءت الفكرة بالاعتماد على المياه الجوفية التي تعتبر خزاناً

أوجده الله سبحانه وتعالى لخدمة المجتمعات البشرية، فالمشروع يعتبر من المشاريع الاستراتيجية المهمة للنهوض بواقع البنى التحتية للمحافظة كربلاء المقدسة، بدوره سيوفر منطقة زراعية خضراء وسلة غذائية لأهالي المدينة وباقي المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى توفير المياه البديلة سيكون الخط الثالث في حالة جفاف الأنهار. موضحاً: استخدمت في أعمال حفر هذه الآبار تقنيات حديثة، وحصلنا على نتائج طيبة وتبشر بخير ولم يقتصر المشروع على حفر آبار وحسب، بل كانت هنالك مشاريع أخرى سائدة كإنشاء محطة عملاقة لتصفية وتنقية المياه، كما سيتم نصب محطة كهرباء عملاقة أيضاً لتشغيل المشروع بمرحلته الأولى (٥٠) بئراً بعمق (٢٠٠) متر على مساحة خمسة آلاف دونم، بحيث تكون المسافة بين بئر وآخر (٥٠٠م). وتابع: من المخطط أن تغذي





م. عادل مالك



م. ضياء الصائغ

نطور ونتوسع في المشروع بالتمدد في المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية وسيكون عدد الآبار في المستقبل بالإمكان حضر (٣٠٠-٢٠٠ بئر) وان شاء الله سيعمم هذا المشروع في المستقبل على باقي المحافظات الأخرى.

ويؤكد القائمون على هذا العمل أن المشروع الساقى سيحول المساحات الصحراوية الشاسعة إلى أراض خضراء، وتوفير الأمن المائي والغذائي لمحافظة كربلاء المقدسة.

المقدسة بالتعاقد مع وزارة الموارد المائية لغرض إكمال هذا المشروع، فالمرحلة الأولى للمشروع كانت بحفر (٥٠) بئراً على أرض مساحتها ١٠ آلاف دونم، والمساحة بين بئر وآخر (٥٠٠) متر، ويبلغ عمق البئر حوالي (١٢٥-١٣٠ متراً) أي حسب أرض المشروع، وكان من المتوقع أن يكون إنتاجية البئر الواحد (١٠ لترات بالثانية)، فبعد العمل فيه أصبحت إنتاجية البئر الواحد (٢٠ لتراً بالثانية) وهو امتياز كبير جداً، وإن شاء الله تعالى في المستقبل من الممكن أن

وكان لنا لقاء مع مدير المشروع ومدير شركة اللواء التابعة للعتبة العباسية المقدسة المهندس عادل مالك قائلاً:

أزمة المياه التي بدأت تؤثر على العراق عامة ومحافظة كربلاء المقدسة خاصة من خلال انخفاض منسوب المياه لنهري دجلة والفرات بدورها سوف تؤثر على إنتاج المياه الصالحة للشرب والزراعة، فكان لا بد من التفكير في الاعتماد على المياه البديلة حيث تحملت وزارة الموارد المائية تكاليف حفر عشرة آبار، وقامت العتبة العباسية

الآبار متراً مكعباً من الماء كل ثانية، وإن شاء الله تعالى سنوسع المشروع وسنزيد التغذية حتى نصل إلى مرحلة سد حاجة المحافظة من المياه، حيث ستخضع هذه المياه إلى فحوصات مختبرية لنحدد وفق ذلك محطات المعالجة التي سيتم نصبها في هذا المشروع، كما سنحتاج إلى محطات للضخ لتقلل الماء من خلال أنابيب إلى المحطة الرئيسية التي بدورها ستقوم بتوزيع الماء على جميع أرجاء كربلاء المقدسة في حالة حصول أي طارئ.



مشروع تسقيف الصحن العباسي الشريف عمل مستمر في مراحله النهائية

تطورات سريعة يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة المدنية، وهي نتيجة طبيعية لما أحدثته الثورة العلمية والصناعية التي اجتاحت العالم، بعد الاكتشافات والابتكارات التي توصل إليها العقل البشري، لإعمار الأرض وخدمة الإنسانية، وذلك بوضع النظريات المدروسة، وتقديم التجارب العملية لها، وتطبيقها على أرض الواقع، خاصة ما يتعلق بمجال فن العمارة والتصاميم الهندسية التي عَجَّ بها العالم، فكثير من البلدان أخذت تتسابق في ما بينها من أجل إبراز نتائجها في هذا المجال، وخير مثال على ذلك هي الأبراج الزجاجية التي أخذت تعانق السماء، والأمثلة كثيرة بخصوص هذا الميدان الواسع.

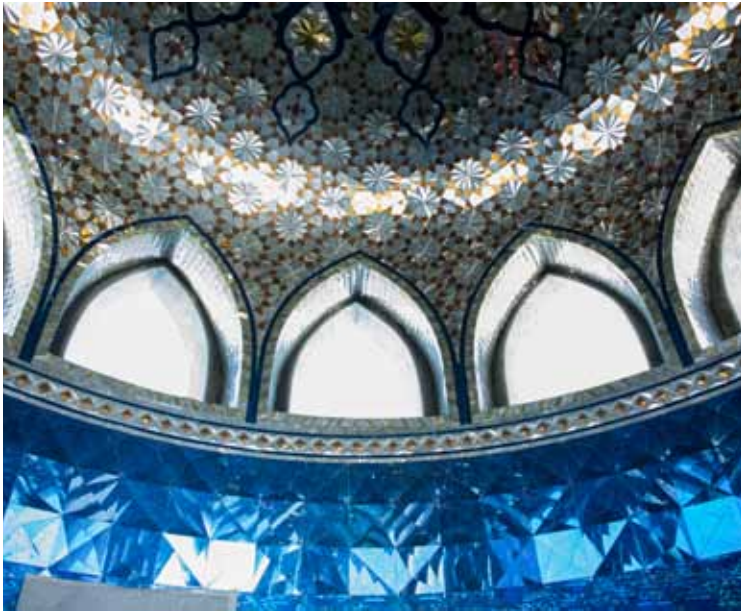
متابعة: أحمد صالح

ومن أجل الاستفادة من هذا التطور، سعت الدول إلى تناقل الأفكار فيما بينها، ولاشك أن ما شهدته العتبة العباسية المقدسة من تطور في مجال الإعمار، يقف له التاريخ إجلالاً، فضلاً عن الجانب الروحي المستوحى من هذه الرقعة المقدسة؛ كونها جنة الخالق في الأرض، وكعبة يقصدها الموالون، لينهلوا من بركاتها تقريباً إلى مرضاة الله تعالى، فقد دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبجهود مضاعفة من أجل أن تكون مشاريعها كافة تصب في خدمة زائري هذه البقاع الطاهرة، ولغرض إيواء الجموع المليونية، عملت الأمانة العامة بواسطة كوادرها الهندسية على توسيع وتسقيف صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لتوفير مساحة كافية من أجل استيعاب الأعداد المليونية، وقد وصلت إلى مراحل متقدمة من المشروع، وهي في طور تركيب المراكب الخاصة بالسقف...

صدي الروضتين تابعت المراحل المنجزة من المشروع، والتقت بالمهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث عن أهم مراحل هذا المشروع قائلاً:

يشهد مشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) المراحل الأخيرة من أعمال إنشائه، والذي يعتبر حرماً إضافياً للحرم الطاهر، إذ يشهد المشروع أعمال اللمسات النهائية له بعد أن تم انجاز المشروع بمراحله الأولى والمتمثلة بأعمال الهيكل الحديدي الخاص بالمشروع، بعدها تغليف هذا الهيكل بواسطة مادة (السندويج بزل) لتكون المراحل اللاحقة هي أعمال التغليف من الداخل بمادة (الفاير كلاس) وأيضاً أعمال النقوش والمراكب الخاصة بالديكور النهائي للمشروع.

وأضاف: شمل المشروع أيضاً تركيب القباب وتغليفها بالكاشي الكربلائي، وقد استكملت جميع



الصيف مع ما نشهده من ارتفاع في درجات الحرارة.

هذا بالإضافة الى أن المشروع تم تغليف سطحه بمواد عازلة، وأيضاً استخدام كل ما هو متطور لأجل أن يكون هذا المشروع متكاملًا من جميع جوانبه.

يذكر أن قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة قد انجز العديد من المشاريع الحيوية التي كانت لها بصمة واضحة في تقديم الخدمة للزائرين الكرام وهو ما تسعى اليه إدارة العتبة المقدسة من اجل توفير أجواء مناسبة لتليق ومكانة هذه البقعة المطهرة.

تم المباشرة بالمشروع قبل ثلاث سنوات.

وإضافة الى الاعمال التي ذكرت آنفاً، هنالك أعمال أخرى ملحقه بالمشروع وهي اعمال الانارة والامدادات الكهربائية وعملية تنسيقها وربطها بشكل محكم، بحيث يتم انارة المكان بالكامل فضلاً عن ذلك فأن هنالك أعمالاً أخرى تمثلت بمراحل نصب الدكات الخاصة بالتبريد المركزي الموجود على الصحن الشريف وهي تعتبر من ضمن مراحل انجاز المشروع، إذ تم الانتهاء منها في فترة مبكرة لتوفير الاجواء المناسبة للزائرين الكرام اثناء تأدية الزيارة، خصوصاً في فصل

في تركيب مرايا السقف في جهة الطارمة الامامية لحرم المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام).

والحقيقة أن المشروع يشهد تقدماً في العمل بشكل مستمر إلا في بعض التوقفات التي تعتبر أمراً طبيعياً نتيجة توافد الجموع المليونية خلال أيام الزيارات التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، وهذا الأمر قد وضع في الحسبان من خلال السقف الزمني للمشروع. وتابع الصائغ قائلاً: إن فترة انجاز المشروع قياساً بالأعمال الواضحة للعيان هي فترة قياسية جداً نتيجة التوقفات التي تحدث في المشروع والذي يشهد فترة ثلاثة اشهر توقف في كل سنة، منذ أن

مراحل مشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) والتي استخدمت فيها مواد أولية ذات جودة عالية تعتبر الأولى من نوعها في انشاء هكذا مشاريع داخل العراق والتي تمتاز بالخفة نظراً لنوعية المشروع، اذ الغاية من استخدامها هو لتخفيف الوزن ليكون أكثر أماناً.

مبيناً: تم انجاز الجزء الأكبر من المشروع لكل المراحل الخاصة به، ولم يتبق الا القليل من الاعمال الخاصة بتركيب المرايا التي تغطي النقوش المصنوعة من مادة الفاير كلاس التي تم تركيبها على الهيكل الحديدي للمشروع من جهة الداخل، ويتواصل العمل الآن



ساعة العتبة العباسية المقدسة

تزدهي بحلة جديدة

بإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أنهت الملاكات العاملة في مشروع برج الساعة هيكله الخارجي مع كافة الأعمال الخاصة بتغليفه بالكاشي الكريلائي وبلاطات الذهب، وإضافة لمسات عصرية عليه جمعت تراث الماضي بحاضر اليوم، كما تم تركيب الساعة بعد إتمام التعاقد مع شركة ذات خبرة وكفاءة واسعة في هذا المجال، وهي نفسها الموجودة في بيت الله الحرام.

تقرير: مصطفى الباوي

المدير المفوض لشركة أرض القدس - وهي الشركة المنفذة لهذا المشروع - المهندس حميد مجيد الصائغ أوضح قائلاً:

أنهينا العمل بالهيكل الخاص ببرج الساعة الذي سبقته أعمال عديدة وصولاً الى هذه الأعمال،

وكان في مقدمتها رفع الهيكل القديم للبرج الذي يقع فوق باب قبلة الحرم من غير إحداث أي أضرار فيه، ونصبه على قطع حديدية خاصة جُسرَت فوق الباب، وذلك من أجل الحفاظ على هيكلها وشكلها العام الذي هو عبارة عن برج مربع القاعدة تعلوه قبة صغيرة صُممت على شكل قلنسوة بهيأة الخوذة الحربية، وتستند على قاعدة حديدية مترابطة مربعة الشكل أيضاً. وأضاف: شملت الأعمال بعد قلع التغليف القديم وتصليح الأضرار الناجمة جرّاء قدمه ونقله تغليفه بمشبك حديدي مغنون (هارب) وربط بإحكام على الهيكل وطلاي بعدها بمادة الإسمنت وأخرى مانعة للرطوبة لجعلها بأجمعها كتلة واحدة، ليتم بعدها التغليف بالكاشي الكريلائي المعرق بالذهب



ومما أدى إلى تعرّضها للعطل، وتعرّضت إلى التخریب كذلك إبان الانتفاضة الشعبانية المباركة في عام (١٩٩١م-١٤١١هـ) بعد أن قام أزلأم النظام المقبور بقصف عشوائي بالمدفعية الثقيلة وطالت الروضة الشريفة، وأصيب برج الساعة جرّاء ذلك القصف الغادر وأصبحت أجهزتها أيضاً بأضرار جسيمة وفقدت الكثير من أجزائها، وقد أجريت لها العديد من أعمال الصيانة.

ومواصفات أخرى سيتم نشرها في وقت لاحق، كذلك من ناحية التصميم فإن تصميمها هو شبيه بالساعة القديمة لخلق حالة من الارتباط بين الماضي والحاضر. يُذكر أنّ الساعة الحالية التي تعلو البرج المنصوب على سطح مدخل بوابة قبلة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من الساعات التراثية القديمة، حيث يرجع تاريخها إلى عام (١٨٩٠م) وارتبط مصيرها بمصير العتبة العباسية المقدسة، فعندما تعرّضت إلى القصف في العهد العثماني تعرّضت الساعة هي الأخرى لهذا القصف المعادي

برج ساعة العتبة العباسية المقدسة، بوشر بتركيب الساعة على جهاته الأربع بإشراف مندوب من قبل الشركة المصنّعة (PERROT) الألمانية وبحسب العقد الموقع معها. ساعة البرج روعيت فيها أمور عديدة من الناحية الفنية، حيث إنّها مزوّدة بنظام (GPS) بالإضافة الى الإنارة ونظام صوتيات مزوّدة بأربع سماعات، ونظام إنارة خاص بالعقارب والأرقام، ومحرك ثنائي العجلات مصنوع من حديد الصلب، وإنّ زوج عقاربها مطعّمة بالذهب عند الحافات، وأمر متعلّق بدقّة الوقت

ومن نفس نوع وشكل الكاشي الذي غلّفت به الأواوين في العتبة المقدسة لخلق حالة من التناظر وتوحيد الشكل، وقاعدة البرج كانت على شكل هيكل حديدي غلّف أيضاً بمواد خاصة ذات أشكال وقياسات معينة طليت بمادّة صبغية مقاومة للرطوبة والظروف الجوية، أمّا تاج مئذنة برج الساعة (القلنسوة) فقد غلّفت بصفائح مذهبة سُمك الواحدة (٢ ملم) واستخدمت فيها تقنية الطرق على جلد الغزال بوزن (٢٥٠غم) لكل متر مربع، وثبّت بطريقة خاصّة. وبعد أن تمّ الانتهاء من هيكل



إتمام القسم الأكبر من الأعمال الخشبية والزخرفية للشباك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام من الداخل

لجنة المشاريع والانجازات

أنهت الكوادر العاملة في صناعة الشباك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام القسم الأكبر من الأعمال الخشبية الداخلية له من زخارف ونقوش، وركبته على هيكله الخشبي الموجود داخل مصنع صناعة شبايك الأضرحة والمزارات الشريفة التابع للعتبة المقدسة، وبختم هذه الأعمال فإن العمل بالشباك قد وصل لمراحل متقدمة جداً، وقد روعي فيها نفس ما روعي في أجزاء وقطع الشباك الخارجية الظاهرة للعيان، فرُسِمَ بإتقان ونُفذَ بنفس المهارة والحرفية التي نُفذت بها تلك الأجزاء، وتتألف الأجزاء الخشبية الزخرفية التي تم الانتهاء منها داخل الشباك الجديد من:

١- نقوش زخرفية خشبية غطت أعمدة ومثلثات الذهب لمشبكات الشباك من الداخل، ويبلغ عددها (١٤) قطعة بواقع قطعتين لكل مشبك، سُمك القطعة الزخرفية

الواحدة (٤سم) وهي عبارة عن عمود يبلغ عرضه عند قاعدته (٣٠سم) وطوله (١١٠سم)، ويتفرع منه بعد هذا الارتفاع شكل أشبه بالمثلث يرتكز رأسه على قمة العمود وقاعدته تتصل بالشريط الزخرفي المحيط بالكتيبة القرآنية (الإفريز الكتابي) وبعرض (١٢٨سم) وارتفاع (٢٢٠سم)، يعمل هذا المثلث كغطاء لتغليف مثلثات الذهب المركبة على كل قطعة من قطع مشبكات الشباك من الداخل وتتوسط كل قطعة دائرة خشبية يبلغ قطرها (٤٠سم) خط عليها (يا قمر بني هاشم)، هذا بالإضافة الى القطع الزخرفية الخشبية التي تحيط بباب الشباك والتي يعتليها حديث الإمام جعفر الصادق عليه السلام: (كان عمنا العباس نافذ البصيرة، صلب الإيمان، جاهد مع أبي عبد الله عليه السلام، وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً) بقلم الخطاط فراس البغدادي.

٢- إفريز كتابي (كتيبة قرآنية)

يُحيط بجهات الشباك الأربع من الداخل وخُطت أيضاً بقلم الخطاط العراقي فراس البغدادي، واختيرت لها الآيات من الآية (٣٥) من سورة النور: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) الى الآية (٤٢) من نفس السورة: (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)، وبشكل جميل متناسق بطول (١٨مترًا) وعرض (٤٢سم).

٣- حزام التطعيم وهو عبارة عن إطار مزخرف يُحيط بالكتيبة القرآنية الداخلية من الأعلى والأسفل، وهو من الأعمال التي تحتاج الى دقة في التشكيل؛ لكون أن أغلب نقوشه يدوية، ويبلغ طول كل حزام (١٨مترًا) محيطاً بجهات الشباك الأربع من الداخل، أما سُمك الحزام فهو (٣سم) وعرضه (١٥سم).

نُفذت هذه الأجزاء في ورش المصنع وبأيدي خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام من النجارين المهرة، كذلك استُخدمت التقنيات

الحديثة في التنفيذ باستخدام مكائن متطورة وبإشراف كوادر المصنع لتجتمع المهارة والخبرة اليدوية للتجارين مع تقنيات (CNC) الكمبيوترية الحديثة في إخراج هذا العمل وبما يليق بمكانة صاحب المرقد الطاهر وسُمعة وقدرة الكفاءات العراقية بإظهار مكنوناتها الفنية.

يُذكر أنه لم يتم في صناعة وتشكيل هذه الأجزاء استخدام أي ألوان أو أصباغ بل اعتمد على ألوان الخشب الطبيعية الذي استورد من منشآت عالمية بمواصفات وجودة عاليتين، ومن ألوانه: الخشب الأبيض بتدرجاته والأصفر والأخضر والأسود والبنفسجي والأحمر والساجي، أما أنواعه فكان من خشب الساج والبُلوط والزان والفارنج والسيسم والجاوي والسنديان والجوز، وقد استُخدمت جميع أنواع هذه الأخشاب وفقاً لنسب وقياسات خاصة أعدت مسبقاً لإنجاز هذا العمل المبارك.

معرفة الإمام المعصوم بالوصية الظاهرة وبالفضل

مرتضى علي

إن معرفة الإمام المعصوم هي معرفة جلية، تتصور بمعرفة نفس شخص الإمام المعصوم بعلمه وفقهه، وأن يكون عنده نص وصية ظاهرة ومختومة بختم المعصوم من قبله وأن يكون عنده إرث النبي محمد ﷺ، وأن يكون من الشهرة بدرجة عالية وقوية وذاتعة جداً، بحيث يعرف إمامته عامة الناس وصبيتهم.

وقد ورد هذا المعنى والضابط العقدي والقيمي والمقياس الحق عن الأئمة المعصومين؛ سداً للباب على الأدعياء والمفتريين في كل زمان ومكان، فروى هذا المعنى (محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المتوثب على هذا الأمر، المدعي له، ما الحجة عليه؟ قال: يسأل عن الحلال والحرام، قال: ثم أقبل علي فقال: ثلاثة من الحجة لم تجتمع في أحد إلا كان صاحب هذا الأمر: أن يكون أولى الناس بمن كان قبله، ويكون عنده السلاح، ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي إذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان: إلى من أوصى فلان؟ فيقولون: إلى فلان بن فلان).

(وروى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

سالم

وحفص بن البخاري،

عن أبي عبد الله الإمام الصادق عليه السلام قال: قيل له، بأي شيء يعرف الإمام؟ قال:

بالوصية الظاهرة وبالفضل، إن الإمام لا يستطيع أحد أن يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج، فيقال: كذاب ويأكل أموال الناس، وما أشبه هذا...) (الكافي، الكليني: ج ١/ ص ٢٨٤).

إن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قد بين كيفية معرفة إمام الوقت المعصوم والمنسوب من قبل الله تعالى نصاً، فقال: يعرف الإمام بالوصية الظاهرة وبالفضل.

والوصية الظاهرة هي نص الإمام المعصوم السابق على إمامة

الإمام

اللاحق

من بعده وإعلام الخواص والعوام بذلك تعييناً وتحديداً وتشخيصاً.

كما صنع النبي محمد ﷺ عندما أوصى بعلي عليه السلام إماماً معصوماً ومنصوباً للناس أجمعين من بعده، وذلك في محافل متعددة في حياته، خاصة في يوم غدیر خم الشهير، إذ أخذ بيد علي ورفعها وقال: هذا مولاي فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

وأما الفضل فهو أن يكون الإمام المعصوم أعلم الناس وأفضلهم مطلقاً في وقته وفي غيره، وقد ورد تفسير وتبين ذلك: (عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: عثر خصال من صفات الإمام:

العصمة، والنصوص، وأن يكون أعلم الناس وأتقاهم لله وأعلمهم بكتاب الله، وأن يكون صاحب الوصية الظاهرة، ويكون له المعجز والدليل، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ولا يكون له فيئ، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه).

وقد علق الشيخ الصدوق مضافاً كتاب الخصال، فقال:

معجز الإمام ودليله في العلم واستجابة الدعوة.. فأما إخباره بالحوادث التي تحدث قبل حدوثها فذلك بعد معهود إليه من رسول الله ﷺ، وإنما لا يكون له فيئ؛ لأنه مخلوق من نور الله (عز وجل) وأما رؤيته من خلفه كما يرى بين يديه، فذلك بما أوتي من التوسم والتفريس في الأشياء قال الله (عز وجل): ((إن في ذلك لآيات للمتوسمين))

كانت لعلي عليه السلام من رسول الله ﷺ عشر خصال.. (الخصال، الصدوق: ص ٤٢٨).

وبهذا القدر المتيقن من ضابطة معرفة الإمام المعصوم أو وصيه يتبين كذب المدعين زوراً وبطلاناً ممن ادعى الوصاية والإمامة والسفارة والبنوة للإمام المهدي عليه السلام، وغيرها من الدعاوى الكاذبة والباطلة في وقتنا الراهن، دون أن يقيم أدنى حجة أو برهان على ذلك.



قسم التدقيق والرقابة في العتبة العباسية المقدسة متابعة مستمرة لأقسامها ومشاريعها

لجنة نشاطات الأقسام

قسم التدقيق والرقابة الداخلية في العتبة العباسية المقدسة من الأقسام المهمة والحيوية؛ نظراً للجهود الكبيرة التي يبذلها في متابعة سير الأعمال الخاصة بمشاريع العتبة المقدسة الاستثمارية منها والخدمية، وذلك من خلال مراقبة هذه الأعمال والأموال التي تُخصّص لها، بالإضافة الى متابعة كافة الأمور المالية والإدارية تبعاً لآليات العمل المتبعة والقانون النافذ الخاص بالعتبة المقدسة وبإشراف كادر متخصص يمتلك من الخبرة ما يؤهله لهذه المهمة.

رئيس القسم المذكور السيد عبد الغني مهدي ساجت بين تفاصيل أكثر عن هذا القسم وعن الأعمال الخاصة به قائلاً:

إنّ الهدف من إنشاء قسم التدقيق والرقابة الداخلية في العتبة العباسية المقدسة هو لمتابعة سير العمل في جميع المشاريع، حيث تتطلب الأعمال كشفاً موقعياً كخطوة أولى ومتابعة نسب الإنجاز فيه ليتّمت على ضوء ذلك

صرف المستحقات المالية لإكمال المشروع، بالإضافة الى مراقبة الأمور المالية ومتابعة المخاطبات الإدارية الخاصة بالعتبة المقدسة وكلّ موجوداتها كالأثاث وغيرها، بالاتفاق مع قسم المالية وقسم المخازن.

وأضاف: يتكوّن القسم من أربع شعب، وكلّ شعبه أوكلت اليها وظيفة معيّنة وهذه الشعب هي:

١- شعبه تدقيق المشاريع: كما ذكرنا أنّ شعبه المشاريع تقوم بمتابعة جميع المشاريع التابعة للعتبة المقدسة وتقوم بقياس الذرعات المنجزة في المشاريع التابعة للعتبة المقدسة، لتقدّم بعد ذلك تقريراً للأمانة العامة لتقوم بدورها بالإيعاز لصرف المبلغ المالي للمشروع.

٢- شعبه تدقيق الرواتب: بالنسبة لتوزيع الرواتب لدينا منتسبون دائمون ولدينا عقود وهناك من يعمل بالمكافآت والأجر اليومي، وعندما تأتي الينا قوائم الأسماء والرواتب نقوم بدورنا بتدقيقها كلّ بحسب صنفه، ولا يتمّ صرف أيّ مبلغ ما لم يتمّ ختم القائمة من قبل

رئيس قسم التدقيق.

٣- شعبه تدقيق السلف: لدينا ثلاثة أنواع من السلف (سلف نشاط، وسلف شخصية، وسلف مستديمة)، سلف النشاط مخصّصة للمشاريع أو المقاولين أو الأقسام التي تأخذ هذه السلفة ونحن عندما نُعطي هذه السلفة الى إحدى هذه الجهات نقوم بالمتابعة، وعندما تُصرف يجب أن تُقدّم لنا وصولات رسمية بها، وعندما تكتمل السلفة نقوم بختمها وإرسالها الى قسم المالية ليقوم بصرفها للجهة المستفيدة، بعد ذلك نبقي على تواصل معها الى أن تتمّ تصفية جميع المتعلّقات المالية، وكذلك بالنسبة الى سلف المنتسبين، فتجري نفس الحالة الى أن يقوم المنتسب بتسديدها كاملة، أمّا السلف المستديمة فهي تخصّ الأقسام التي تكون بحاجة الى مشتريات خارجية حسب احتياجات كلّ قسم.

٤- شعبه الرقابة: بالنسبة لشعبه الرقابة لدينا رقابة داخلية ورقابة خارجية، الرقابة الداخلية تختصّ بالموجودات والمواد التي تحتويها

العتبة المقدسة سواءً في الحرم الطاهر أو الصحن الشريف أو سطح العتبة وفي منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وتشمل الأثاث والأجهزة الكهربائية والإلكترونية وأعمال النظافة وغيرها، حيث يتمّ تدوين جميع الملاحظات لتقدّم على شكل تقرير شهريّ للسيد الأمين العام للعتبة المقدسة.

أمّا الرقابة الخارجية فتشمل رقابة المواقع الخارجية التابعة للعتبة المقدسة مثل مدن الزائرين والمخازن والمنشآت الخارجية وما تحتويه من موجودات ومواد وأجهزة متنوعة، فضلاً عن وحدة الذاتية التي تقع على عاتقها الأعمال الإدارية ومتابعة البريد اليوميّ مع الأمانة العامة أو الأقسام.

الجدير بالذكر أنّ قسم التدقيق والرقابة قد استحدث من أجل متابعة أقسام ومشاريع العتبة العباسية المقدسة بالإضافة الى متابعة وتدقيق كافة الأمور الإدارية والمالية المتعلقة بها بعد أن توسّع عمل العتبة المقدسة.



خدمات علاجية متواصلة تقدمها المفزة الطبية لزائري العتبات المقدسة في كربلاء

تقرير: زاهر الخفاجي

المقدسة، وكان تأسيسها حسب نظام التنسيب لموظفين من دائرة الصحة في كربلاء المقدسة، فكان هناك افتتاح لمفرتين واحدة في العتبة الحسينية المقدسة وأخرى في العتبة العباسية المقدسة، لتقدم الدعم الصحي لمنتسبي العتبتين المقدستين وكذلك لعلاج الزائرين الكرام على مدى أربع وعشرين ساعة، خصوصاً في الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة، حيث كان مقر المفزة الطبية في بداية تأسيسها داخل الصحن الشريف لتقديم الأدوية والعلاجات الأولية للزائرين الذين يعانون من الاختناقات داخل الصحن الشريف، لتنتقل بعد ذلك الى مكانها الجديد خارج الصحن. كما أولت المفزة اهتماماً بالغاً بالجانب الصحي للعوائل المهجرة، وقدمت كافة الخدمات لهم. وأضاف: "يكون عملنا في المفزة الطبية بنظام (الشفقات) أي وجبات الدوام الصباحي والمسائي

والليلي على مدى أربع وعشرين ساعة، ويتراوح عدد العاملين في الوجبة الواحدة بين (٣-٥) أفراد، وبالنسبة للكوادر الموجودة لدينا في المفزة هي كوادر تمريضية فقط؛ لأن عملنا يقتصر على تقديم العلاج للحالات الطارئة البسيطة أما الحالات المعقدة والخطرة فنقوم بإرسالها الى المستشفى بواسطة سيارة الإسعاف التابعة للعتبة العباسية المقدسة التي تكون متواجدة بصورة مستمرة قرب المفزة الطبية. مضيفاً: أما بخصوص العلاجات والأدوية التي تتوفر لدينا، فهي علاجات لذوي الأمراض المزمنة: كضغط الدم والسكري وأمراض القلب، وكذلك العلاجات للأمراض البسيطة كالانفلونزا وآلام الرأس والبطن وغيرها، ونحصل على هذه الأدوية من دائرة صحة كربلاء على شكل وجبات شهرية بالإضافة الى بعض المتبرعين. وفيما يتعلق بالزيارات المليونية

بين الأستاذ منتظر قائلاً: تكون استعداداتنا للزيارات المليونية الكبيرة التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة سنوياً مكثفة، حيث نقوم ببذل جهود كبيرة من خلال توفير مختلف أنواع العلاجات بالإضافة الى زيادة كوادرنا من خلال استقطاب بعض الأطباء والمتطوعين من داخل وخارج العراق، وحقيقة إن كل ما نقدمه من جهود وخدمة لا تساوي شيئاً أمام عطاء وتضحيات الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل.

يذكر أن الهدف من إنشاء المفزة الطبية هو لتقديم الدعم الصحي لمنتسبي العتبتين المقدستين، وكذلك لعلاج الزائرين الكرام على مدى أربع وعشرين ساعة، خصوصاً في الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة.

تأسست المفزة الطبية بعد عام (٢٠٠٣م) وترتبط ارتباطاً مباشراً بالأمانة العامة للعتبة العباسية

المليونية. وتعتبر مهنة الطب من المهن الإنسانية السامية والرفيعة التي تتعامل مع أرقى مخلوقات الله (عز وجل)، لذلك تتطلب دراية تامة والتزاماً خاصاً؛ نظراً لكون مدينة كربلاء المقدسة مقصداً لملايين الزائرين الكرام الذين يتوافدون لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) من داخل وخارج العراق، ومن هذا المنطلق وجهت العتبة العباسية المقدسة الى إنشاء مفزة طبية تعنى بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للزائرين خصوصاً في الزيارات المليونية.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن إنشاء هذه المفزة والخدمات التي تقدمها كان لنا لقاء مع مسؤول المفزة الطبية الأستاذ منتظر محمود هادي الذي بين قائلاً:

تأسست المفزة الطبية بعد عام (٢٠٠٣م) وترتبط ارتباطاً مباشراً بالأمانة العامة للعتبة العباسية



الطاقة القرآنية

خالد غانم الطائي

الكلام هو طاقة فيزيائية، ومن قوانين الفيزياء أن الطاقة لا تنفذ والناقل للصوت (ومنه الكلام) هو الهواء، وقد ورد في حديث الإمام جعفر الصادق عليه السلام عن الهواء والأصوات لتلميذه المفضل بن عمر الجعفي، قال: (وأنبتك عن الهواء بخلة أخرى، فأن الصوت أثر يؤثره اصطكاك الأجسام في الهواء، والهواء يؤديه الى السامع...). (بحار الأنوار: ج ٣/ ص ١١٩).

وهو البدن ويحتاج الى طاقة كيميائية تتمثل في الطعام والشرب و(الدواء) ومن الجانب الفيزيائي وهو الروح وهي سر لا يدرك قال تعالى: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (سورة الاسراء: ٨٥).

وتحتاج الروح الى طاقة فيزيائية من نوعيتها ونسخيتها وهي القرآن الكريم، وهذا البدن يحتاج الى تنظيم، وهذا التنظيم نجده في سنة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله ونهج أهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين عليهم السلام، وفي كلام الله تعالى نجد أن الطاقة الفيزيائية والكيميائية نظمت هذا البدن من كلام الله تعالى بداية في تربية النفس وتنظيم تناول الطعام والشراب والمعاملات المتمثلة بالأخلاق الحميدة التي عرفت بشخص الرسول الأكرم وأهل بيته الأطهار (عليهم الصلاة والسلام) فهم القرآن الناطق. وقد مدح الله سبحانه نبيه الأكرم بقوله (عز وجل): (وانك لعلى خلق عظيم) (سورة القلم: ٤).

وتقسم الطاقة الى قسمين اثنين هما:
١- الطاقة السلبية مثل: السحر والحسد.
٢- الطاقة الايجابية: وهي القرآن الكريم بشكل مطلق؛ لأنه نور من عند الله النور منور النور، فالكلام الاعتيادي هو طاقة، فكيف إذن بالقرآن العظيم، وهذا ما يسمى الاستدلال بالأولوية.

إن الانسان مكون من الجانب الكيميائي

ودليل على التنظيم الكيميائي للبدن.

وقد جاء في القرآن الكريم قوله سبحانه: (...وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (سورة الأعراف: ٣١). وهذا

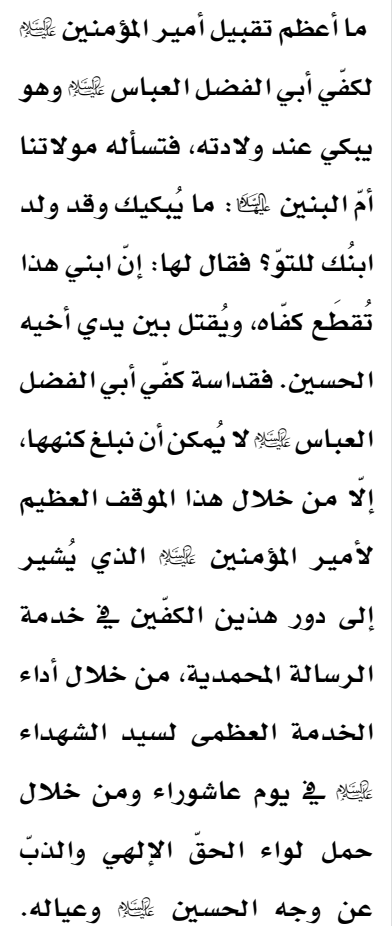
في البدن يأتي من ايعازات الدماغ، فعندما يحتاج البدن الى طاقة كيميائية يبدأ الدماغ ايعازات الى اجزاء البدن تشعره بالجوع، ويبدأ البدن بالبحث عن مصادر الغذاء لتأمين التغذية، وعندما يرى المحرك الاساس في البدن وهو الدماغ بأن هنالك اختلالاً في الطاقة الفيزيائية؛ كونه تعرض الى مرض او خلل في الجانب النفسي يوعز الى محتوى البدن الروحي، فيبدأ بالبحث عن طاقة متجددة لحماية هذا البدن بمعالجة أي خلل يحصل في توازنه من خلال الحرص على الاستماع لصوت قارئ القرآن مما يثبت ان محتوى البدن (أي الروح) يشعر بالاطمئنان، وهو ما يسمى بالتعادل لمستوى الدماغ والتعادل الفيزيائي، فنلاحظ اختلاف الذين يعقلون والذين لا يعقلون هو اختلاف بين وجلي وواضح، وقد جاء الحديث القدسي: إن الله تعالى عندما خلق العقل قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، قال الله: فوعزتي وجلالي بك اثيب وبك اعاقب.. (أعلام الدين في صفات المؤمنين: ج ١٢ / ص ٢).

إذن، فعلى العاقل المتعقل الذي لا يريد لنفسه أن تبقى أسيرة قابضة في سجن الماديات تحجزها قضبان من الممكن تحطيمها وإزالتها باكتساب شحنة ايمانية قرآنية بعدها تخرج النفس من قوقعة السجن وضيقه لتخلق في فضاءات رحبة فسيحة واسعة، ولتسبح الروح عند بارئها الله (عز وجل)، فلنتمسك بالقرآن العظيم فهو ملاذنا وكهفنا الحصين وبه نحافظ على الوليعة والرابطة الروحية مع الله (جل ثناؤه).

ومن أمثلة التحريم الذي يخص ويتعلق بالجانب الفيزيائي، هو تحريم الغناء؛ كونه طاقة سلبية بالغة التأثير في المكامن والبواطن الروحية، إذ يعلق بالنفس النفاق والقسوة واللهو.. ودليل تنظيم الطاقة الكيميائية والفيزيائية التي ذكرناها آنفاً قوله تبارك اسمه: (وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ...) (سورة الاسراء: ٨٢)، ولذلك نرى أن هذه الطاقة تتجدد وتتمو في متابعة ومواصلة قراءة واستماع القرآن الكريم، قال العلي العظيم: (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون) (سورة الانفال: ٢).

كما أن لبعض السور القرآنية خصوصيات معينة مثل سورة الانشراح: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)، اذ انها تشرح الصدور وتذهب بالهموم عند الاستمرار وتكرار قراءتها والمواظبة عليها.. أما في قوله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (سورة الرعد: ٢٨)، وهذا هو الأمان النفسي الذي ضمنه القرآن الكريم للإنسان المؤمن، ولذلك نرى أن الكثير من الأمراض والمشكلات النفسية العصرية وأشهرها القلق الذي سمي بمرض العصر لا تشفى كيميائياً بل تشفى بالقرآن الكريم، أما النوع الثاني والثالث من الأمان فهما الأمان الغذائي والأمان الاجتماعي، وقد وردا في قوله عز من قائل: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) (سورة قريش: الايتان ٣-٤).

وتنظيم الطاقة الفيزيائية والكيميائية



لجنة المراقدين والمقامات

وتخليداً للمقام المقدس لكفي
الجود العلوي، وهما يلوحان أمام
زائر مرقد أبي الفضل عليه السلام، مقامان
شامخان يمثلان موقع سقوط كفي
الأيمن والأيسر؛ حيث يتبرك أتباع
أهل البيت عليه السلام بهذين المقامين
الشريفين، وتعود بهم الذاكرة إلى
ساحة البطولة والفداء، متمثلة

بساقی عطاشی کربلاء علیہ السلام.

(۱۴۱۱ھ - ۱۹۹۱م)، وجرى بناء

(م٢)، وموشحٌ بالكاشي الكربلائي
على شكل كتيبة كُتِبَ عليها قول أبي
الفضل العباس عليه السلام:

المقام الحالي، حيث موقعه الآن
ببئر من الحاج (عباس عبد

يا نفسُ لا تخشِي من الفجَّارِ
وأبشري برحمة الجبَّارِ

المقام الحالي، حيث موقعه الآن
ببتَرَج من الحاج (عباس عبد
الرسول عبد الحسين)، وهذا ما
دَوَّن على المقام نفسه.

قد قطعوا ببغيهم يساري
فأصلهم يا ربَّ حرَّ النار
ومن أمام المقام خُطَّت الآية

المقام ثُمانيّ الشكل، فيه أربع
نوافذ (شبابيك)، وبابٌ نحاسيّ ذو
فتحتين، ومغلّف بالمرمر على ارتفاع



الجيش الأمويّ من أن يأخذ مخيّم
الحسين وأنصاره كمية من الماء
حتى تُعينهم على القتال؛ قاموا
بوضع عدّة سرايا لحماية ضفّتي
النهر، وهذا دليلٌ على سعة النهر
في تلك المنطقة.. وعندما قدم أبو
الفضل العباس عليه السلام لملء القرب،
من الأوباش وقطعوا يده اليسرى..
فهذا يدلّ على أنّ الكفوف قد
سقطت في هذه الأماكن القريبة
من قبره الشريف؛ حيث إنّهم
بعد ذلك هجموا على أبي الفضل
العباس، واستشهد عليه السلام في موقع
قريب من الكفين.

التي يُعتقد أنها كانت عِدَّة قَرَب قد وضعها على سرج فرسه، وحمل واحدةً بيده وهي التي يُشار إليها في المقاتل، فتذكر روايات التاريخ أنّ العباس (عليه السلام) قد أوغل في قادة الجيش الأموي الذين كانوا يحرسون الضفتين، واجتثّ العشرات من رؤوسهم، فكَمَنْتْ مجموعةٌ من الأعداء له وقطعوا كَفَّهُ الأيمن قرب ضفة النهر، ثمّ استمر في قتالهم وعبر الضفة الثانية، فكَمَنْتْ له مجموعةٌ أخرى

الكريمة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ
عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) صدق الله العليّ
العظيم. الحج/٤١.

فَاسْتَبَشِّرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ
وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) صدق الله
العليّ العظيم. التوبة/١١١.

ويوضّح الأستاذ المؤرّخ سعيد
رشيد زميزم: "بالنسبة لكفّي أبي
الفضل العباس (عليه السلام)، فهما بمثلان

وفي المقدمة نقشُ على المرمر
(السلام عليك يا حامل لواء
الطف)، و(مقامُ سقوط الكفِّ
الأيسر لأبي الفضل العباس (عليه السلام))،
كما تعلوه قبةٌ مغلّفةٌ بالكاشي
الكريلائي موشَّحةٌ بهذه الآية
الكريمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (إِنَّ
اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ
وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ

الخوف

أبو محمد الذهبي

الخوف هو شعور قوي ومزعج تجاه خطر، إما حقيقي أو خيالي. الخوف هو العدو الأعظم للإنسان، فالخوف هو السبب وراء الفشل والمرض وخلل العلاقات الإنسانية. ويخاف ملايين الناس من الماضي والمستقبل، والشيخوخة، والجنون، والموت.. ولكن الخوف ماهو إلا فكرة في عقلك الباطني.

الشعور بالخوف هو الذي يجعل الجسم مستعداً للتصرف، إما عن طريق الفرار من الموقف أو حماية نفسه باستخدام القوة الجسدية، عندما يكون رد الفعل الخوفي أكبر مما يتحمله الموقف أو مما يتحمله الإنسان يصبح مشكلة له.

يعتبر القلق النفسي مرضاً مرتبطاً بشكل كبير بالخوف الذي يشعر به الفرد، ويبدأ في التعامل مع الموقف الذي لا يتطلب أي خوف أو قلق على أنه موقف مخيف بالنسبة له، والقرآن ينقل لنا بعض الصور واللقطات، من داخل وأعماق نفوس أنبيائه وأوليائه؛ ليؤكد لنا واقعية الخوف وتجذره، حتى في تلك النفوس المختارة الزكية الطاهرة، فالأنبياء والأولياء عليهم السلام أيضاً يخافون، ولكنهم يتجاوزون حاجز الخوف من الأخطار والمشاكل، ويقمعونه داخل أنفسهم بقوة إرادتهم، ويتسديد الله تعالى لهم.. وهذا يعني أنك تخشى أفكارك وهناك آيات وردت فيها كلمة الخوف ومن هذه الآيات: ((فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)) (الأعراف: ٢٥).

ومن أقوال النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الخوف، عن النبي فيما يرويه عن ربه (جلّ وعلا) أنه قال: ((وعزتي لا أجمع على عبيد خوفين وأمتين: إذا خافني في الدنيا أمنتهم يوم القيامة، وإذا أمني في الدنيا أخفته يوم القيامة)) (مجموعة ورام: ج٢/ص ٥٩).

وللخوف أشكال ثلاث: الأول: الخوف المستحب. والثاني: خوف ردة الفعل وهو الناتج عن شيء مخيف. والثالث: الخوف المرض. أما بالنسبة للخوف المستحب فهو قول الله تعالى: ((إِنَّمَا

ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ)). نفهم من ذلك أن الخوف المستحب هو خوف المؤمن من ربه. أما بالنسبة لخوف ردة الفعل فهو على النحو التالي: الخوف الناتج عن ردات الفعل قد يكون مبرراً، ولكنه يسبب لصاحبه الكثير من الأذى المباشر وغير المباشر. وأذى هذا الخوف إما أن يكون في حينه، وإما أن يكون على المدى القريب، وإما أن يكون على المدى البعيد.

وعلى الإنسان أن لا يستهين بالخوف الذي يكون ناتجاً عن ردات فعل المزاح أو ما شابه ذلك. أما بالنسبة للخوف المرض فهو على النحو التالي: يعتبر (الخوف المرض) من الأمراض الفتاكة، وهو في داخل الإنسان المريض، ويرافقه طوال الوقت، وهذا المرض سبب مباشر للكثير من الأمراض العضوية، مثل: السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، وكسل الغدد، والتسارع في نبضات القلب.

كما أنه يسبب الكثير من الأمراض النفسية ومنها: التوتر، القلق، الهلوسة، انفصام الشخصية، الانطوائية، عدم الثقة بالنفس، التردد، الرعاش العصبي.

لا بد من القبول بأن الخوف والقلق والتوتر مشاعر إنسانية طبيعية لا بد من القبول بها وتحملها بل والاستفادة منها في التعامل مع مسؤوليات الحياة ولا بد من التكيف معها.

إن مجرد التكلم والمناقشة وتبادل الخبرات والطمأننة يخفف كثيراً من تلك المخاوف، ويدلنا على طرق رائعة للتعامل معها.

وعندما تتعدى المخاوف قدرتنا واحتمالنا وخبرتنا الحياتية يستلزم الأمر العرض على طبيب نفسي خبير وموثوق لاستعمال طرق منظمة ومحكومة ومجربة تساعدنا على مواجهة تلك المخاوف.

إيمان الشيعة كفر عند الوهابية إشكالية التفكير والتكفير

القسم الثاني

مرتضى الحلي

يقول ابن تيمية: ببلوغ الحق إليه بقلبه دون لسانه، الذي هو عليه؟ (إنما الكفر يكون) أو بلسانه دون قلبه أو بهما معاً أو ذلك لأن الشيعة بتكذيب الرسول ﷺ عمل عملاً جاء النص بأنه مخرج لم تتلبس بالكفر فيما أخبر به، أو له بذلك عن اسم الإيمان). واقعاً وفعلأً أبداً، الامتناع عن متابعتهم (الأحكام، ابن حزم: ج ١/ ص ٤٥). بل نُقلَ عنها أنها مع العلم بصدقه، فرقة كافرة كما مثل كفر فرعون وعلى أساس تلك المبادئ زعم ابن تيمية في أغلب واليهود ونحوهم). (درء تعارض التصورية لمفهوم الكفر التي كُتبه الاعتقادية.. العقل والنقل، ابن تيمية: ج ١/ ص ٢٤٢). وقرئ بين الوصف المطلق والكفر وتعيينه مصداقاً، وإن الوهابية قد خلطوا بين تعريف الكافر مفهوماً وتعيينه مصداقاً، في حين أن للتكفير شروطاً وموانع بحسب زعم شيخهم ابن تيمية، والذي قال ما نصه: (إن التكفير له شروط وموانع قد تتنقي في حق المعين، وإن تكفير المطلق لا يستلزم تكفير المعين إلا إذا وجدت الشروط وانتفت الموانع). (مجموع الفتاوى - ابن تيمية: ج ١٢/ ص ٤٨٧). ويقول أيضاً: (ومن ثبت إسلامه بيقين لم يزل ذلك عنه بالشك، بل لا يزول إلا بعد إقامة الحجة وإزالة الشبهة). (مجموع الفتاوى - ابن تيمية: ج ١٢/ ص ٤٦٦).

يقول ابن تيمية: ببلوغ الحق إليه بقلبه دون لسانه، الذي هو عليه؟ (إنما الكفر يكون) أو بلسانه دون قلبه أو بهما معاً أو ذلك لأن الشيعة بتكذيب الرسول ﷺ عمل عملاً جاء النص بأنه مخرج لم تتلبس بالكفر فيما أخبر به، أو له بذلك عن اسم الإيمان). واقعاً وفعلأً أبداً، الامتناع عن متابعتهم (الأحكام، ابن حزم: ج ١/ ص ٤٥). بل نُقلَ عنها أنها مع العلم بصدقه، فرقة كافرة كما مثل كفر فرعون وعلى أساس تلك المبادئ زعم ابن تيمية في أغلب واليهود ونحوهم). (درء تعارض التصورية لمفهوم الكفر التي كُتبه الاعتقادية.. العقل والنقل، ابن تيمية: ج ١/ ص ٢٤٢). وقرئ بين الوصف المطلق والكفر وتعيينه مصداقاً، وإن الوهابية قد خلطوا بين تعريف الكافر مفهوماً وتعيينه مصداقاً، في حين أن للتكفير شروطاً وموانع بحسب زعم شيخهم ابن تيمية، والذي قال ما نصه: (إن التكفير له شروط وموانع قد تتنقي في حق المعين، وإن تكفير المطلق لا يستلزم تكفير المعين إلا إذا وجدت الشروط وانتفت الموانع). (مجموع الفتاوى - ابن تيمية: ج ١٢/ ص ٤٨٧). ويقول أيضاً: (ومن ثبت إسلامه بيقين لم يزل ذلك عنه بالشك، بل لا يزول إلا بعد إقامة الحجة وإزالة الشبهة). (مجموع الفتاوى - ابن تيمية: ج ١٢/ ص ٤٦٦).

هل هو من تلبس بالكفر فعلاً أم من نُقلَ عنه أنه كافر أو وصِفَ بذلك توصيفاً بمعزل عن واقعه؟ وهنا يرد سؤال معرِفِي وهو: مَنْ هو الكافر فعلاً ومُنطبقاً؟ هل هو من تلبس بالكفر فعلاً أم من نُقلَ عنه أنه كافر أو وصِفَ بذلك توصيفاً بمعزل عن واقعه؟

يقول ابن تيمية: ببلوغ الحق إليه بقلبه دون لسانه، الذي هو عليه؟ (إنما الكفر يكون) أو بلسانه دون قلبه أو بهما معاً أو ذلك لأن الشيعة بتكذيب الرسول ﷺ عمل عملاً جاء النص بأنه مخرج لم تتلبس بالكفر فيما أخبر به، أو له بذلك عن اسم الإيمان). واقعاً وفعلأً أبداً، الامتناع عن متابعتهم (الأحكام، ابن حزم: ج ١/ ص ٤٥). بل نُقلَ عنها أنها مع العلم بصدقه، فرقة كافرة كما مثل كفر فرعون وعلى أساس تلك المبادئ زعم ابن تيمية في أغلب واليهود ونحوهم). (درء تعارض التصورية لمفهوم الكفر التي كُتبه الاعتقادية.. العقل والنقل، ابن تيمية: ج ١/ ص ٢٤٢). وقرئ بين الوصف المطلق والكفر وتعيينه مصداقاً، وإن الوهابية قد خلطوا بين تعريف الكافر مفهوماً وتعيينه مصداقاً، في حين أن للتكفير شروطاً وموانع بحسب زعم شيخهم ابن تيمية، والذي قال ما نصه: (إن التكفير له شروط وموانع قد تتنقي في حق المعين، وإن تكفير المطلق لا يستلزم تكفير المعين إلا إذا وجدت الشروط وانتفت الموانع). (مجموع الفتاوى - ابن تيمية: ج ١٢/ ص ٤٨٧). ويقول أيضاً: (ومن ثبت إسلامه بيقين لم يزل ذلك عنه بالشك، بل لا يزول إلا بعد إقامة الحجة وإزالة الشبهة). (مجموع الفتاوى - ابن تيمية: ج ١٢/ ص ٤٦٦).

الحضارة

ثمرة كل جهد لتحسين ظرف حياتي قصدي أو عفوي مادي أو معنوي هو حضارة، ولا يمكن الحديث عن الحضارة الا إذا عرفت ماهية التاريخ، الحضارة والتاريخ مرتبطان أحدهما بالآخر. يرى ابن حزم الاندلسي في كتابه (مراتب العلوم): إن الله تعالى أوحى الى الانسان بالحرف والصنائع، وأوحى الى النحل كيف تبني خلاياها، إذ أبعد عمل الغريزة التي عند النحلة لتبني خلاياها، وهذه لا علاقة لها بموضوع الحضارة، وانما بهبة الله

اي استخدام الذهن استخداما منظما هو عملية حضارية، وهو عنصر فعال من صناعة الحضارة التي وهبها الله للإنسان، ليجعلها في صراع دائم مع الغريزة والعقل، والغريزة مركبة في الطبع وهي دائما تتجح في التغلب على العقل في حالات الاجرام والعدوان وسرقة الاموال وتسيطر الغريزة حتى على اعلى مستويات العقل وهو العلم، فنجد استخدام العلم لصناعة ادوات التدمير والتخريب او الهبوط الى مستوى الاباحية والفوضى الأخلاقية.

عندهم الحد، فيصبحون عباقرة منحرفين يحدثون تغيرات كبيرة او صغيرة ويقضون على واقع قائم، وهناك من كان يطالب بالعدمية لبناء حياة أفضل، يحرق بلداً لبناني فوق ركامها بلداً آخر، وكل هذا وابن خلدون يسميها تأثيرات بيئية، فهذا الكلام يناقض الواقع ولا يتفق مع الفكر الاسلامي، فالله سبحانه وتعالى خلق سرائر الانسان والا فهل يمكن لمجتمع صحراوي قبلي له صراعات ومتاجرات يبيع ويشترى بالإنسان نفسه أن يصقل سريرة نبي علم العالم الحضارة، أين

سبحانه تعالى الى الانسان بمواهب كثيرة ومنها العقل، والفارق كبير بين المخ والعقل، فمنح الله (عز وجل) الانسان مخاً أكبر من المخ الذي عند الحيوانات، وأكثر تعقيداً، وخلاياه أكثر تنوعاً. وأساس علم المعرفة بدأ من محاولة فهم الكلام في صنع الفكر، وتربية الطفل حضارة، هو جهد يبذله المجتمع لوضع الطفل في القالب الحضاري، والبعض حين يكبر يبقى محتقلاً ببعض التأثير القبلي البيئي وهو يخوض عوالم اسرار الكون؟ ناس كثيرون اخرجتهم الصحراء صقلهم الاسلام ليكونوا حضاريين بأقصى ما تغنيه الحضارة. ويطلع كاتب عربي ليفتخر أن

وقد احتاج الانسان الى آلاف خصائص الأطفال من ميل الى السنين ليُصقل ذهنه، وترهف معرفته كل شيء والنمو والعقل ملكاته، ويصبح قادرا على تعقل والتطلع والتنقيب والتفكير بكل الأشياء، وهذا يعني ان بعض هذه الآراء لفيلسوف عربي هو ابن خلدون وفي الحقيقة هي آراء مطروحة قبل زمانهم من قبل الاغريق؛ كونهم كانوا يشعرون

العلماء ينظرون الى العقل بانه	وقد ينحرف الطريق بالذين	بأنفسهم منفردين بالحضارة.
اول المخترعات وقدرة الذهن	يقودون ركب الحضارة وينحرف	(القناة... كتاب الحضارة
عقلت بالدربة والمران، والتفكير،	بهم الطريق او يجاوز الطموح	للدكتور حسين مؤنس)

نزهة ثقافية...

((باخع))

اللجنة الثقافية

ورد في تفسير التبيان للعلامة الطوسي والغضب كأنهم اذا ولوا عن الايمان (قدس سره) في تفسير قوله تعالى: فارقه فسمها بمن فارقتها اعزته فهو ((فلعلك باخع نفسك...)) الكهف (٦)، ينحسر على اثارهم ويقتل نفسه تلهفا بمعنى قاتل نفسك او مهلكها، ويرى قتادة أن الباخع تعني غضباً، وقسم آخر من المفسرين يراها جزعاً وحزناً عليهم، وجاء في مجمع البيان للطبرسي أن الآية نزلت في واقعة أحد لحزن النبي ﷺ الشديد على ما حصل للمسلمين ومقتل عمه الحمزة من المثلة، من جدع الأنوف والأذان، وقيل انها نزلت في سبعين رجلاً من قراء أصحاب رسول الله ﷺ وأميرهم المنذر بن عمرو بعثهم النبي ﷺ في صفر السنة الرابعة للهجرة، على رأس اربعة اشهر من أحد ليعلموا الناس القرآن والعلم فقتلهم عامر بن الطفيل فحزن النبي ﷺ عليهم كثيراً.

ويأتي المعنى عند الشيخ الطبرسي لا يضيغن صدرك من قومك ان يكذبوك ويجابهوك بالسوء.. وورد في تفسير الصافي للفيض الكاشاني، أن الامام الباقر عليه السلام انها تعني فرط الحزن والغضب كأنهم اذا ولوا عن الايمان (قدس سره) في تفسير قوله تعالى: فارقه فسمها بمن فارقتها اعزته فهو ((فلعلك باخع نفسك...)) الكهف (٦)، ينحسر على اثارهم ويقتل نفسه تلهفا بمعنى قاتل نفسك او مهلكها، ويرى قتادة أن الباخع تعني غضباً، وقسم آخر من المفسرين يراها جزعاً وحزناً عليهم، وجاء في مجمع البيان للطبرسي أن الآية نزلت في واقعة أحد لحزن النبي ﷺ الشديد على ما حصل للمسلمين ومقتل عمه الحمزة من المثلة، من جدع الأنوف والأذان، وقيل انها نزلت في سبعين رجلاً من قراء أصحاب رسول الله ﷺ وأميرهم المنذر بن عمرو بعثهم النبي ﷺ في صفر السنة الرابعة للهجرة، على رأس اربعة اشهر من أحد ليعلموا الناس القرآن والعلم فقتلهم عامر بن الطفيل فحزن النبي ﷺ عليهم كثيراً.

ويأتي المعنى عند الشيخ الطبرسي لا يضيغن صدرك من قومك ان يكذبوك ويجابهوك بالسوء.. وورد في تفسير الصافي للفيض الكاشاني، أن الامام الباقر عليه السلام انها تعني فرط الحزن والغضب كأنهم اذا ولوا عن الايمان (قدس سره) في تفسير قوله تعالى: فارقه فسمها بمن فارقتها اعزته فهو ((فلعلك باخع نفسك...)) الكهف (٦)، ينحسر على اثارهم ويقتل نفسه تلهفا بمعنى قاتل نفسك او مهلكها، ويرى قتادة أن الباخع تعني غضباً، وقسم آخر من المفسرين يراها جزعاً وحزناً عليهم، وجاء في مجمع البيان للطبرسي أن الآية نزلت في واقعة أحد لحزن النبي ﷺ الشديد على ما حصل للمسلمين ومقتل عمه الحمزة من المثلة، من جدع الأنوف والأذان، وقيل انها نزلت في سبعين رجلاً من قراء أصحاب رسول الله ﷺ وأميرهم المنذر بن عمرو بعثهم النبي ﷺ في صفر السنة الرابعة للهجرة، على رأس اربعة اشهر من أحد ليعلموا الناس القرآن والعلم فقتلهم عامر بن الطفيل فحزن النبي ﷺ عليهم كثيراً.

يلى به الناس ليمتاز من هو احسن عملا فلا تحزن وتغضب ابداً.

من أدب الوثبة ...

هذا ما رواه الصحفي زين العابدين ..

إعلام الحشد الشعبي

اجتازت حكاياه القلب، وروت قصصه الكثير من الخواطر التي صار يسعها كل يوم وهو يجلس بين أقرانه في جريدة صدى الروضتين، ليتحدث عن قصص كثيرة تعرف عليها في جولاته مع وفد العتبة العباسية المقدسة لقطعات المقاتلين في أغلب الجبهات، يروي الصحفي زين العابدين السعدي، قلت لأحد المقاتلين في إحدى جلسات الاستراحة: أنا أبحث عن نمط نادر من البشر لا تظهره إلا المواقف النادرة، فهل اعثر على مثل هذه النوعية عندكم؟ فأجابني المقاتل دون تردد.. الكثير.. انصت وأنا أروي لك المذهل من المواقف الكثيرة.. موقف واحد يبدو أنه عرش في رأسي من حكايات زين العابدين، وشكل له عدة مرادفات.. أعيد صياغة هذا الموقف بعدة أساليب متنوعة استمدتها من ذاكرتي التي عاشت الجبهات المرة، ولا أدري لماذا يستفحل هذا الموقف في الراس قبل لحظات النوم؟ فينتابني الحزن أمنية.. كم أتمنى ان اجري حواراً مع بطل حكاية زين العابدين؛ لأكتشف فيه

بواطن شجاعة نادرة، فمثل هؤلاء الرجال يحملون الكثير من المواقف الشجاعة في حياتهم، ويبدو أن النعاس قد غلبني، فتمت وإذا بي في صحراء قاحلة توزعت حفرها بشكل عشوائي، جعلها مربعة ليس فيها سوى دوي الرصاص، يخيل إلي أن مواجهة قريبة في أوج بدايتها، لا شيء هنا يمكن أن يذكرك بالحياة سوى هذا الأزيز المرعب ووميضه الخافت، ولا أدري إلى أي اتجاه اسير، وأي اتجاه فيه الحياة، وأي اتجاه فيه الموت..؟

أرعبني هذا الصوت كثيراً رغم تمكن هدوئه الكبير، قلت: لا أدري.. لكنني جئت لأحاور بطل موقف سمعته هناك، جئت لأجري لقاء صحفياً..

.. ابتم بوجهي مستغرباً الأمر: لقاء صحفي؟ انت في فم الموت خطوات تفصلك عن مواضع الدواعش المجرمين، في هذه الاثناء رأيت الشباب خرجوا مهرولين الهدف

باتجاه قمت



معهم... من أنت؟ وأين سلاحك؟.. بدأت الخطوات تتسارع مع صرخات البأس والشجاعة، وإذا بأحد المقاتلين يصاب ويقع أرضاً.. اقتربت منه وإذا به يتوسلني: لا تخبروه أرجوكم، لا تقولوا له أنني أصبت، لا تشغلوه بي..! ولكن يبدو أن أحد المقاتلين فعلاً أراد أن يخبره: وما أن فتح فمه حتى

سمع جواباً لم يتوقعه أحد: نعم.. اعرف.. لقد رأيته.. لا عليك.. أنا رأيته تقدم دون أن يشغلك شيء، صرخت مع روحي: ما هذا؟ كيف له أن يحمل كل هذه الجراح ويتقدم صوب القتال؟ لا همّ له سوى العدو هذا الواقع خلفه هو اخوه ابن امه وأبيه.

وبعد انتهاء المعركة بفوز اليقين، تقرب الى اخيه حمله وادخله احدى الخيام وهو يقبل جبينه: الحمد لله على السلامة، قلت هي فرصة لأسأله: أنى لك هذه الصلابة؟ ابسّم في وجهي: نحن جنّا هنا

لندافع عن امة وشعب ومصير عرض وارض ودين.. ويعني منذ الخطوة الاولى امتلكتنا الصلابة، وهي ام المواقف، فيها لا يستغرب الانسان أن يقع هو قبل غيره، فأخي ما فرقه عن أي أخ من هؤلاء الذين معي هو أنه جاء بمحض ارادته ليلتحق بركب الحسين (ع) .. والله ما كنت لأملك في داخلي سوى كلمة واحدة اقولها لأخي لحظتها: طوبى لك الشهادة..

صحت حينها على يقين أن جيشاً فيه هذه الصلابة لا يهزم أبداً.. وبقيناً سينتصر بالعودة او بالالتحاق بالركب الحسيني المبارك.

الركضة، وستبقى هذه اللحظات مشعلاً





يا ليتني..

علاء سعدون

يقول الشيخ: كنت حاضراً في تشيع ثلاثة أبطال من الحشد الشعبي، وكنت أذهب مع المشيعين الى المقبرة، وهناك وفي كل مرة ألمح شخصاً يقف مبتعداً عن الجماعة، في المرتين الأولى والثانية لفت انتباهي من دون كل الحاضرين، ولكنني انشغلت عنه ولم أجده بعد الفراغ، في المرة الثالثة كان حاضراً أيضاً فقلت في نفسي: لأذهب وأرى من هذا الشخص الذي يجذبني.

أخذت قتيبة ماء وذهبت اليه، وإذا به شخص غريب المظهر والهيئة، لم يسبق لي أن رأيته من قبل، كان يبدو عليه الوقار والهيبة وقد خُيل إليّ أنه فارس من فرسان العرب، اسمر البشرة والحزن واضح على عينيه.. سمعته يتمتم وهو مهموم: "يا ليتني كنت معهم .. يا ليتني" .. سلمت عليه ورد السلام، وإذا به على وشك الذهاب، نظر إليّ وقال: وداعاً يا شيخ، بلغهم عني السلام ويا ليتني كنت معهم.. ادهشني ما قال وهو يسير مبتعداً، ناديت من خلفه: ولكن من أنت؟ قال: أنا عابس، عابس الشاكري.. واختفى.

زواج على حب الحسين (عليه السلام)

عفاف محمد الجبوري

ومواظب على زيارة الحسين (عليه السلام) في خدمة الحسين (عليه السلام). ابتمت الأم الصالحة التي كانت في حملها تذهب إلى مجالس الحسين (عليه السلام) وترضع ابنتها، وهي تستمع إلى صوت حمزة الزغير معانقة لها، دامعة العينين، وهمست في أذنيها: واللّه تعالى هذا ما أردته منك يا نور عيني.

ومواظب على زيارة الحسين (عليه السلام) ليلة الجمعة). فما طلبت من الله (عز وجل) إلا عزيز بحق العزيز.

توالت أيام فدى خاطب باب الدار هو وأهله، مريداً أشرف العلقه مع درة كهذه من النساء.

من هم؟! عجيب، سادة من النسل الحسيني، يتمنون هكذا زوجة لولدهم (السيد أشرف الحسيني) وبعد ذهابهم، باشرت الأم بمناقشة الموضوع مع الأب ثم مع البنت، وحياء مؤمنة جميل على وجه الصلاح بان على وجه سماء.

مطرقة الرأس وسألت عن النسب فأجابت الأم: إنه سيد من السادة الحسينيين، فرحت سماء وبانت على وجنتيها دموع الفرح، متذكّرة لتلك الدعوة.

أخذت سماء تفكر كيف ستفد ما تطمع إليه، فطرح الأب كلمات في حب الانتساب إلى السادة، نادى سماء أمها إلى حجرتها قائلة: أمي، أتمنى أن يكون مهري موكباً

سماء فتاة متأقّة في حب الحسين (عليه السلام)، حتى إنها عندما تسأل عن مقدار حبها لسيدها تترقق الدموع في عينيها، وتجيب (إنه الحسين وكفى) تمر عليها ليالي الجمعة وهي قرب إمامها تدعوه وتتضرع إلى بارئها للتوفيق لخدمة هذا السيد الجليل.

وما كان من دعاء تحت القبة المجابة إلا أن يستجاب، ولكن كيف بقدرة الإله المشفوعة بحب الحسين (عليه السلام)؟

دقّ الخطاب باب دارهم، فكانت سماء تقلق من أمر وهو حرمانها من زيارة المعشوق الروحي ليلة الجمعة، وكيف، وماذا تعمل؟

إن الله تعالى يلهم عبده ما فيه الصلاح، أخذتها خطواتها في إحدى ليالي جمعاتها أن تدعو بأن تتزوج من رجل يحمل معه نصف دينها، وتمتثل بالزواج إلى أحب سنة إلى الله تعالى، تاركة التبتل، ولكنه في أفضل الصفات وهي: (تمسك بالقرآن والعتره



من تراث الفيضانات في العراق

التربوي المتقاعد: السيد عبد الملك كمال الدين

منذ ستة عقود مضت، حدث فيضان مدمر وفي نهر دجلة حصراً ونهر الفرات بشكل أقل خطورة، فالمعتاد ارتفاع مناسيب المياه في دجلة والفرات في بداية الشهر الرابع أو الخامس من كل سنة؛ نتيجة الأمطار الساقطة في تركيا وإيران، إضافة لشمال العراق ووسطه.. واعتيادياً تؤخذ الاحتياطات اللازمة من الجهات المسؤولة؛ لضمان سلامة البلاد من أخطار الفيضان ونكباته المدمرة على المدن والقرى والقصبات.. وفي سنة ١٩٥٠ من القرن المنصرم، اعتقد الخبراء والمشفرون المراقبون للأنواء الجوية المتواضعة وقتها، أن خطر حدوث في نهري دجلة والفرات قد انحسر، ولكن حدث خلاف تلك التوقعات، إذ فوجئت المناطق الشمالية للعراق بأمطار غزيرة متواصلة بلا انقطاع، وكأن أنهاراً من السماء قد صبت غضبها بلا رحمة، فتشكلت سيول جارفة من الجبال امتلأت بها الوديان والأنهار، مما شكل ارتفاعاً مخيفاً في مناسيب دجلة جعل المسؤولين في ارتباك شديد، فكيف تصرف هذه الأمواج الهادرة والتي حملت معها الأشجار وسقوف البيوت والحيوانات على مد البصر، وبغداد قاب قوسين، ومنها سدود الداودية واليهودية والفرحاتية.. وهي المنافذ المعتاد كسرهما في حالة الخطر؛ لتجنب العاصمة من الغرق، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، فقد عبث

يد أئيمة بسدود الكرادة الشرقية جنوب العاصمة، وأحدثت فيها ثلثة سرعان ما اتسعت ولم تفلح الجهود المبذولة في ردمها والسيطرة عليها، وبسرعة مذهلة أحاطت المياه المخيفة ببغداد وضواحيها، فغرقت الدور والقصور والمدارس والدوائر الحكومية والمخازن الغذائية والحيوانات الداجنة والأفرشة والأطفال الغرقى طافية مع الزبد والحطب وجذوع النخيل تنقلها من مكان إلى آخر..!

ورغم تسارع الفرق الهندسية والآليات والجيش والشرطة وجميع المواطنين نساء ورجالاً بحمل قضبان الحديد والبواري، حتى أن الكثير من الجند والمواطنين جعلوا من أنفسهم سدوداً ريثما يسيطر

المهندسون على تحويل جزء من المياه تتجه نحو البساتين والوديان المحيطة، وأقاموا السدود المؤقتة، وسحبوا المياه من الدوائر والدور الفارقة.

وقد بلغت مسافات المياه المتدفقة مائتي كيلو متر جنوب العاصمة بينها وبين كوت العمارة فكانت الخسائر فادحة جداً سارعت الجهات الخيرية والميسورين من المواطنين من جميع أنحاء البلاد والبلدان المجاورة من مواد إغاثة: (طعام، وملابس، وأموال)؛ لتعويض البعض، وقد بقيت المياه التي غمرت المدن شهراً وأكثر مع انتشار الأمراض والأوبئة.



سيد المؤمنين أبو طالب عليه السلام

القسم الأول

م.م حنان رضا حمودي

قال الله سبحانه وتعالى: ((لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ)) (سورة المجادلة: ٢٢).

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: (والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط).

قيل له: فما كانوا يعبدون؟ قال: كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم عليه السلام (متمسكين به) (موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكتاب والسنة والتاريخ: ج ١/ ص ٣٩).

ولما جاء إبراهيم لهدم الكعبة، واخرج الفيلة ليرهب الناس ونهب مواشي قريش، ومن ضمنها إبل لعبد المطلب، فذهب الى إبراهيم في معسكره ومخيمه؛ ليستنقذ اموال الناس والمواشي والابل، ولما وصل اليه رحب به وقال له: ألك حاجة فأقضيها؟ فلما استشعر أن إبله نُهبت مع مواشي الناس، وعندها قال له: حسبك ترجو مني ما هو اسمي واجل عندكم من الابل والاموال، تأمل العفوعن كعبتكم؟ فقال عبد المطلب: أما انا فرب الابل، وأما البيت فله رب يحميه، ويمنعه من اي اعتداء وإساءة، ثم نهض للخروج، فأمر إبراهيم برد الابل وجميع ما اخذه الجيش من قريش كرامة لرئيس مكة، ثم نادى بأهلها وأعلمهم بنوايا القائد الحبشي من الابادة والتدمير مهما كانت الموانع والحواجز..

اما انا فأبقى مرابطاً في البيت حتى يقضي الله امرأ كان مفعولاً، فخرج القوم مرغمين خائفين تاركين وراءهم رئيسهم المحبوب، وظلوا يرقبون الاخبار..

وقد دعا عبد المطلب الله سبحانه وتعالى وهو ماسكاً باب الكعبة في حماية البيت الحرام ودفع السوء عن الناس من جرم إبراهيم مردداً: يا رب ان المرء يمنع رحله فامنع رحالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدواً محالك يا رب لا ارجولهم سواكا يا رب فامنع عنهم حماكا (خان، السيد محمد علي ال سيد علي: ابو طالب وبنوه، مطبعة الاداب في النجف الاشرف، ١٩٦٩، ص ١٠-١٣) وبعد انتقام الله من إبراهيم ومن معه كما قال الله سبحانه وتعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ × أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ × وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ × تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ × فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) (سورة الفيل: آية ١-٥)

أنشأ جد الرسول صلى الله عليه وآله نعبد الله وفيها سنة صلة القربى وإيفاء الذمم لم تزل لله فينا حجة يدفع الله بها عنا النقم وعاد الناس مستبشرين الى اماكنهم (خان، السيد محمد علي ال سيد علي: ابو طالب وبنوه، مصدر سابق، ص ١٢) وألقى سيد المؤمنين عليه خطبة عند زواج الرسول صلى الله عليه وآله بالسيدة خديجة عليها السلام: (الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل، الذي جعلنا خيار الناس..)

جعل لنا بلداً حراماً وبيتاً محجوجاً وجعلنا الحكام على الناس. ثم إن ابن اخي محمداً من لا يوازن به أحد من قريش إلا رجح عليه براً وفضلاً، عقلاً ورأياً.. وله رغبة في خديجة، كما لها مثل ذلك، وما احببتم من صداق فعلي ادأؤه، ولمحمد والله بعد نبأ شايع وخطب جليل) (خان، السيد محمد علي آل السيد علي: ابو طالب وبنوه، مصدر سابق، ص ٣٠)



الحوراء الانسية..

فاطمة الزهراء عليها السلام

صادق غانم الاسدي

الرسول ﷺ أحب غيرها ولم يتذكرها بعد وفاتها، وإيماناً وحباً لها فقد قال بحقها: (والله ما أبدلني خيراً منها، آمنت بي حين كفر الناس، وصدقتني إذ كذبتني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء). (السيدة فاطمة الزهراء عليه السلام: ص ٢٠٧).

أحب الرسول ﷺ فاطمة عليها السلام حباً ممزوجاً بالاحترام والعاطفة الابوية، فقد كان مأموراً بحبها لما تملكه من صفات المرأة المثالية، فلم تشك حالها يوماً، وكل ما يردّها تقول: هذا بفضل الله تعالى...

عاشت معصرة بالفقر والجوع، فلم تر على وجهها إلا محاسن الشكر على النعمة، فقد كان بيتها مثال التربية العظيمة، ومحطة لقوافل الفقراء والمحتاجين، وأصبح يشار إليه بالبنان.

امرأة في العالم تقبل بذلك؟ فقد قال رسولنا الكريم ﷺ: ((أعظم نساء أمتي أقلهن مهوراً))، وقال: (فاطمة حوراء أنسية، كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها) (الصديقة فاطمة الزهراء عليه السلام - الباب: فاطمة الممتحنة: ج ١ / ص ٤)، ثم قال عنها: (فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني).

وقد سماها الرسول ﷺ بفاطمة لأنها فطمت هي وشيعتها من النار إلى جانب مجموعة كثيرة من اسمائها وألقابها.. فقد عاشت في كنف الرسول وتغذت بفضاء العلوم والفكر الذي كان ينير بيت الرسول، ولا يخلو منه الوحي، وأمها سيدة النساء خديجة بنت خويلد التي جعلت مالها وما تملكه خدمة لنشر الاسلام بعد ما عرف عنها بصاحبة الجاه والمال، فلم تبال للندى، وتحملت ثقل الرسالة وماتت على جلد كبش. يظن المجتمع الاسلامي بأن

تعالى خالصة، فاطمة وأهل بيتها خلقت الدنيا لأجلهم وهم خلقوا للآخرة، وكانت البنت التي تقف مع أبيها وتزيل غبار الهم والحزن وما يتعرض له الرسول أثناء دعوته من قبل عتاة قريش، لها وقفة مشرفة وبطولية وهي تضمد جراحات أبيها في معركة أحد، ولا يوجد لها مثل في البشرية، عاشت فقيرة وماتت كريمة، وفي قلبها حسرات وعيونها لم تتوقف من ذرف الدموع، قبرها في قلوب المسلمين ومنبرها في كل بقعة من بقاع الارض، ينادي المنادي يوم التلاقي غصوا ابصاركم حتى تمر فاطمة سيدة نساء العالمين، فهي شمس الله في عالم الخليقة.

وكان رسول الله ﷺ حينما يخرج الى غزوة او سفر آخر من يودعها ويقبلها وأول من يزورها من اهل بيته ويتفقدوها في العودة، فاطمة كان مهرها دراهم معدودة وأثاث بيتها وسادة من اللين أي

للنساء على مرّ الزمن مآثر كثيرة، وقد طرزن بأفعالهن عناوين ومساحات واسعة على صفحات التاريخ، وأزخرن المكتبة العربية بسفر خالد من البطولات والفداء، وقد أفرزت الأحداث والوقائع العامة أن بعضهن كانت لهن إشراقات ومواقف سامية تجلت بروح الشجاعة والتضحية والمثابرة لكلمة الحق وعنفوان التحدي، فحينما نستذكر سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد على أبيها وعليها الصلاة والسلام تستشعر انك امام ملكة الكون والمرأة الاولى في الوجود الانساني التي لا نظير لها في الخلق والصبر والتحدي والكرامة والقناعة، فقد أعطت دون مقابل ووهبت افلاذ اكبادها من أجل أن تستمر وتستقيم الدعوة الاسلامية، فهي صابرة وعطوفة وقنوعة، وقد سجلت أعلى الارقام القياسية في الحياة بالكرم والجلود والإيثار لوجه الله

الأجهزة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي آفة المجتمع المعاصر

سرمد سالم حسن

تعد التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الرقمية من الأدوات الأكثر انتشاراً في العالم، لا بل وأصبحت من ضروريات الحياة في الوقت الحاضر، والدليل على الرقي والتقدم باعتبارها من المقاييس الحضارية، ومن الأدوات المكملة لشخصية الفرد، كما وأضحت من سبل المفاخرة والتبجح بين فئات المجتمع، وهذا ما جعل الشباب يسعى بشكل مستمر لاقتناء الجهاز الأكثر تقنية وتطوراً.

تحتل هذه الأجهزة مكانة كبيرة؛ لكونها تتيح سرعة التواصل عبر شبكات الاتصال اللاسلكية، والتي أمست متوفرة في جميع أنحاء العالم الحديث، وهو ما أتاح للشباب فرصة التواصل مع العالم من خلال ولوج كافة المواقع والصفحات ووسائل التواصل المعروفة كـ (الفيس بوك، الفايبر، الوتساب... وغيرها) والتعرف على (الاخبار والتقنيات ومشاهدة النماذج الجديدة من

الألبسة، ووسائل الزينة الحديثة)، فبات في خضمها وخضم الجو الجديد البعيد عن التقييد والرقابة أكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى، لكن هذا الانفتاح سلاح فتاك لا يستثني أحداً، ولا يعرف صغيراً أو كبيراً.

فالتقاليد العرفية للمجتمعات العربية وبالأخص المجتمع العراقي لا تبيح للشباب تقليد الغرب؛ لوجود فاصل كبير بين الثقافتين، ومسافة كبيرة لا يمكن تجاوزها عبر الزمن؛ لكونهما متعاكستين بالاتجاه والتوجه، ومختلفتين بالنص والدستور، وهذا ما جعل الغرب يعد العدة لاختراق هذه المنظومة المتراسة بطرق مبتكرة: كالغزو الثقافي والتقني، وهو ما ينبئ بأننا مقبلون على حرب شعواء بكافة المجالات والصعد، وخصوصاً بعد النجاحات الباهرة التي يحققها الغرب في عالم تقنيات الأجهزة الرقمية والبرامج والألعاب وربما

هو بداية خطة إستراتيجية وضعت للنيل من فكرنا وثقافتنا الاصيل. غياب الوازع الديني والعرفي مع عدم وجود قانون ينظم استخدام هذه الوسائل والأجهزة بالطريقة الصحيحة، وكذلك انعدام المتابعة والرقابة داخل الأسرة هي العوامل الاساسية التي تساعد الغرب في مسعاها لجعل الشباب ينخرط في تقليد المجتمعات الأوربية وهو ما نجحت به بالفعل من خلال ترويج الموضة الجديدة (تسريحات الشعر الغريبة والألبسة الضيقة وغيرها...) عبر الوسائل الإلكترونية والرقمية والمرئية.. وشيئاً فشيئاً بدأت تتسلل إلى المجتمع بأفكار مختلفة تحت على الانفتاح والتحرر من جميع القيود في ممارسة الأمور الحياتية، وهذا ما يرفضه مجتمعنا رفضاً قاطعاً؛ لكون التحرر التام يؤدي إلى تعطيل المنظومة الأخلاقية للفرد.

تعد الأجهزة الرقمية ووسائل

التواصل الحديثة هي الوسائل الأكثر استخداماً وشيوعاً بين كافة المراحل العمرية من كلا الجنسين في السنوات الأخيرة، ولسهولة استخدامها والبحث خلالها واحتوائها على خصوصية عالية يراها البعض جانباً إيجابياً أصبحت محط نظر الصغير قبل الكبير، والمرأة قبل الرجل، ولكن هذه الخواص والعوامل المتاحة بشكل مجاني لا تكون صدفة او محاولة لدعم المستخدم على حساب المستثمر، فقد أمضت الشركات العالمية سنوات طويلة وهي في صراع مستمر لإثبات نفسها في هذا المجال، فبالإضافة لفوائدها وعائداتها الكثيرة في تسجيل الدخول والخروج لهذه المواقع أو نشر المواقع الدعائية المغرضة على واجهة صفحاتها، نجد أن هنالك غاية تتركز وراء هذا وذاك وهو التجسس على خصوصيات كل فرد ومعرفة طاقاته وتطلعاته وقتل

نوافذ عالية

تركي عطية الزويني

لقد خلق الله تعالى الإنسان وزوده بالعقل وبه يبصر ويكتشف الحق ويميزه عن الباطل.. إذن، فإن الإنسان العاقل يسعى لأن يقدم لأخيه كل ما هو صالح وجميل، وأن يحب لأخيه كما يحب لنفسه، ويبعد كل ما هو بذئ عن أخيه كما يدفعه لوأنه وقع عليه والفعل السليم لا يكون إلا بفضل العقل السليم وبالتالي، فإنه سينعكس إيجاباً على العلاقات بين الطرفين، وبه تدام العلاقة وتدوم المحبة والود، وأما إذا حصل العكس والعياذ بالله كما في فتنة التفنن في بناء البيوت في الوقت الحاضر، والتي هي واحدة من الكثير من الفتن وواحدة من جنود الشيطان التي تعصف بالعلاقات الاخوية الطيبة بين الجيران فيضعها في مهب الريح تؤرجحها يميناً وشمالاً فينسج الشيطان لها ثوباً من العداوة والحقد والكراهية يلبسه لكل من الجارين المتحابين.. ولابد لنا من تذكره فإن الذكرى تنفع المؤمنين.

قال رسول الله ﷺ: "بقدر ما أوصاني جبرائيل عن الله (عز وجل) عن الجار حتى ظننت أنه سيرثني" وللأسف الشديد فبدلاً من أن يقوم البعض من الناس بإدامة هذه العلاقة الأخوية الطيبة، حدث العكس..!

ويحضرني أحد التفصيلات الاجتماعية التي هي موضع جدل وحوار تخص ما آلت إليه هندسة بناء البيوت المعاصرة التي مالت إلى العلو لتناطح الغيوم أو تكاد وهو أمر اقتضى أن تتخللها نوافذ عالية وشرفات واسعة، وشبابيك، وهو أمر يضيق الخناق على الجار، في الوقت الذي يوسع على أصحاب تلك البيوت، هنا نسأل هل من حق أصحاب تلك البيوت أن يفتحوا نوافذ وشرفات تهتك ستر بيوت جيرانهم، وتحد من حرياتهم

داخل بيوتهم. أتمنى أن يعود بنا زمن الآباء والأجداد، حين كانوا يفكرون بجيرانهم مثلما يفكرون ببيوتهم، ويقدمون حرمة الجار كما يقدمون حرمة نساءهم.

وكلنا يذكر، ومن ينسى هذه الذكرى، فعليه أن يمر في أزقة الحلة القديمة ليرى دليل ذلك، فأبواب البيوت فيها لا تتقابل عند بنائها؛ لكي لا يرى الجار بيت جاره عندما تفتح الأبواب في لحظة زمنية قصيرة، كأن يصادف خروج أحد من البيت أن تفتح باب الجار لحظتها، وهو أمر محتمل.

رفقاً بجارك أيها الجار؛ لأنه ليس من الإنصاف هذا، وهذه القصة القصيرة للمعنى الحقيقي للجورة:

احتاج رجل وأراد بيع داره، وكان جاره الإمام جعفر الصادق عليه السلام فجاء رجل وسأله بكم تريده، فرد عليه صاحب الدار أريده بمائة وخمسين ديناراً، فقال الرجل الذي ينوي شراء الدار، لكن سعر أي بيت في المنطقة هو خمسون ديناراً فقال له البائع: نعم هذا صحيح، وأنا كذلك أريد بيع داري بخمسين ديناراً لكن المائة دينار هي القيمة المعنوية للجورة، فأنت ستكون جاراً لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

فمن جورة الإمام جعفر الصادق عليه السلام وأبنائه وأبنائهم نستلهم العبر ومن عذب مناهل أخلاقهم ننتفع ونستفيد ونتعلم كيف يكون التعامل مع الجيران لينظر الله تعالى إلينا نظرة رحيمة تخلصنا من الظلم وتكون عواقب أمورنا خيراً نتفعنا في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ومن الله التوفيق

الوقت - إن وجد - من أجل إبقائه على ما هو عليه دون تقدم أو تطور، وكذلك للقضاء على بعض التقاليد في المجتمع.

واجد ذلك تحقق جلياً عند البعض، فعند زيارة أحد الأقرباء للمنزل أول شيء يتبادر لذهنه هو السؤال عن توفر خدمة الانترنت؛ لكي يتابع ما هو جديد على صفحات التواصل الاجتماعي، وليستمر في لعب بعض الألعاب التي تحتاج إلى تسجيل يومي، وفي هذه الحال فقد اختفت جلسات الود الاجتماعية مع الضيوف، وتطور الحال ليصبح هنالك تطلع أكبر نحو مستقبل زاهر من خلال توفير خدمة الانترنت في بعض سيارات الأجرة وفي جميع المرافق العامة والخاصة والقادم أكثر..!

فإلى متى يستمر الصمت المريب يسود المجتمع؟ وإلى متى تقف الجهات الحكومية والمنظمات الانسانية وقفة المتفرج؟ هل هو الصمت الذي يسبق العاصفة؟ لأن هذه العوامل تجعل الأجهزة والوسائط الالكترونية من أكثر الادوات خطورة وفتكاً بالشباب - إذا لم تستخدم بالطرق المثلى - فللمحافظة على الشباب من هذا الخطر المحدق لابد من محاربة هذه الظاهرة؛ لكونها آفة تنخر جسد العمود الفقري للمجتمع من خلال نشر الوعي الديني والأخلاقي والثقافي وضبط معايير التربية الأسرية ومحاربة كل دخيل على الثقافة العراقية الاصلية والتقاليد الدينية والعرفية السائدة لتدعيم الممارسات الأخلاقية لدى المجتمع.



أصْبَغُ بنُ نَبَاتَةَ المَجَاشَعِي

اللجنة التاريخية

كان جليل القدر، ومن خاصّة أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). وصفه أمير المؤمنين (عليه السلام) بالثقة كما جاء في رواية الكليني (رحمه الله): (عن علي بن ابراهيم بسنده عن امير المؤمنين (عليه السلام) انه دعا كاتبه عبيد الله بن ابي رافع فقال: ادخل عليّ عشرة من ثقاتي فقال: سمهم لي يا أمير المؤمنين، فقال: ادخل اصبغ بن نباتة، وأبا الطفيل عامر بن

واثلة الكناني، وزر بن حبيش، وجويرية بن مسهر العبدي، وخندف بن زهير، وحارث بن مضرب الهمداني، والحارث الاعور، وعلقمة بن قيس، وكميل بن زياد، وعمير بن زرارة...). وقد شارك الأصبغ بن نباتة المجاشعي

في حروب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وعمر بعد شهادته (عليه السلام)، فكان من أصحاب الإمام الحسن (عليه السلام)، وقد روى الأحاديث عن أبي الحسن المرتضى (عليه السلام) كما روى قصة طلب الإمام علي (عليه السلام) من الصحابة أن يشهدوا له بما سمعوه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في غدير خم، فشهد له جمع منهم.

وقيل: إنّه روى واقعة الطف، وهذا يعني حضوره في يوم عاشوراء إلا أن السيد

الخوئي (قدس سره) ضعّف هذه الرواية في كتابه معجم رجال الحديث، وقال السيد محسن العاملي: وللأصْبَغُ كتاب عجائب أحكام أمير المؤمنين، رواية محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن الوليد عن محمد ابن الفرات عن أصبغ بن نباتة، عندنا نسخة منه كتبت في أوائل المائة الخامسة.

ومن مواقفه الشجاعة أمام معاوية (عليه لعنة الله) روي انه سأل الاصبغ بن نباتة أبا هريرة في محضر معاوية فقال: يا صاحب رسول الله، اني أحلفك بالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة وبحق حبيبه محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا اخبرتي أشهدت غدير خم؟ قال أبو هريرة: بلى شهدته. فقال الأصْبَغُ: فما سمعته يقول في علي (عليه السلام)؟ قال سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقال له الأصْبَغُ: فأنت إذن واليت عدوه وعاديت وليه...!، فتتنفس أبو هريرة الصعداء وقال: إنا لله وإنا اليه راجعون.



الرياضة وقدرتها العجيبة على حماية الإنسان من الأمراض

إعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية رياضية

المسؤولة عن التوازن أصبحت أكثر نشاطاً. واتضح للخبراء أن هذا يمكن أن يمنع تطور بعض أمراض الشيخوخة والشلل واختلال التوازن وبالتالي فإن النشاط الرياضي البدني الجيد يخفض احتمال الإصابة بسرطان الرئة والقولون، كما أن الرجال المصابين بهذه الأنواع من السرطان تكون أعمارهم أطول من المصابين الآخرين. لذا يُنصح بإتباع الأمور التالية:

- ١- أن يصعد الانسان السلالم بدلاً من استخدام المصعد الكهربائي.
- ٢- أن يمارس رياضة المشي السريع.
- ٣- ركوب الدراجات الهوائية يومياً.
- ٤- السباحة.
- ٥- عمل بعض التمارين الرياضية في البيت او في العمل عند الاستراحة.
- ٦- عمل علاج طبيعي للجسم: كالمساج والتدليك.. الخ.
- ٧- تناول الفواكه والخضروات يومياً.
- ٨- الابتعاد عن قلي الطعام واستبداله بالشوي.
- ٩- تجنب قدر الامكان المشروبات الصناعية.

نسأل الله تعالى لكم دوام الصحة والعافية بحق نبينا محمد وآل الأطهار عليه.

أكدت بعض التقارير والبحوث الطبية وبينت أن ممارسة التمارين الرياضية لمدة ثلاثين دقيقة يومياً على الأقل لها الفاعلية الجيدة للوقاية من الكثير من الأمراض وعلى رأسها السرطان والخرف والقلب.. الخ.

حيث تقلل احتمالات الإصابة بسرطان الثدي بنسبة ٢٥٪ وسرطان الأمعاء بنسبة ٤٥٪ والخرف بنسبة تصل إلى ٣٠٪ والسكتة الدماغية بنسبة ٣٠٪ وأمراض القلب بنسبة تزيد على ٤٠٪، فالشخص الذي يمارس الرياضة بشكل منتظم يساهم في حماية نفسه من الإصابة بالأمراض حيث أن الرياضة تساعد على الحفاظ على وزن صحي للجسم، ولها تأثير ايجابي على النفسية، والذي يؤثر إيجابياً على نظام المناعة، وبينت دراسة علمية أوروبية أخرى أن ممارسة الرياضة البدنية إضافة الى فائدها للجسم فهي تزيد من حجم الدماغ حيث أجرى علماء من فنلندا تجربة شارك فيها ١٠ توائم متماثلين في كل شيء، وكان أحد التوأمين يمارس الرياضة البدنية بصورة منتظمة، وبعد مضي الفترة الزمنية المقررة لهذه التجربة، خضع للتصوير بالرنين المغناطيسي، الذي أظهر ازدياد حجم بعض مناطق الدماغ، كما تبين أن المنطقة

الغذاء الصحي

د.منهال جاسم السريح

أثمن ما يملكه الإنسان هو أن تكون صحته بحالة جيدة، والإنسان العادي لا يدرك أهمية ذلك إلا إذا فقد هذه النعمة، ولهذا قالوا: الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى، ولا شك أن الغذاء الصحي هو من أهم العوامل للحفاظ على صحتنا. وتؤكد معظم الدراسات أنه لا يوجد غذاء في الطبيعة يحتوي على جميع العناصر الغذائية؛ لأن عملية توازن الطعام تعتمد على دمج مجموعة من الأغذية مع بعضها البعض من أجل تعويض النواقص في قيمتها الغذائية، ولتسهيل ذلك تم تقسيم الأغذية إلى خمس مجموعات رئيسية: الحبوب وبدائلها والخضروات والفواكه واللحوم وبدائلها والألبان ومكملات الطاقة.. ولا بد من الاستفادة من هذه المجموعات عن طريق تناولها بشكل مناسب.

إن الغذاء الصحي يساعد في الوقاية ليس فقط من أمراض القلب والسكري والسرطان وتصلب الشرايين، بل أيضاً في الكثير من الأمراض مثل: الإمساك، السمنة، اضطرابات المعدة، وتسوس الأسنان... ويجب الانتباه إلى نوعيتها والتأكد على نظافة مصادرها، فهناك أغذية تحوي مواد ضارة تأتيها من خلال رش الأدوية أو التسميد وأكثر الأغذية فائدة هي التي تنمو في الطبيعة على مياه الأمطار؛ لأن نظافة المياه تنتج مادة نظيفة.. ومن هنا فإن الابتعاد أثناء الزراعة عن مجاري المياه الملوثة أمر في غاية الأهمية للحصول على الغذاء الصحي المفيد.



هاشم الصنار

التدرج التربوي.. وعملية البناء النفسي للطفل

يفقد الكثير من الوالدين السيطرة على أبنائهم حتى قبل أن ينضجوا.. فترى الأولاد يتمردون على التوجيهات والنصائح والتدابير التي يتخذها الوالدان لحمايتهم ووقايتهم من كثير من الأمراض والأخطار.. وسبب فقدان السيطرة هذا يتأتى من عدة أسباب يمكن حصرها في سببين رئيسيين: الأول يتعلق بالأب والأم، ومعاناتهما المستمرة في توفير متطلبات الحياة الأسرية، ومكافحة الصعوبات والمشاكل.. وهذا بالطبع يولد حالة من الشرود في الذهن، وضغوطات نفسية تؤدي إلى حرمان الفرد من الحنان والمودة ومشاعر العطف والرأفة.. بدءاً من الغضب من أي تصرف عقوي للطفل، وتغنيفه على أمور من مستوى تفكيره ونضجه، مع أن الوالدين كانا يفعلان نفس الشيء في الصغر..! فلم التحامل على أطفالنا، وحرمانهم من أجواء التربية الهادئة الهادفة إلى خلق جيل متعلم واع سليم من الأزمات والترسبات النفسية..؟

السبب الآخر يتلخص في أن أطفال اليوم لم يعودوا كأطفال الأمس، فالحاجات كبرت، والعوالة تغزو المجتمعات الإنسانية بشتى أنواع الأسلحة الفتاكة المدمرة للعقول والثقافات بشكل خفي كدبيب النمل، بحيث تظهر النتائج

بعد حين، وقد انقضت سنوات العمر الفتية النابضة بالحياة، بين الموبايل والحاسوب والانترنت والألعاب.. حتى أصبح الفرد كآلة مستهلكة موجهة عن بُعد، يمكن التحكم به، وتهميش شخصيته وآماله وتطلعاته في الحياة.. كل تلك الحالات تخلق صعوبات جمة في التربية، والتدرج السليم في عملية البناء النفسي للفرد منذ طفولته، سواء داخل أسرته أو اقتحامه مفاصل المجتمع بكل تفرعاته.

إن الحديث مع أبنائنا، وفهم آمالهم وطموحاتهم في الحياة، والوقوف على طبيعة ما يعانونه من مشاكل نفسية أو جسدية أو اجتماعية تتعلق بالتعايش السلمي مع الآخرين، لهو السبيل لمنع انحرافهم وتشتتهم الفكري والعقائدي، فالوالدان يعدان الحاضنة الأولى التي إن صلحت صلح الفرد، وإن فسدت فسدت الفرد، وبات عرضة للضياع إلا في حال نادرة أن تحتضنه جماعة أو أسرة صالحة، أو مؤسسات دينية تعمل على تأهيله، وإعادة الثقة بنفسه، ليشق طريقه في عملية بناء شخصيته، وخدمة بلده بأفضل ما يكون.



من صفات الرجل المحمود

الشيخ محمود الصافي

أتاح الإسلام فرصة للمرأة في معرفة صفات من يريد تزويجها، والذي سيكون قرينها في بيت واحد، ويجتمعان على بناء أسرة سعيدة تكون لهم رمزاً للسعادة والمحبة والمودة. ومن أهم الصفات المحمودة التي يمكن الاطلاع عليها هي:

١- أن يكون مؤمناً بالله تعالى والرسول ﷺ، وملتزماً بالأحكام الإسلامية.

فقال النبي ﷺ: ((ما أظن رجلاً يزداد في الإيمان خيراً إلا ازداد حبا للنساء)). (الكافي: ج ٥/ ص: ٣٧٠).

وقال: ((أعبد الناس من أقام

٢- أن يكون ودوداً كما ورد في الحديث الشريف، عن النبي ﷺ: ((ودّ المؤمن في الله أعظم شعب الإيمان)). (الكافي: ج ٢/ ص: ١٢٥).

٣- أن يكون باراً بأبويه غير عاقق لهما.

قال النبي ﷺ: ((عقوق الوالدين يبتر العمر)). (مستدرك الوسائل: ج ٢/ ص: ٣٢٤).

وعنه أيضاً: ((أشدكم من ملك نفسه عند الغضب، وأحكمكم من عفا بعد المقدرة)). (تحف العقول: ص: ٤٥).

وقال النبي ﷺ: ((جمال المرء فصاحة لسانه)). (الكشف الحثيث: ص: ٤٩).

٤- أن لا يكون خمّاراً ولا لعب القمار وفاسقاً.. فيقول الإمام الصادق عليه السلام: ((من زوّج كريمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها)). (شرائع الإسلام - المحقق الحلي: ج ٢/ ص: ٥٢٦).

٥- أن يكون صاحب لسان طيب وصادق القول، فيقول النبي ﷺ: ((لا يعرف العبد حقيقة إيمانه حتى يحزن لسانه)).

وقال أيضاً: ((ليكن لسان أحكم رطباً من ذكر ربه، فلا تكن من الغافلين)).

وعنه أيضاً: ((أحب الحديث إليّ أصدق)). (كنز العمال - للمتمي الهندي: ج ٣/ ص: ٢٤٥).

٦- أن لا يكون مبذراً، وأن يكون منفقاً على عياله وبيته، قال النبي ﷺ: ((ديناراً تنفقه على أهلك، وديناراً تنفقه في سبيل الله، وديناراً تنفقه في رقبة، وديناراً تصدقت به على مسكين، وأعظمها أجراً الدينار الذي تنفقه على أهلك)).

٧- وأن يكون حسن الخلق، فيقول النبي ﷺ: ((حسن الخلق نصف الدين)). (الخصال: ص: ٣٠).

وقال أيضاً: ((إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم)). (مستدرك سفينة البحار: العلامة آية الله الشيخ علي النمازي: ج ٦/ ص: ٤٠٣).

وورد عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ((عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه)). (بحار الأنوار: ج ٦٨/ ٢٩٢).

فالإسلام ركّز الاهتمام بالاختيار على الرجل أكثر من المرأة في بيان معرفته، والاطلاع على معرفة الخصوصيات والصفات والتقاليد الجيدة بمن يريد الزواج. وكذلك للمرأة أيضاً لها الحق في ذلك، فبالسؤال والاطلاع على الأسر والعوائل الشريفة يصل الإنسان إلى الهدف الذي يريده، وهو حسن الخلق عند الطرفين. فيستكشف من حسن أخلاق الإنسان شرافة طبع عائلته، وكرم نفوسهم، وكقاعدة عامّة، يمكن أن نقول: إنه يجب البحث عن الأفراد الشرفاء من بين العوائل الشريفة والعريقة، وهذه قاعدة أساسية في الإسلام، كما عرفناها من سيرة النبي ﷺ والأئمة عليه السلام.

فالأسر التي عرفت طوال سنين متمادية بالطهارة والتقوى والتي خرجت من جميع الامتحانات في الحياة بنجاح باهر، لا بد وأن يبرز من بينها رجال شجعان يجاهدون في الصفوف الأولى دائماً، وكرام يمدّون يد المعونة إلى الفقراء والمساكين في أوقات الأزمة، ويقدمون ثروتهم بكل إخلاص وارتياح للمحتاجين، فيسلمون بذلك قلوب المصابين، ويكونون آباء عطوفين لليتامى، تملأ قلوبهم الرحمة والشفقة والخير والمحبة للناس.



الكفيل منية

مستقبل الاتصالات في العراق



عرض كفيل الخير.. اشترك بـ(٩) دولارات و(٩٩) سنتاً؛ مع شهر اتصال مفتوح على شبكة (أمنية، وفانوس، وكلمات، وتحصل على:

هدية بقيمة (٢٥) دولاراً تتصل بها متى تشاء على باقي الشبكات دون قيد أو شرط..

عرض لأنكم تستحقون.. اشترك بـ(٤) دولارات و(٩٩) سنتاً؛ مع شهر اتصال مفتوح على شبكة (أمنية، وفانوس، وكلمات، وتحصلوا على:

أما عن الرسائل.. فهي مجانية على طول الشهر..

عرض بركات الكفيل.. اشترك بـ(٦) دولارات و(٩٩) سنتاً؛ مع شهر اتصال مفتوح على شبكة (أمنية، وفانوس، وكلمات، وتحصلوا على:

هدية بقيمة (١٥) دولاراً تتصل بها على باقي الشبكات ليلاً ونهاراً وبكل الأوقات..

للاستفسار الاتصال على رقم الهاتف: ٠٧٦٠٠٠٠٠٨٨٨